

كِتَابُ الْمُخْنِطَيْنِ

لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ وَعَلَّامَةِ الزَّمَانِ
صَلَاحِ الدِّينِ أَبُو سَعِيدٍ الْعَدَنِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على سيدنا محمد ، وآل محمد ، وصحبه ، وسلم .
قال شيخ الإسلام ، علامّة الزمان : صلاح الدين أبو سعيد العلّائي - رحمه الله تعالى :

فصل

فيمن حصل له اختلاط في آخر عمره من الرواة

أما الرواة الذين حصل لهم الاختلاط في آخر عمرهم ، فهم على ثلاثة أقسام :

أحدها : من لم يوجب ذلك له ضعفاً أصلاً ، ولم يخطّ من مرتبته ؛ إما لقصر مدة الاختلاط وقتّه ، كسفيان بن عُثَيْنَةَ ، وإسحاق بن إبراهيم بن رَاهُويَه ، وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم ؛ وإما لأنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه ، فَسَلِمَ حديثه من الوهم ، كجرير بن حازم ، وعفان بن مسلم ، ونحوهما .

والثاني : من كان مُتَكَلِّماً فيه قبل الاختلاط ، فلم يحصل من الاختلاط إلا زيادة في ضعفه ؛ كابن لهيعة ، ومحمد بن جابر السَّخْمِي ، ونحوهما .

والثالث : من كان محتججاً به ، ثم اختلط ، أو غُمِرَ في آخر عُمره ، فحصل الاضطراب فيما روى بعد ذلك ، فيتوقف الاحتجاج به على التمييز بين ما حدّث به قبل الاختلاط عما رواه بعد ذلك .

وهذه أسماء من وقفت عليهم من الرواة المشار إليهم على حروف المعجم ، مُبَيَّنّاً على مَنْ هو منهم من الأقسام المذكورة - إن شاء الله تعالى - :

١ - أبان بن صَمْعَةَ :

احتج به مسلم ^(١) .

قال عبد الرحمن بن مهدي : لقيته وقد اختلط البتة قبل أن يموت بزمان .
وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، فقال له ابنه عبد الله : أليس قد تغير
بأخرة ؟ قال : نعم ^(٢) .

وقال عمرو بن علي ^(٣) : إنما عيب عليه اختلاطه لما كبر ، ولم ينسب إلى
ضعف ^(٤) ؛ لأن مقدار ما يرويه مستقيم .

١ - أبان بن صَمْعَةَ الأنصاري : بصرى ، صدوق ، تغير آخرًا . ومن قال بتغيره واختلاطه آخرًا
يحيى القطان وأحمد بن حنبل وابن عدي وعبد الرحمن بن مهدي ..

قال ابن حجر : وحديثه عند مسلم متابع . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وروى له البخاري
في الأدب المفرد ، ومسلم والنسائي وابن ماجة . راجع : الكواكب النيرات (٧١ - ٧٧) الاغتباط
(ص : ٣٥) ، الميزان (٨/١) ، التهذيب (٩٥/١) ، التقريب (٣٠/١) ، الكاشف (١/
٧٤) ، الجرح والتعديل (٢٩٧/١/١) ، التاريخ الكبير (٤٥٢/١/١) ، تاريخ الثقات (٥٠) ،
تاريخ أسماء الثقات (٦٧) ، سير أعلام النبلاء (٦١/٧) .

(١) متابعة كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٣٠/١) .

وجاء في الكواكب النيرات (ص ٧٧) : « وروى له مسلم عن أبي الوازع عن أبي بَرَزَةَ في
فضل عَمَّار ، مستشهدًا به لأبي بكر بن شعيب » .

ولم نجد لأبان بن صمعة رواية في فضل عمار في صحيح مسلم . ولقد ذكر الذهبي هذا القول
في الكاشف ، ولعل صاحب الكواكب - رحمه الله - نقل منه ذلك من غير تحقيق .

والذى أخرجه الإمام مسلم عن أبان بن صمعة عن أبي الوازع عن أبي بَرَزَةَ في « كتاب البر
والصلة والآداب » « باب فضل إزالة الأذى عن الطريق » مستشهدًا به لأبي بكر بن شعيب بن
الحبيب وهو حديث « أعزل الأذى عن طريق المسلمين » الكاشف (٧٤/١) .

م : (٢٠٢١/٤) (٤٥) ك البر والصلة والآداب (٣٦) ب فضل إزالة الأذى عن الطريق - من
طريق زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد عن أبان بن صمعة عن أبي الوازع عن أبي بَرَزَةَ قال : قلت :
يأنيئ الله ! علمنى شيئًا أنتفع به قال : « أعزل الأذى عن طريق المسلمين » (٢٦١٨/١٣١) .
وهذه متابعة لأبي بكر بن شعيب بن الحبيب عن أبي الوازع الراسي - به (١٣٢) .

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣٨/٢) رقم (٢٧٥) ، وانظر : الكواكب النيرات (٧٦) .

(٣) في الكواكب النيرات (٧٦) : « وقال أبو أحمد بن عدي » ، وذكر نحوه .

(٤) الكواكب النيرات (٧٦) ، الكامل لابن عدي (٣٨٣/١) .

٢ - إبراهيم بن العباس السامري :

أخرج له النسائي ، ووثقوه . قال ابن سعد : اختلط في آخر عمره ، فحجبه أهله حتى مات ^(١) ، يعني ولم يَزِرْ شيئاً حيثُذ ؛ فهو من القسم الأول .

١ - (ز) إبراهيم بن حُثَيْم بن عراك بن مالك الغفاري :

عن شريح بن يونس . قال الجوزجاني : كان غير مقنع . اختلط بأخرة . قال النسائي : متروك ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث . « قاله في الميزان » (هامش المخطوط) .

وقال الدوري : سمعت ابن معين يقول : كان الناس يصيرون به : لا شيء ، وكان لا يكتب عنه ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة ولا مأمون ، وقال الساجي : ضعيف ابن ضعيف ، وعده جماعة ممن ألف في الضعفاء منهم . وأورد له العقيلي عن أبيه عن جده ، عن أبي هريرة : أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - حبس رجلاً في تهمة ، وقال : لا يتابع على رفعه .

راجع : الميزان (٣٠/١) ، لسان الميزان (٥٣/١) ، الضعفاء الكبير (١/١) ، الكواكب النيرات (١٠٤ - ١٠٥) ، الاغتباط (ص : ٤٨) .

٢ - إبراهيم بن العباس - ويقال : ابن أبي العباس - السامري :

أطلق الإمام أحمد بن حنبل وأبو عوانة والدارقطني والحافظ ابن حجر القول بثبوته ، وعن أحمد مرة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : شيخ .

وزاد ابن حجر : تَغَيَّرَ بأخرة ، فلم يحدث ؛ وقال ابن سعد : اختلط في آخر عمره ، فحجبه أهله في منزله حتى مات . وزاد الذهبي : فما ضره الاختلاط ، وعامة من يموت يختلط قبل موته ، وإنما المَضْعُفُ للشيخ أن يروى شيئاً زمن اختلاطه . من الطبقة العاشرة . روى له النسائي .

راجع : الكواكب النيرات (٧٨ - ٨١) الاغتباط (ص : ٤٦) ، الميزان (٣٩/١) ، التهذيب (١٣١/١) ، التقريب (٣٧/١) ، الكاشف (٨٣/١) ، التاريخ الكبير (١/١) ، الجرح والتعديل (١/١) ، الإكمال (٥٤٨/٤) ، المغني في الضبط (٤٢) . (١) طبقات ابن سعد (٣٤٦/٧) .

٢ - (ز) أحمد بن بشير القرشي الخزومي :

قال ابن الجارود : تَغَيَّرَ ، وليس حديثه بشيء ؛ (هامش المخطوط على صفحة العنوان) قال محمد بن عبد الله بن نمير : صدوق ، حسن المعرفة بأيام الناس ، حسن الفهم ، وكان رأساً في الشعوية يخاصم في ذاك ، فوضعه ذلك عند الناس ، وقال أبو زرعة : صدوق . وقال الدارقطني : ضعيف يعتبر به ، وقال النسائي : ليس بذاك القوى ، وقال عثمان الدارمي : هو متروك . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال أبو بكر =

٣ - أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي :

راوى مسند أحمد عن عبد الله ابنه .

حكى أبو عمرو عن أبي الحسن بن الفرات أنه خَرِفَ في آخر عمره ، حتى كان لا يَعْرِفُ شيئًا مما يُقرأ عليه .

وقال ابن أبي الفوارس : صدوق لا يُشك في سماعه .

= ابن أبي داود : كان ثقة كثير الحديث ذهب حديثه فكان لا يحدث ؛ وقال العقيلي : ضعيف ؛ وأورد له ابن عدى حديثين منكرين ، وله أحاديث أخر قريية من هذين .
وقال ابن معين : لم يكن به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . من التاسعة . وقال الذهبي معقبًا : قد خرج له البخارى فى صحيحه . مات سنة سبع وتسعين ومائة .

راجع : تهذيب الكمال (٢٧٣/١ - ٢٧٦) ، التهذيب (١٨/١ - ١٩) ،
التقريب (ص ٧٨) ، الميزان (٨٥/١ - ٨٦) ، تاريخ بغداد (٤٦/٤) .

٣ - أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعي :

قال الحافظ ابن حجر : روى عن عبد الله بن أحمد المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك . ولد سنة ٢٧٤ ، وتوفى سنة ٣٦٨ . وقال الذهبي : صدوق فى نفسه مقبول تغير قليلاً ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : لم نر أحداً ترك الاحتجاج به ، وقال أبو عمرو بن الصلاح : اختل فى آخر عمره ، حتى كان لا يعرف شيئاً مما يُقرأ عليه ، ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات . واستنكر الذهبي ذلك فقال : فهذا القول غلو وإسراف ، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه .

وقال ابن أبي الفوارس : لم يكن فى الحديث بذاك . له فى بعض مسند أحمد أصول فيها نظر .

وقال البرقاني : غرقت قطعة من كتبه فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه ، فغمزوه لأجل ذلك ، وإلا فهو ثقة ، وكنت شديد التقير عنه حتى تبين عندى أنه صدوق لا يُشك فى سماعه ، قال : وسمعت أنه مجاب الدعوة .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٩٢ - ٩٨) الاغتباط (ص : ٣٧) ، الميزان (٨٧/١) ،
لسان الميزان (١/١٤٥) ، الوافى بالوفيات (٦/٢٩٠) ، البداية والنهاية (١١/٢٩٣) ، اللباب (٣/٤٨) ، تاريخ بغداد (٤/٧٣) ، طبقات الحنابلة (٢/٦) ، المنتظم (٧/٩٢) ، العبر (٢/٣٤٦) ، سير أعلام النبلاء (١٦/٢١٠) ، مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى (ص ٥١١ - ٥١٢) .

٤ - أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الحنبلي :

مشهور ، وقال الدارقطني : حدّث من كتاب غيره ما لم يكن في أصوله .
قال الخطيب : وكان قد عَمِيَ في الآخر ، فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك ؛
وقال ابن عَبدان : لا يدخل في الصحيح .

٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن أخى عبد الله :

روى عنه مسلم في صحيحه ^(١) ، وأخذ عنه أبو زرعة وأبو حاتم قديماً ، ثم
كثرت المناكير في حديثه بعد ذلك .
قال ابن عدى : رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه .

٤ - أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر النجاد الفقيه الحنبلي المشهور :

روى عن خلف ، ورحل وصنّف السنن ، وروى عنه خلق كثير .
وكان رأساً في الفقه ، رأساً في الرواية . ارتحل إلى أبي داود السجستاني ، وأكثر
عنه . قال الذهبي : هو صدوق . ولم يذكره صاحب الكواكب .
راجع : الميزان (١٠١/١) ، لسان الميزان (١٨٠/١) .
٣ - (ز) « أحمد بن أبي سليمان القواريري : عن حماد بن سلمة . كذبه
الأزدى وغيره ، فلا يُفْرَح به . بقى إلى سنة ٢٦٠ ، وقد اختلط بأخرة . قاله في لسان
الميزان وأهمله المؤلف » (من هامش المخطوط) .
وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الخطيب : كذبه ظاهر يغنى عن تعليل روايته
بجواز دخول الوهم والسهو عليه .

وقال الدارقطني : روى عن حماد بن سلمة مقلوبات ، كان مُعَقَّلاً ، يترك ،
ولا يحتاج به .. بقى إلى بعد الستين ومائتين .

راجع : الميزان (١٠٣/١) ، لسان الميزان (١٨٣/١) .

٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصرى . لقبه بخُشَل . يكنى أبا عبد الله :
أطلق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث - القول بتوثيقه .
وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث : كتبنا عنه ، وأمره مستقيم ، ثم خلط بغد ، ثم جاءنا الخبر
أنه رجع عن التخليط .

وقال أبو حاتم : خلط ثم رجع ، وذكر الحاكم أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين بعد خروج مسلم
من مصر .

= وقيل لابن خزيمة : لم رويت عنه ، وتركت سفيان بن وكيع ؟ فقال : لأن أحمد لما أنكروا عليه تلك الأحاديث رجع عنها عن آخرها إلا حديث مالك عن الزهري عن أنس : « إذا حضر العشاء » ، فإنه ذكر أنه وجده في درج من كتب عمه ، وأما سفيان بن وكيع ، فإن وراقه أدخل عليه أحاديث ، وكلم في شأنها ، فلم يرجع عنها ، فتركت الرواية عنه .

وقال عبدان : مستقيم الأمر في أيامنا ؛ وكان أبو الطاهر بن السرح يُحسِّن القول فيه ؛ وقال ابن عدى : مَنْ ضعفه أنكر عليه أحاديث ، وكثرة روايته عن عمه ، وكل ذلك محتمل ، وإن لم يروه عن عمه غيره ، ولعله خصه به . انتهى .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق تغير بأخرة ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين . روى له الإمام مسلم .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٦٣ - ٧١) ، الاغتباط (ص : ٤٠) ، الميزان (١ / ١١٣) ، التهذيب (١ / ٥٤) ، التقريب (١ / ١٩) ، الكاشف (١ / ٦٣) ، الجرح والتعديل (١ / ٥٩) ، العبر (٢ / ٢٨) ، المغنى فى الضعفاء (١ / ٤٥) ، الوافى بالوفيات (٧ / ٤٧) ، شذرات الذهب (٢ / ١٤٧) ، ديوان الضعفاء (ص ٤) ، المجروحين (١ / ١٣٧) .

(١) م : (٣ / ١٤٧٠) (٣٣) ك الإمامة (٨) ب وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية وتحريمها فى المعصية - حديث رقم (١٧٠٩ / ٤٢) .

٤ - (ز) « أحمد بن أبى القاسم بن سُنْبَلَةَ البغدادى :

شيخ متأخر . مات سنة تسع عشرة وستمائة . « اختلط قبل موته بأربع سنين » (هامش المخطوط) .

وزاد الحافظ ابن حجر فى اللسان : سمع من أبى على الخزاز ، سمع منه ابن نقطة وغيره ، وقال : إنه فسد حسّه بحيث إنه صار لا يجوز السماع منه . وفيه « سنيد » بدل : سنبله

الميزان (١ / ١٢٨) ، لسان الميزان (١ / ٢٤٧) الاغتباط (ص : ٤٤) ، الكواكب النيرات (ص ٩٧ - ٩٨) ووقع فيها : « توفي سنة اثنتى عشرة ومائتين » وهو خطأ ، والصواب : « سنة تسع عشرة وستمائة » كما فى المخطوط والميزان واللسان والاغتباط - المغنى (١ / ٥٢) .

٥ - (ز) أحمد بن محمد بن حمدان الفارسى : قال صاحب الاغتباط : قال

الإدريسى : لم أكتب عنه خلط فى شىء انتهى . قاله الذهبى فى ميزانه .

الاغتباط (ص ٤٥) ، الميزان (١ / ١٢٩) .

٦ - إسحاق بن إبراهيم الإمام ابن رَاهَوِيَه :

أحد شيوخ الإسلام .

قال أبو داود : تَغَيَّرَ قبل أن يموت بخمسة أشهر ، وسمعت منه في تلك الأيام، فَرَمِثُ به .

٦ - إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي : ثقة حافظ مجتهد . قرين أحمد بن حنبل . ذكر أبو داود أنه تَغَيَّرَ قبل موته بيسير . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله اثنان وسبعون . روى له الشيخان وأبو داود والترمذي والنسائي .

راجع : الاغتباط (ص ٤٩ - ٥٠) ، التقريب (٥٤/١) ، التهذيب (٢١٦/١ - ٢١٩) ، الجرح والتعديل (٢٠٩/٢) ، التاريخ الكبير (٣٧٩/١) ، حلية الأولياء (٢٣٤/٩) ، شذرات الذهب (٨٩/٢) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، تاريخ بغداد (٣٤٥/٦ - ٣٥٥) ، الميزان (١٨٢/١ - ١٨٣) ، العبر (٤٢٦/١) ، النجوم الزاهرة (٢٩٠/٢) ، طبقات الحفاظ (١٨٨ - ١٨٩) ، خلاصة تذهيب الكمال (٢٧) ، الأنساب (٥٦/٦ - ٥٧) ، البداية والنهاية (١٠/٣١٧) ، وفيات الأعيان (١٩٩/١ - ٢٠١) ، سير أعلام النبلاء (٣٥٨/١١ - ٣٨٣) ، تهذيب ابن عساكر (٤٠٩ - ٤١٤) ، الوافي بالوفيات (٣٨٦/٨ - ٣٨٨) .

٦ - (ز) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة المدني ، أبو يعقوب :

روى عن مالك ، وسليمان بن بلال ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وغيرهم ؛ وعنه البخاري ، والأثرم ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وجعفر بن محمد الطيالسي ، ويحيى بن معلى بن منصور الرازي ، وأبو إسماعيل الترمذي ، وغيرهم . قال أبو حاتم : كان صدوقاً ، ولكنه ذهب بصره ، فربما لُقِّن الحديث ، وكُتِبَ صحيفته . وقال الآجُرِّي : سألت أبا داود عنه فوَّهًا جدًا . وقال النسائي : ليس بثقة .

قال الحافظ ابن حجر في هَدْي الساري :

« والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم ، وقال الدارقطني والحاكم : عيب على البخاري إخراج حديثه . قلت : روى عنه البخاري في كتاب « الجهاد » حديثاً ، وفي « فرض الخمس » آخر - كلاهما عن مالك ، وأخرج في « الصلح » مقروناً بالأويسى ، وكأنها مما أخذته عنه من كتابه قبل ذهاب بصره ، وروى له الترمذي وابن ماجه » (هدى الساري) ص : ٤٠٩ . وقال في التقريب : صدوق . كُفِّ قَسَاء حفظه . من العاشرة . توفي سنة ٢٢٦/خ ق ت (ملحق (١) بالكواكب النيرات (ص ٤٥٣ - ٤٥٤) .

راجع : التهذيب (٢٤٨/١) ، التقريب (٦٠/١) ، هدى الساري (ص ٤٠٩) ، التاريخ الكبير (٤٠١/١/١) ، التاريخ الصغير (ص ٢٣٠) ، الجرح =

= والتعديل (٢٣٣ / ١ / ١) ، الضعفاء للنسائي (٢٨٥) ، المجروحين (١١٩ / ١) ، الميزان (١٩٨ / ١ - ١٩٩) ، شذرات الذهب (٥٨ / ٢) ، الكاشف (١١٢ / ١) .

٧ - (ز) إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد الحداد أبو رجاء الأصبهاني : قال صاحب الاغتباط : قال الذهبي في ميزانه : قال ابن ناصر : وضع حديثاً وأملأه وكان يخلط . الاغتباط (ص ٥٣) ، الميزان (٢٤٨ / ١) .

٨ - (ز) إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب صحاح اللغة : قال صاحب الاغتباط : ترجمته معروفة ، وقد رأيت بخط يشبه أن يكون خط الحافظ تقي الدين محمد بن رافع السلامي ترجمة الجوهري ، وفيها ما لفظه : وقيل : إنه اختلط في آخر عمره ، الاغتباط (ص ٥٤)

٩ - (ز) « إسماعيل بن عيَّاش بن سُليم - بالضم - معدود في الحُصَيْنَيْن : عن إسحاق بن عبد الله وسليمان الأعمش ، وهشام بن عروة وغيرهم ، وعنه خِثْوَة ابن شُرَيْح ، وعلى بن حُجْر وغيرهم ، أثبتته ابن سميع في السادسة . وقال يعقوب : تكلم فيه قوم ، وهو ثقة عدل ، أعلم الناس بحديث الشام ، ولا يدفعه دافع ، وكلامهم فيه أكثره إنما هو ذكره بأنه يُعَرَّب عن ثقات المدنيين والمكيين . وقال دُحَيْم : هو عن الشاميين غاية ، وخلط عن المدنيين . وقال يحيى بن معين : خلط في حديثه عن أهل العراق ، وليس أحد أعلم منه بحديث الشام . وقال البخاري : في حديثه عن غير بلده نظر . وقال وكيع : قدم علينا ، فأخذ مني أطرافاً لإسماعيل بن أبي خالد ، فرأيت يخلط في أخذه .

وقال البخاري : إذا حدث عن أهل حمص صحيح .

وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » في باب « ذم الوليد » . فقال : « وإسماعيل ابن عيَّاش لما كبر تغير حفظه ، وكثر الخطأ في حديثه ، وهو لا يعلم ، فلعلَّ هذا الحديث أدخل عليه في كبره ، أو قد رواه وهو مختلط . انتهى . (الموضوعات ٤٦ / ٢)

والحديث الذي ذكره له ابن الجوزي رواه عن الأوزاعي ، وغيره ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : « ولد لأخي أم سلمة زوج النبي ﷺ - غلام فسموه الوليد ، فقال رسول الله ﷺ : سميتوه بالوليد باسم فراعتكم ، ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد ، لهو شرُّ علي هذه الأمة من فرعون لقومه . قال أبو حاتم ابن حبان : هذا خبر باطل ، ما قال رسول الله ﷺ - هذا ، ولا رواه عمر ، ولا حدث به سعيد ، ولا الزهري ، ولا هو من حديث الأوزاعي بهذا الإسناد (الموضوعات ٤٦ / ٢) . ذكره صاحب « الاغتباط » . روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . =

= وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائة . [الكواكب النيرات (ص ٩٨ - ١٠٤)] .
 راجع : التهذيب (٣٢١/١) ، التقريب (٧٣/١) ، الخلاصة (ص ٣٥) ،
 المجروحين (١١٢/١) ، التاريخ الكبير (٣٦٩/١/١) ، التاريخ الصغير (١٩٩) ،
 الجرح والتعديل (١٩١/١/١) ، تذكرة الحفاظ (٢٥٣/١) ، الميزان (٤٠/١) .
 الاغتباط (ص ٥٦) .

١٠ - (ز) « إسماعيل بن مسلم المكي ، أبو إسحاق البصري :
 سكن المدينة ، روى عن عامر بن واثلة ، والحسن البصري ، والشعبي ، وقتادة ،
 وغيرهم ؛ وعنه الأعمش ، وابن المبارك ، وعلى بن مُشهر ، ومحمد بن عبد الله
 الأنصاري ، وعدة .

قال البخاري : تركه ابن المبارك ، وربما روى عنه ، وتركه يحيى ، وابن مهدي ،
 ونقل عن ابن أبي حاتم ، عن يحيى القطان قال : لم يزل مختلطاً ، كان يحدثنا
 بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب .

وقال الإمام أحمد : منكر الحديث .
 وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، مختلط ؛ وقال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : هو
 أحب إليك أو عمرو بن عبيد ؟ قال : جميعاً ضعيفين ، وإسماعيل هو ضعيف الحديث
 ليس بمتروك ، يكتب حديثه .

وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة ، إلا أنه ممن يكتب حديثه .
 وقال الحافظ في « التقريب » : كان من البصرة ، ثم سكن مكة ، كان فقيهاً
 ضعيف الحديث . من الخامسة / ت ق .

[ملحق (٢) الكواكب النيرات ، ص ٤٩٩ - ٥٠٠] الاغتباط (ص ٦١) .
 راجع : التهذيب (٣٣١/١) ، التقريب (٧٤/١) ، التاريخ الكبير (١/١/١)
 (٣٧٢) ، الجرح والتعديل (١٩٩/١/١) ، المجروحين (١٢٠/١) .

١١ - (ز) « إسماعيل بن يزيد بن حُرَيْث بن مَرْذَائِهِ القُطَان أَبُو أَحْمَد :
 عن ابن عيينة ، ووكيع ، وغيرهما . روى عنه محمد بن حميد الرازي مع تقدمه ،
 وأحمد بن الحسين الأنصاري ، وغيرهما .

قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان : اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه . فات
 المؤلف (هامش المخطوط) .
 وجاء في لسان الميزان :

إسماعيل بن يزيد بن حُرَيْث أَبُو بَرْد بن القُطَان أَبُو أَحْمَد [وقوله « أبو برد »
 خطأ ، وتصحيحاً لكلمة : « مَرْذَائِهِ »] .

قال ابن حجر : روى عن سفيان بن عيينة ، وبشر بن السري ، ووكيع ، وأنس =

= ابن عياض ، ومعن بن عيسى ، والوليد بن مسلم ، وابن مهدي ، وأبي داود الطيالسي
وعدة .

روى عنه محمد بن حميد الرازي مع تقدمه ، وأحمد بن الحسين الأنصاري وغيرهما ،
وصنف المسند ، والتفسير ، وكان يذكر بالزهد ، والعبادة . كثير الغرائب ، والفوائد .

قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان : اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه . ثنا محمد بن
جعفر بن يوسف ، ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ، ثنا إسماعيل بن يزيد القطان ، ثنا الحسن
ابن حفص ، ثنا عمر بن قيس المكي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « حريم القليب العادية خمسون ذراعاً ،
وبالبادية خمسة وعشرون ذراعاً » .

وقال سعيد بن المسيب : « من ذاته » وحريم الحرث من ذاته ثلاث مائة ذراع ؛
وعمر بن قيس المكي هو الملقب بسندل . ضعيف .

وروى أبو نعيم بسنده كذلك إلى إسماعيل بن يزيد ، ثنا هشام بن عبيد الله ، ثنا
حكيم بن نافع ، حدثني عطاء الخراساني ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - :
« الكر والخديعة والخيانة في النار » (تاريخ أصبهان ٢٠٩/١) .

وذكر أبو الشيخ في طبقات أصبهان ، أنه يروى عن ابن عيينة ، وسمع منه ، وسمع
من الحميدي ، عن ابن عيينة ، فاختلف حديثه ولم يعتمد الكذب . قال : وكان خيراً
فاضلاً كثير الفوائد والغرائب . [طبقات المحدثين ٢٧٠/٢ رقم ١٧٠] .

توفي قبل الستين والمائتين ، وقال أبو نعيم : مات سنة ستين أو قبلها بقليل .
وفي كتاب ابن أبي حاتم : إسماعيل بن يزيد غير منسوب .

روى عن السندی ابن عبدويه وإسحاق بن سليمان .
روى عنه أبو حاتم وسئل عنه فقال : صدوق ، وهو خال أبي حاتم ، وعم أبي
زرعة . الجرح والتعديل (٢٠٥/٢) ، فأظن أنه القطان .
لسان الميزان (٤٤٣/١ - ٤٤٤) .

انظر ترجمته في : تاريخ أصبهان لأبي نعيم (٢٠٩/١) ، وطبقات المحدثين
بأصبهان (٢٧٠/٢) ، ولسان الميزان (٤٤٣/١ - ٤٤٤) .

١٢ - (ز) أصبغ مولى عمرو بن حريث المخزومي عن مولاة : وقال ابن
عدى : له عن غير مولاة اليسير من الحديث .

قال ابن المبارك : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أصبغ ، وأصبغ حتى في وثاق قد تغير .
وقال ابن حبان تَغَيَّرَ بِأَخْرَجَ حتى كبل بالحديد ، لا يجوز الاحتجاج به إلا بعد
التخليص (لم يقله المصنف) (هامش المخطوط) .

- = وجاء في الكواكب النيرات (ص ٤٥٤ - ٤٥٥) :
 أصبغ مولى عمرو بن حريث - بضم ففتح - المخزومي :
 روى عن مولاة عمرو بن حُرَيْث ، وعنه إسماعيل بن أبي خالد .
 قال يحيى بن معين : ثقة ، ووثقه النسائي .
 وقال أبو حاتم : شيخ .
 قال البخاري : قال ابن المبارك : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أصبغ ، وأصبغ
 حَيٌّ في وَثَاقٍ قد تغير .
 وقال النسائي : قيل إنه كان تغير .
 وقال ابن عدى : له عن غير مولاة اليسير من الحديث ، وليس هو بالمعروف .
 وقال ابن حبان : تغير بأخرة حتى كبل بالحديد ، ولا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد
 التخليص ، وعُلم الوقت الذي حدث فيه ، والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم
 فيه .
 وقال الذهبي في « الميزان » : فيه جهالة ، ويقال : إنه تغير .
 وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : ثقة ، تغير ، من الرابعة . روى له
 أبو داود ، وابن ماجه .
 وقال في التهذيب : روى له ؛ يعني د ، ق حديثاً واحداً في القراءة في الصبح .
 الاغتباط (ص : ٦٥) : التهذيب (٣٦٣/١) ، التقريب (٨١/١) ، التاريخ
 الكبير (٣٥/٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٢٠/١/١) ، المجروحين (١٧٣/١) ،
 الميزان (٢٧١/١) ، الكاشف (١٣٦/١) ، ضعفاء النسائي (٢٨٥) ، المغني (١/١)
 (٩٣) ، ديوان الضعفاء (٢٥) ، الكامل لابن عدى (٣٩٩/١)
- ١٣ - (ز) « أفضل بن أبي الحسن بن محفوظ الحفار :
 قال ابن النجار : بلغني أنه تغير قبل موته .
 توفي في شعبان سنة سبع وستمائة .
 قاله في اللسان . فات المؤلف (هامش المخطوط) .
 وجاء في اللسان : متأخر سمع من ابن الطلاية .
 قال ابن النجار : سمعت منه ، وكان شيخاً لا بأس به ، بلغني أنه تَغَيَّر قبل موته .
 توفي في رابع عشر شعبان سنة سبع وستمائة - لسان الميزان (٤٦٥/١) .
- ١٤ - (ز) « أنيس بن خالد :
 = روى عنه زيد بن الحباب .

= قال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : فى حديثه شيء . من كتب عنه قديماً فأحاديثه أشبه . (لم يذكره المؤلف رحمه الله) « (هامش المخطوط) .
وجاء فى ترجمته :

قال الذهبي : شيخ روى عنه زيد بن الحباب .

قال البخارى : ليس بذلك ، سمع المسيب بن رافع ومحارب بن دثار . انتهى .
وقال ابن عدى : ليس بالمعروف ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال ابن أبى حاتم فيه : التميمي السعدى . روى عن عطاء وأبى إسحاق والمسيب ابن رافع ومحارب بن دثار وجامع بن أبى راشد ، وعنه زيد بن حباب أبو نعيم وأبو الوليد وأحمد بن عبد الله بن يونس ، سمعت أبى يقول ذلك . وقال ابن أبى حاتم : روى عن حارث العكلي . وقال أبو حاتم : أنيس بن خالد فى حديثه شيء ، مَنْ كتب عنه قديماً فأحاديثه أشبه .

راجع :

الميزان (٢٧٧/١) ، لسان الميزان (٤٧٠/١) ، ثقات ابن حبان (٨٢ / ٦) ،
الكامل لابن عدى (٤٠٣/١) ، الجرح والتعديل (٣٣٥/١/١) .

١٥ - (ز) « بخر بن مزار بن عبد الرحمن بن أبى بكره الثقفى أبو معاذ البصرى :
عن جده ، وجد أبيه .

قال البخارى : قال القطان : رأيت قد خلط .

وقال ابن حبان فى المجروحين : اختلط بأخرة حتى كان لا يدرى ما حدث ،
فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز . تركه القطان .

وقال النسائى فى الضعفاء : تَغَيَّرَ . (هامش المخطوط) .

وجاء فى الكواكب :

... معدود فى البصريين .

عن الحكم بن الأعرج ، وجده عبد الرحمن ، وجد أبيه أبى بكره بطريق الإرسال ؛
وعنه الأسود بن شيبان ، وشعبة بن الحجاج وغيرهما .

أطلق يحيى بن معين وابن مأكولا القول بتوثيقه .

وقال ابن المدينى : سمعت يحيى يثنى عليه خيراً .

وقال النسائى : ليس به بأس .

وقال يحيى بن سعيد : رأيت قد اختلط .

وقال النسائى : تغير .

=

= وقال الكوسج [الحافظ إسحاق بن منصور بن بهرام] : ثقة .
 روى له ابن ماجة . - الكواكب النيرات (١٠٦ - ١٠٩) .
 وراجع :

التهذيب (٤١٩/١) ، التقريب (٩٣/١) ، الخلاصة (٤٦) ، الميزان (١/٢٩٨) ، الكاشف (٤٩/١) ، الجرح والتعديل (١٤٨/١/١) ، التاريخ الكبير (١٢٦/٢/١) ، المجروحين (١٨٤/١) ، ضعفاء النسائي (ص ٢٨٦) ، ديوان الضعفاء (ص ٢٨) ، المغني (١٠٠/١) ، الاغتيباط (ص : ٦٧) .

١٦ - (ز) « بُزْد بن علي بن بُزْد أبو سعيد (الأبهري) :
 قال أبو القاسم بن الطحان - في ذيله على تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر - : سمع معنا ، وقبلنا في رحلته من المشرق . قال : وكان قد اختلط قبل موته بشيء يسير .
 توفي في شهر رجب سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة . (فات المؤلف) (هامش المخطوط) .

وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان : وفيها أرخه القراب عن أبي سعيد الماليني وقال : كان قد سمع ، وكتب ، وقرأ القرآن ، ومات بمصر . لسان الميزان (٧/٢) .

١٧ - (ز) « بزغش بن عبد الله الرومي ، مولى أبي جعفر :
 قال ابن النجار : كتبت عنه وكان صالحاً ، ثم أصابه خرف في آخر عُمره ، وتغيرت أحواله .

توفي في صفر سنة عشر وست مائة » (هامش المخطوط)
 وجاء في اللسان :

« بزغش بن عبد الله الرومي أبو منصور مولى ابن جعفر بن جحدر . روى عن أبي الحسن بن عبد السلام ، والقاضي أبي الفضل الأموي ، والفضل بن سهل الإسفرائني . قال ابن النجار في المشيخة المنذرية : كتبت عنه ، وكان صحيح السماع ، صالحاً ، إلا أنه خرف في آخر عمره ، وتغيرت أحواله . ذُكر لي أنه ولد تقريباً سنة إحدى وثلاثين وخميس مائة ، ومات في صفر سنة عشر وست مائة .

قلت : روى عنه النجيب الحرائي بالسماع وغيره » .
 لسان الميزان (١١/٢) .

١٨ - (ز) بسر بن أرطاة بن أبي أرطاة :
 قال صاحب الاغتيباط : يقال إنه لم يسمع من النبي ﷺ - لأنه عليه السلام قبض =

٧ - بشر بن الوليد الكندى الفقيه :

من أصحاب أبى يوسف القاضى ، وروى عن مالك وغيره .
لم يُخَرِّجوا له فى الكتب الستة شيئاً ، ووُثِّقَ وَضْعُفُ .
وقال صالح بن محمد ^(١) : كان قد خَرِفَ .

٨ - جرير بن حازم :

من رجال الصحيحين الأثبات .
قال أبو حاتم : تَغَيَّرَ قبل موته بسنة .

= وهو صغير . هذا قول الواقدى وابن معين وأحمد وغيرهم ، وقالوا : خرف فى آخر عمره
... الاغتباط (ص ٦٩)

٧ - بشر بن الوليد ، أبو الوليد الكندى :

كان عَلَماً من أعلام المسلمين ، وكان واسع الفقه ، وهو صاحب أبى يوسف ، ومن المقدمين
عنده . قال صالح بن محمد جزرة الحافظ : صدوق ولكنه لا يعقل ما يحدث به ، كان قد خَرِفَ .
توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

راجع : الكواكب النيرات (ص ١٠٩ - ١١٠) ، الاغتباط (ص : ٧٢) ، الميزان (٣٢٦/١) ،
لسان الميزان (٣٥ / ٢) ، شذرات الذهب (٨٩/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦٩/١/١) ، تاريخ بغداد
(٨٠/٧) ، العبر (٤٢٧/١) ، البداية والنهاية (٣١٧/١٠) ، سير أعلام النبلاء (٦٧٣/١٠) .

وجاء فى هامش المخطوط : « سمع عبد الرحمن بن الغسيل ومالك بن أنس ، وتفقه بأبى
يوسف . روى عنه البيهقى وأبو يعلى . قال صالح بن محمد جزرة : هو صدوق ، ولكنه لا يعقل .
كان قد خَرِفَ . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين »

(١) هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدى ، أبو على شيخ ما وراء النهر ، الملقب
بجزرة ، ولد سنة ٢٠٥ . قال الدارقطنى : كان ثقة حافظاً عارفاً ، وتوفى سنة ٢٩٣ .
تذكرة الحفاظ (٦٤١/٢ - ٦٤٢) .

٨ - جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصرى ، والد وهب :

ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حَدَّثَ من حفظه ، وهو من السادسة .
مات سنة سبعين ومائة بعدما اختلط لكن لم يحدث فى حال اختلاطه . روى له الجماعة .
وجاء فى الكواكب :

روى عن أيوب السَّخْتِيَّانى ، والحسن البصرى ، وحמיד الطويل ، وأبى رجاء القطَّارِدى .
وعنه ولده وهب ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن هارون ، وهُدْبَةُ بن
خالد ، وشيبان ، وغيرهم .

وقال عبد الرحمن بن مهدي : اختلط فحجبه أولاده ، فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه .

فهو من القسم الأول ، كما تقدم ، وإنما ذكرته وأمثاله استطرادًا .

٩ - جرير بن عبد الحميد :

من رجال الصحيحين أيضًا

ذكر البيهقي أنه نُسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ .

= أطلق يحيى بن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم (القول) بصلاحه وصدقه ، وهو أحسن حديثًا من السرى بن يحيى .

وعن يحيى بن معين : ليس به بأس ، فقليل له : هو يحدث عن قتادة عن أنس بمناكير فقال : هو عن قتادة ضعيف ؛ وقيل له : من أحب إليك هو أو أبو الأشهب ؟ فقال : ما أقربهما وجرير أكثرهما وهما . وقال ابن مهدي : هو أثبت عندي من قُوة بن خالد .

وقال ابن عدي : هو من أجلة أهل البصرة ورفعاثهم حدّث عنه الكبار ؛ وعنه : هو مستقيم الحديث ، صالح إلا روايته عن قتادة ، فإنه يروى عنه مالا يرويه غيره ، وهو من ثقات المسلمين . قال ابن مهدي : اختلط فحجبه أولاده ، فلم يسمع أحد عليه زمان اختلاطه شيئًا . وقال أبو حاتم : إن اختلاطه كان قبل موته بسنة .

وكان حماد بن سلمة يعظمه كثيرًا .

حدث عنه شيبان بن فروخ ، ويزيد بن حبيب ، وبين وفاتهما مائة وثمان سنين ، وأيوب السختياني ، وبين وفاته و وفاة شيبان مائة ، وخمس سنين .

روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

وتوفي سنة سبعين ومائة . [الكواكب النيرات (ص ١١١ - ١١٩)] الاغبط (ص ٧٣) .

وراجع : التهذيب (٦٩/٢) ، التقرير (١٢٧/١) ، الميزان (٣٩٢/١) ، الكاشف (١/١)

(١٨١) ، التاريخ الكبير (٢١٣/٢/١) ، التاريخ الصغير (ص ١٨٩) ، تذكرة الحفاظ (١/١)

(٩٩) ، العبر (٢٥٨/١) ، تاريخ الفقات (٩٦) ، تاريخ أسماء الثقات (٨٨) ، سير أعلام النبلاء

(٩٨ / ٧) ، الجرح والتعديل (٨٠٥/١/١) .

٩ - جرير بن عبد الحميد بن قُوط الضبي الكوفي . نزيل الرى وقاضيا :

ثقة ، صحيح الكتاب . قيل : كان في آخر عمره يَهْم من حفظه . مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله إحدى وسبعون سنة . روى له الجماعة .

راجع : الكواكب النيرات (ص ١٢٠ - ١٢٢) ، الاغبط (ص : ٧٦) ، التهذيب (٧٥/٢) ،

التقرير (١ / ١٢٧) .

قال أحمد بن حنبل : اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه ^(١) .

= التاريخ الكبير (٢١٤/١/٢) ، الجرح والتعديل (٥٠٥/١/١) ، الميزان (٣٩٤/١) ، الكاشف (١/١٨١) ، شذرات الذهب (٣١٩/١) ، طبقات الحفاظ (١١٦) ، طبقات ابن سعد (٣٨١/٧) ، تاريخ بغداد (٢٥٣/٧) ، تاريخ الثقات (٩٦) ، تاريخ أسماء الثقات (٨٩) ، سير أعلام النبلاء (٩/٩) .
(١) العلل للإمام أحمد (١٩٥/١) .

١٩ - (ز) « الحارث بن عُمَيْر - أبو عُمَيْر البصرى ، نزيل مكة :
روى عن أيوب السَّخْتِيَّانِي ، وَحَمِيد الطَّوِيل ، وسليمان بن المغيرة ، وأبى طُوالة ، وغيرهم .

وعنه ابن عيينة ، وابن مهدي ، وابنه حمزة بن الحارث ، وجماعة .

وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم .

وقال أبو زرعة : رجل صالح .

وقال ابن حبان : يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات .

وقال الأزدي : ضعيف ، منكر الحديث .

وقال الذهبي في « الميزان » - بعد أن ذكر توثيق من وثقه - : وما أراه إلا يَبْنُ الضعف ، ثم ذكر ما قاله ابن حبان ، وقال : قال الحاكم : روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة .

وقال الحافظ ابن حجر : « من الثامنة ، وثقه الجمهور ، وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي ، وابن حبان ، وغيرهما ، فلعله تغير حفظه في الآخر » .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٥٥ - ٤٥٦)] .

٢٠ - (ز) « جَبَّان بن يسار الكلابي ، أبو رويحة ، ويقال : أبو روح البصرى :
عن محمد بن واسع ، وهشام بن عروة .

وعنه عمرو بن عاصم والتَّبَوَذَكِيُّ [موسى بن إسماعيل] .

قال البخاري ، عن الصلت بن محمد : رأيته آخر عمره ، وذكر منه اختلاطاً .

وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ولا بالمتروك .

وذكره ابن حبان في الثقات وحديثه فيه ما فيه لأجل الاختلاط الذي ذكر عنه .

أخرج له أبو داود في السنن ، والنسائي في مسند علي حديثاً واحداً مُعَلَّلاً ، وذكره

البخاري في التاريخ ، وذكر في اسم أبيه اختلافاً ، وأعل حديثه .

وقال أبو داود : لا بأس به » . (هامش المخطوط) .

٢١ - (ز) حبان بن زهير ويقال : ابن يسار ، أبو روح :

قال صاحب الغتباط : اختلط . وقال ابن حبان : لا يحتج به ، لكن فرق بين =

١٠ - حجاج بن محمد المصيصي :

من رجال الصحيحين أيضًا المتفق عليهم .
قال إبراهيم الحري : حدثني صديق لي قال : لما قدم حجاج بغداد في آخر
مرة خلط ، فرآه ابن معين يُخلط ، فقال لابنه : لا تُدخل عليه أحدًا .
قلت : فهو من القسم الأول أيضًا .

= ابن زهير وابن يسار الآتي - الاغتباط (ص ٨١) ، الميزان (٤٤٨/١) .
وجاء في الكواكب أنه يروى : « عن عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله ، ويزيد بن
أبي مريم ، وثابت البناني ، وعنه حبان - بالفتح - بن هلال ، والتبوذكي ، وعمرو بن
عاصم الكلابي .

أثبت ابن حبان في الثقات ، وعن غيره : صويلخ تغير حفظه واختلط .
وقال الصلت بن محمد : اختلط آخر عمره .
وقال الذهبي : تَغَيَّرَ حفظه .

روى له أبو داود . [الكواكب النيرات ، (ص ١٢٣ - ١٢٦)] .
وراجع ترجمته في : الاغتباط (ص : ٨٢) التهذيب (١٧٥/٢) ، الميزان (١/
٤٤٩) ، المجروحين (٢٥٧/١) ، التاريخ الكبير (٨٥/١/٢) ، الجرح والتعديل
(٢٧٠/٢/١) ، الكاشف (٢٠١/١) ، المغني (١٤٥/١) ، التقريب (١٥٠) ،
ثقات ابن حبان (٢٣٩/٦) .

١٠ - حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد الترمذي الأصل ، نزيل بغداد ، ثم
المصيصية : ثقة ثبت ؛ لكنه اختلط في آخر عمره ، لما قدم بغداد قبل موته . من التاسعة ، مات ببغداد
سنة ست ومائتين . روى له الجماعة .

روى عن إسرائيل بن يونس ، وحمة بن حبيب الزيات ، وشعبة ، وابن جريج ، والليث ،
وجماعة ؛ وعنه الإمام أحمد ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، وشريح بن يونس ، ويحيى بن معين ،
وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة صدوقًا إن شاء الله ، وكان قد تغير في آخر عمره .
وقال الإمام أحمد : ما كان أضبط حجاج يعني ابن محمد ، وأصح حديثه وأشد تعاهده
للحروف ، ورفع أمره ؛ وفي رواية عنه : كان قد اختلط في آخر عمره .
ووثقه على بن المديني والنسائي .
وقال أبو حاتم : صدوق .

ويحكي أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدًا .
ونقل الخطيب في تاريخه أن حجاجا الأعور خرج من بغداد إلى الثغر سنة تسعين يعني ومائة ،
وقد اختلط حجاج في آخر قدمته إلى بغداد وآخر قدمته كانت بعد هذا .
=

= وقال أبو داود : خرج أحمد ويحيى إلى حجاج الأعور إلى المصبصة ، وبلغني أن يحيى كتب عنه نحوًا من خمسين ألف حديث .
ونقل الأثر عن أحمد أنه قال : كان سنيد لزم حجاجًا قديمًا ، قد رأيت حجاجًا يملئ عليه ، وأرجو ألا يكون حدث إلا بالصدق .

وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : رأيت سنيدًا عند حجاج بن محمد وهو يسمع منه كتاب الجامع لابن جريج : أخبرت عن الزهري ، وأخبرت عن صفوان بن سليم وغير ذلك ، قال : فجعل سنيد يقول لحجاج : يا أبا محمد قل ابن جريج ، عن الزهري وابن جريج عن صفوان بن سليم ، قال : فكان يقول له هكذا ، قال : ولم يحمله أبى فيما رآه يصنع بحجاج وذمه على ذلك ، قال أبى : وبعض تلك الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة ، كان ابن جريج لا يبالى عن من أخذها .

وقال الخلال عن الأثر نحو ذلك ، ثم قال الخلال : وروى أن حجاجًا كان هذا منه وقت تغيره ، ويرى أن أحاديث الناس من حجاج صحاح إلا ما روى سنيد كما في التهذيب في ترجمة سنيد .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته . مات سنة ست ومائتين . راجع : الاغتباط (ص ٨٣) التهذيب (٢٠٥/٢) ، التقريب (١٥٤/١) ، التاريخ الكبير (٣٨٠/٢/١) ، طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧) ، شذرات الذهب (١٥/٢) : الميزان (١/٤٦٤) ، الكاشف (٢٠٧/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٤٥/١) ، تاريخ بغداد (٢٣٦/٨) ، علل الإمام أحمد (٣٥١/١) ، تاريخ الثقات (١٠٨) ، سير أعلام النبلاء (٤٤٧/٩) ، هدى السارى (٣٩) ، ملحق الكواكب (١) (٤٥٦ - ٤٥٨) .

٢٢ - (ز) « الحسين بن الحسين الفانيدى ، الراوى عن على بن شاذان ، وغيره . قال السلفى : قال شجاع الذهلى وغيره : تغير بأخرة .
روى عنه ابن ناصر والسلفى . قاله فى الميزان . (لم يذكره المؤلف) » (هامش المخطوط) ، ونحوه فى الكواكب النيرات (ص ١٤٥ - ١٤٦) ، الاغتباط (ص ٨٦) .
وجاء فى ترجمته فى اللسان وغيره :

وقد ذكر ابن السمعاني قال : سألت عبد الله بن طاهر بن فارس : هل سمعت من الفانيدى شيئًا ، فقال : حضرت عنده ، فسألت بعض أهل الحديث أن يقرأ عليه شيئًا ، فقرأ حديثين ، فجاء ابن خسرو ففرك أذنى ، وقال : هذا مجنون ، كيف تسمع منه ؟ فتركته . وقد قال السلفى فى معجم شيوخته : لم نر له عن غير ابن شاذان ، وكان صحيح السماع ، ماروى غير جزئين أو ثلاثة وتناقض عقله فى آخر عمره .
مات فى شوال سنة ست وتسعين وأربعمائة .

وأثنى عليه عبد الوهاب الأنماطى .
راجع : الميزان (٥٣٣/١) ، لسان الميزان (٢٧٩/٢) ، العبر (٣٤٤/٣) .

١١ - حُصَيْن بن عبد الرحمن الكوفي :

أحد الأعلام المتفق عليهم .

روى الحسن الحلواني عن يزيد بن هرون ، أنه اختلط بأخوة ، وأنكر ذلك ابن
المديني .

فهو من القسم الأول أيضًا .

٢٣ - (ز) « الحسين بن علي النخعي :

شيخ كتب عنه الإسماعيلي .

روى عن العياش بن الوليد .

عُثْمَر وَتَعْيَر ، لا يعتمد عليه ، وأتى بخبر باطل .

قاله في الميزان . (فات المؤلف) « (هامش المخطوط) ،

وله ترجمة مختصرة في الكواكب النيرات (١٤٧) .

حدث عن : سليمان بن عبد الرحمن والعياش بن الوليد الخلال الدمشقيين ، وداود

ابن رشيد ، وغيرهم .

وحدث عنه : عبد الصمد بن علي الطستى ، وأبو الشيخ الأصبهاني ، وأحمد بن

إبراهيم الإسماعيلي ، وغيرهم .

ذكره الخطيب ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا .

وقال الذهبي : عُثْمَر وَتَعْيَر ، لا يعتمد عليه ، وأتى بخبر باطل ، قال : حدثنا العباس

ابن الوليد الخلال ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة ، عن أنس -

مرفوعًا - : « فضلت بأربع : بالسقاء ، والشجاعة ، وكثرة الجماع ، وشدة البطن » .

رواه عنه الإسماعيلي .

راجع : الميزان (٥٤٣/١) ، لسان الميزان (٣٠٣/٢) ، تاريخ بغداد (٨ /

٦٩) ، المغنى (١٧٣/١) ، الاعتباط (ص ٨٧) .

١١ - حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي :

ثقة ، تغير حفظه في الآخر . مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله ثلاث وتسعون .

روى له الجماعة - التقريب (١ / ١٨٢) .

وجاء في الكواكب :

حُصَيْن - بضم الحاء المهملة - ابن عبد الرحمن السلمي - بضم السين المهملة - أبو الهذيل :

معدود في الكوفيين . ابن عم منصور .

= عن جابر بن سمرة ، وحبيب بن أبي ثابت ، وعامر الشعبي ، وعطاء بن أبي رباح ، وغيرهم .
وعنه سفیان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وأبو غوانة الوضاح بن عبد الله ، وهشيم ، وعلى بن
عاصم ، وغيرهم .

أحد الثقات الأثبات . احتج به الشيخان ، ووثقه أحمد ، وأبو زرعة ، ويحيى بن معين ،
والعجلي ، وأبو حاتم ، وزاد أحمد : من كبار أصحاب الحديث ، وقال العجلي : سكن المبارك بأخرة
[اسم قرية بين واسط وفم الصلاح] وقال أبو حاتم : ثقة في الحديث ، وفي آخر عمره ساء حفظه ،
صدوق .

وقيل لأبي زرعة : يُحتج بحديثه ؟ قال : إى والله .
وقال مالك بن مَعُول للقاسم بن الوليد : هل رأيت بعينك مثل طلحة بن مُصَرِّف ؟ قال : نعم .
حصين بن عبد الرحمن .

قال هشيم : أتى عليه ثلاث وتسعون سنة ، وكان أكبر من الأعمش وقريناً من إبراهيم .
وقال يزيد بن هارون . إنه اختلط .

وقال النسائي : تغير .

وقال على بن عاصم : إنه لم يختلط . حكاها صاحب الميزان .
وقال ابن الصلاح في علومه : حصين بن عبد الرحمن ، اختلط وتغير ، ذكره النسائي وغيره .
اعترض عليه الحافظ الأبناسي [في كتابه الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح في النوع الثاني
والستين] من وجهين :

أحدهما : أن من تسمى بهذا الاسم أربعة ، كل منهم اسمه حصين بن عبد الرحمن الكوفي ،
ويتميز كل واحد منهم بنسبته أو كنيته ، وقد ذكر الأربعة الخطيب في « المتفق والمفترق » ، والمزى في
« التهذيب » ، والذهبي في « الميزان » ، وميزوا بينهم ، فكان ينبغي أن يميز بينهم - يعني ابن
الصلاح .

فأما هذا المتكلم فيه المختلط ، فهو حصين بن عبد الرحمن الكوفي ، كنيته أبو الهذيل وهو
شَلَيْح ، وروايته في الكتب الستة ، وليس لغيره من بقية الأربعة المذكورين في شيء من الكتب الستة ،
وإنما ذكرهم المزى في « التهذيب » للتمييز ، وهذا ثقة حافظ ، ووثقه أحمد وأبو زرعة وابن معين
والعجلي والنسائي في « الكنى » وابن حبان ، وغيرهم .

وقال أبو حاتم الرازي : ثقة ساء حفظه في الآخر .
وقال يزيد بن هارون : طلبت الحديث وحصين حتى . كان يقرأ عليه ، وكان قد نسي واختلط .
 وذكره البخاري في « الضعفاء » ، وكذلك العقيلي ، وابن عدى ، ولم يذكروا فيه تضعيفاً ،
غير أنه كبير ونسي .

الثاني : أنه لم يذكر - يعني ابن الصلاح - في ترجمة هذا من سمع عنه قبل الاختلاط ، أو
بعده ، وقد سمع منه قديماً قبل أن يتغير : سليمان التيمي ، وسليمان الأعمش ، وشعبة ، وسفيان =

= والمشهور أنه توفي سنة ست وثلاثين ومائة . قاله محمد بن عبد الله الحضرمي الملقب بمُطَيَّن ؛ وقال ابن حبان : سنة ثلاث وستين . كذا ذكره في طبقة التابعين ، ثم ذكره في طبقة أتباع التابعين ، وقال : سنة ست ، وهذا هو المشهور ، والذي جزم الذهبي به في العبر .

وأما الحصين الثاني ؛ فهو حصين بن عبد الرحمن الكوفي أيضا . نسبته : الحارثي ، حدث عن الشعبي . روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، والحجاج بن أرطاة . ذكره البخاري في « التاريخ » ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » . وحكى عن أحمد أنه قال فيه : ليس يُعْرَف ، ما روى عنه غير الحجاج وإسماعيل بن أبي خالد .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : ليس هذا بالأول ... مات سنة تسع وثلاثين ومائة .

والثالث : حصين بن عبد الرحمن الكوفي النَّخَعِي ، أخو مسلم بن عبد الرحمن النخعي . روى عن الشعبي أيضا . روى عنه حفص بن غياث . ذكره البخاري في « التاريخ » ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، والخطيب .

وروى عن أحمد أنه قال : هذا رجل لا يُعْرَف ، وقال الخطيب : لم يرو عنه غير حفص بن غياث .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . قال : وليس هذا بالأولين ، والثلاثة من أهل الكوفة . قال : وربما يتوهم المتوهم أنهم واحد ، وليس كذلك : أحدهم سُكْمِي ، والآخر حارثي ، والثالث نَخَعِي .

والرابع : حصين بن عبد الرحمن الكوفي الجُعْفِي ، أخو إسماعيل بن عبد الرحمن ، روى عن عبد الله بن علي بن الحسين بن أبي طالب . روى عنه طعمة بن غيلان الكوفي .

ذكره الخطيب في « المتفق والمفترق » ، وتبعه المزني في « التهذيب » ، والذهبي في « الميزان » وقال : مجهول . انتهى .

قال حصين الأول : جاءنا قتل الحسين بن علي فمكثنا ثلاثا كأن وجوهنا طُليت رَمَادًا .

روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والتِّرْمِذِيُّ ، وابن ماجه ، والنسائي . وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة .

[الكواكب النيرات (١٢٦ - ١٤٠)] .

هذا ، ومن سمع منه قبل اختلاطه على قول من قال إنه اختلط ؛ ابن الصلاح وغيره : أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد المسندي ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو يَعْلَى محمد بن أحمد بن خالد الزُرَيْقِيُّ .

وقال ابن الصلاح : ما رواه عنه البخاري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وغيرهما من الحفاظ ينبغي أن يكون مأخوذاً عنه قبل اختلاطه . انتهى .

ومن سمع منه بعد اختلاطه :

أبو زرعة الرازي ، وعلي بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ومائتين . =

١٢ - حفص بن غياث القاضي :

أحد رجال الصحيحين أيضًا .

قال يعقوب بن شيبة : ثقة ، ثبت ، يُتَقَى بعض حديثه ، وإذا حدث من كتابه فثبت .

وقال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقضى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو ثقة صالح .

= راجع ترجمته في : تهذيب التهذيب (٣٨١/٢) ، التقريب (١٨٢/١) ، التاريخ الكبير (٧/١/٢) ، الجرح والتعديل (١٩٣/٢/١) ، طبقات ابن سعد (٣٣٨/٦) ، تذكرة الحفاظ (١/١٤٣) ، الكاشف (٢٣٧/١) ، الخلاصة (ص ٨٦) ، تاريخ الثقات (ص ١٢٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٢٢/٥) ، ضعفاء النسائي (ص ٢٨٨) ، التبصرة (٢٦٨/٣) ، الاغتباط (ص ٨٨) .

١٢ - حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي :

ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر ، من الثامنة . مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة ، وقد قارب الثمانين . روى له الجماعة - التقريب (١٨٩/١) . ولد سنة ١١٧ .

روى عن أبي مالك الأشجعي ، وعاصم الأحول ، وهشام بن عروة ، والأعمش ، والثوري ، وابن جريج ، وخلق .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، وأبو كريب ، وابن معين ، وأبو داود الحفري ، وآخرون . قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً ثبتاً ، إلا أنه كان يدلّس . وأطلق يحيى بن معين القول بتوثيقه . وقال أبو حاتم : حفص أثقن وأحفظ من أبي خالد .

وقال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقضى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، وإلا فهو كذاب .

وقال الحافظ في « هدى السارى » : حفص من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به ، إلا أنه في الآخر ساء حفظه ، فمن سمع من كتابه أصبح ممن سمع من حفظه .

قال أبو زرعة : وقال ابن المديني : كان يحيى بن سعيد القطان يقول : حفص أوثق أصحاب الأعمش . قال : فكنت أنكر ذلك ، فلما قدمت الكوفة بأخرة أخرج إلي ابنه عمر كتاب أبيه عن الأعمش فجعلت أترجم على القطان .

قال الحافظ - بعد هذا - : قلت : اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش ؛ لأنه كان يميز ما صرح به الأعمش بالسماع وبين مادّسه . نته على ذلك أبو الفضل بن طاهر ، وهو كما قال : [ملحق (١) بالكواكب النيرات ، ص (٤٥٨ - ٤٥٩)] .

وراجع ترجمته في تهذيب التهذيب (٤١٥/٢) ، التاريخ الكبير (٣٧٠/٢/١) ، طبقات ابن سعد =

وقال ابن معين : جميع ما حدّث به حفص ببغداد والكوفة فمن حفظه .
قلت : فحديثه ... ^(١) ونحوه من المناكير مما حدّث به من حفظه في الآخر .

(٣٨٩/٦) ، التاريخ الصغير (ص ٢١٢) ، الميزان (٥٦٧/١) ، الكاشف (٢٤٣/١) ،
طبقات الحفاظ (ص ١٢٤) ، تاريخ بغداد (١٨٨/٨) ، الوفيات (١٩٧/٢) ، الجرح والتعديل (١/٢) ،
١٨٥ / ٢) ، تذكرة الحفاظ (٢٩٧/١) ، تاريخ الثقات (ص ١٢٥) ، سير أعلام النبلاء (٩/٢٢) ،
هدى السارى (ص ٣٩٨) ، الاغتباط (ص ٩٤) .

(١) كذا يياض في الأصل نحو كلمة ، وجاء في تهذيب التهذيب (٤١٧/٢ - ٤١٨) :
« وما أنكر علي حفص حديثه عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : كنا نأكل ونحن
نمشي . قال ابن معين : تفرد ، وما أراه إلا وهم فيه . وقال أحمد : ما أدري ماذا ؟ كالمُنكر له . وقال
أبو زرعة : رواه حفص وحده .

وقال ابن المديني : انفرد حفص نفسه بروايته ، وإنما هو حديث أبي البزري .
وكذا حديثه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة - رفعه - : « من أقال مسلماً
عشرته ... » - الحديث .

قال ابن معين : تفرد به عن الأعمش .

وقال صالح بن محمد : حفص لما ولي القضاء جفا كتبه وليس هذا الحديث في كتبه .
قال ابن عدى : وقد رواه عن حفص يحيى بن معين ، وزكرياء بن عدى . وقال عبد الله بن
أحمد : سمعت أبي يقول : في حديث حفص عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس - مرفوعاً :
« خَمُرُوا وجوه موتاكم » - الحديث . هذا خطأ ، وأنكره ، وقال : قد حدثناه حجاج ، عن ابن
جريج ، عن عطاء مرسلاً .

٢٤ - (ز) حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصري :

روى عن حميد الطويل ، وثابت البناني ، وقتادة ، وعبد الملك بن عمير ، ومحمد
ابن زياد الجمحي ، وغيرهم .
وعنه ابن المبارك ، والقطان ، وابن مهدي ، وابن جريج ، والثوري ، وشعبة ،
وآخرون .

قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، وربما حدث بالحديث المنكر .
وقال وهيب : هو سيدنا وأعلمنا .

وقال الإمام أحمد : صالح ، وجعله أثبت في مَعْمَر ، وحميد الطويل .
ووثقه يحيى بن معين .

ونقل ابن حجر في « التهذيب » عن البيهقي أنه قال : أحد أئمة المسلمين ، إلا أنه
لما كبر ساء حفظه ، فلذا تركه البخاري ، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن =

.....

= ثابت ما سمع منه قبل تغيره ، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجهما في الشواهد .

وقال ابن رجب : قال عبد الله بن أحمد : سمعت يحيى بن معين يقول : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة ، فعليه بعفان بن مسلم .

وقال أيضاً : قال النسائي : أثبت أصحاب حماد بن سلمة ؛ ابن مهدي ، وابن المبارك ، وعبد الوهاب الثقفي .

وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة . من كبار الثامنة .

مات سنة سبع وستين ومائة / خت م ٤ .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٠ - ٤٦١)] .

وراجع : تهذيب التهذيب (١١/٣) ، التقريب (١٩٧/١) ، طبقات الحفاظ (٨٧) ، شذرات الذهب (٢٦٢/١) ، الكاشف (٢٥٠/١) ، التاريخ الكبير (٢/٢) ، الجرح والتعديل (١٤٠/٢/١) ، تذكرة الحفاظ (٢٠٢/٢) ، الميزان (١/١) ، العبر (٢٤٨/١) ، المغني (١٨٩/١) ، ديوان الضعفاء (٧٢) ، طبقات ابن سعد (٢٨٢/٧) ، الاغتياب (ص ٩٦) .

٢٥ - (ز) حماد بن أبي سليمان : مسلم الأشعري ، مولا هم أبو إسماعيل الكوفي الفقيه :

روى عن أنس بن مالك ، وزيد بن وهب ، وسعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير ، وعنه ابنه إسماعيل ، وعاصم الأحول ، وشعبة ، والثوري وحماد بن سلمة ، والحكم بن عتيبة ، والأعمش ، ومغيرة ، وهو من أقرانه .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث ، واختلط في آخر عمره ، وكان مرجحاً ، وكان كثير الحديث . [هامش المخطوط ق ١/ب] .

وقد تُكَلِّم فيه للإرجاء . وقال ابن عدي : حماد كثير الرواية له غرائب ، وهو متماسك ، لا بأس به . وقال ابن معين وغيره : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به ، مستقيم في الفقه . وقال الحافظ ابن حجر : فقيه صدوق له أوهام . من الخامسة ورمي بالإرجاء مات سنة عشرين ومائة أو قبلها .

راجع : تهذيب التهذيب (١٦/٣ - ١٨) ، التقريب (١٧٨) ، طبقات الحفاظ (٤٨) ، الميزان (٥٩٥/١ - ٥٩٦) ، الكاشف (٢٥٢/١) ، شذرات الذهب (١٥٦/١ - ١٥٧) ، تهذيب الكمال (٢٦٩/٧ - ٢٧٩) ، سير أعلام النبلاء (٥/١٠٣٩ - ٢٣٩) ، العبر (١٥١/١) ، طبقات ابن سعد (٣٣٢/٦) ، التاريخ الكبير (١٨/٣) .

١٣ - حنظلة السدوسى :

بصرى ، يروى عن أنس وغيره ، وعنه شعبة .

١٣ - حنظلة السدوسى ، أبو عبد الرحيم :

ضعيف ، من السابعة ، واختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عبد الله ، أو عبد الرحمن ، روى له الترمذى ، وابن ماجه - التقريب (٢٠٦/١)

وفى الكواكب :

حنظلة بن عبد الله ، وقيل : ابن عبيد الله ، وقيل : ابن عبد الرحمن ، وقيل : ابن أبى صفية السدوسى البصرى ، أبو عبد الرحيم إمام مسجد بنى سدّوس - بفتح السين المهملة :
عن أنس بن مالك وشهر بن حوشب وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، وغيرهم .
وعنه جرير بن حازم وعبد الله بن المبارك وشعبة وعبد الوارث .
أثبت ابن حبان فى الثقات .

قال ابن معين : تغير فى آخر عمره .

وقال يحيى القطان : اختلط بأخرة .

وضعفه الإمام أحمد .

روى له الترمذى ، وابن ماجه « ... [الكواكب النيرات (١٤١ - ١٤٥)]

٢٦ - (ز) حيان بن عبيد الله ، أبو زهير :

شيخ بصرى ، عن أبى مجلز .

قال البخارى : ذكر الصلت منه الاختلاط .

روى عنه مسلم ، وموسى التبوذكى .

قاله فى الميزان ، وقد أهمله المؤلف [هامش المخطوط ق ١/ب] .

وزاد فى الميزان :

وقال إبراهيم بن الحجاج السامى : حدثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير العدوى ، حدثنا أبو مجلز ، عن ابن عباس ، وحدثنا ابن بريدة ، عن أبيه ، أن راية رسول الله - ﷺ - كانت سوداء ولواؤه أبيض ، وذكره ابن عدى فى الضعفاء .

[الميزان (٦٢٣/١)] .

وفى الجرح والتعديل :

روى عن عطاء ، وأبى مجلز ، وابن بريدة ، والضحاك .

روى عنه أبو داود ، وعبد الله بن موسى ، ومسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل .

وقال أبو حاتم : صدوق .

الجرح والتعديل (٢٤٦/٢/١) .

= وراجع : التاريخ الكبير (٥٨/٢/١) ، الاغتباط (ص ١٠١) .

روى له الترمذى ^(١) ، وابن ماجه ^(٢) .
 ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم .
 وقال يحيى القطان : تركته عمداً . كان قد اختلط ، وكذلك قال ابن معين :
 تغير فى آخر عمره ؛ فهو من القسم الثانى .

= وراجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٦٢/٣) ، التقريب (٢٠٦/١) ، التاريخ الكبير (٤٣/١/٢) ، التاريخ الصغير (١٦٣) ، الضعفاء الصغير للبخارى (ص ٢٥٧) ، الجرح والتعديل (٢٤٠/٢/١) ، الضعفاء للنسائي (٢٨٩) ، الميزان (٦٢١/١) الاغتباط (ص ٩٩) .
 (١) ت : (٧٥/٥) (٤٣) كتاب الاستئذان (٣١) باب ما جاء فى المصافحة - عن سويد ، عن عبد الله ، عن حنظلة بن عبيد الله ، عن أنس بن مالك قال : قال رجل : يا رسول الله ، الرجل منا يلقي أخاه ، أو صديقه ، أينحنى له ؟ قال : لا ، قال : أفيلتزمه ويقبله ؟ قال : لا ، قال : أفياخذ بيده ويصافحه ؟ قال : نعم . حديث رقم (٢٧٢٨) .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن .
 وقال الزيلعى : « الحديث الذى رواه الترمذى ، رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، وقال : تفرد به حنظلة السدوسى وكان قد اختلط فى آخر عمره » . نصب الراية (٢٥٧/٤) .
 (٢) ج : (١٢٢٠/٢) (٣٣) كتاب الأدب (١٥) باب المصافحة - حديث (٣٧٠٢) .
 عن على ، ثنا وكيع ، عن جرير بن حازم ، عن حنظلة بن عبد الرحمن الشدوسى ، عن أنس بن مالك قال : قلنا يا رسول الله أينحنى بعضنا لبعض ؟ قال : لا ، قلنا : أيعانق بعضنا بعضاً ؟ قال : لا ، ولكن تصافحوا .
 ٢٧ - (ز) خالد بن طهمان السلولى أبو العلاء الخفاف الكوفى ، وهو خالد ابن أبى خالد :

روى عن أنس وحبيب بن أبى حبيب البجلي ، وحبيب بن أبى ثابت . وعنه وكيع والثورى وأبو نعيم وغيرهم .
 قال ابن أبى مريم عن ابن معين : ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين - وكان قبل ذلك ثقة . [حاشية المخطوط ق ١/ب]
 وزاد فى الكواكب :

إنه يروى عن عطية العوفى ، وعنه عبد الله بن المبارك ، وأحمد بن يونس ، وغيرهما . أثبت ابن حبان فى الثقات .

وقال أبو عبيد الأجرى : لم يذكره أبو داود إلا بخير .
 ثم علق صاحب الكواكب على تضعيف ابن معين له بقوله : وما ضعفه ابن معين إلا من أجل أنه اختلط ، والله أعلم . (روى له الترمذى فى سننه) .

[الكواكب النيرات (١٤٨ - ١٥٠)] .
 وراجع : تهذيب التهذيب (٩٨/٣) ، التقريب (٢١٤/١) ، الكاشف (١/٢٧٠) ، التاريخ الكبير (١٥٧/١/٢) ، الجرح والتعديل (٣٣٧/٢/١) ، الميزان (١/٦٣٢) ، المغنى (٢٠٣/١) ، الاغتباط (ص ١٠٧) .

٢٨ - (ز) خالد بن مهران - أبو المنازل - بفتح الميم ، وقيل بضمها وكسر الزاي - البصري الحذاء .

والحذاء لقب له ، ولم يكن حذاء ، وإنما كان يجلس إليهم ، كما ذكر ذلك ابن سعد .
 روى عن أبي قلابة الخراساني ، ومعاوية بن قُزَّة ، ويزيد بن شُحَيْر ، وأنس ،
 ومحمد ، وحفصة - أولاد سيرين ، وغيرهم .
 وعنه شيخه ابن سيرين ، وشعبة ، وبشر بن المُفَضَّل ، والحَمَّادان ، والثوري ،
 وغيرهم .

قال الإمام أحمد : ثبت .

وأطلق يحيى بن معين القول بتوثيقه ، وكذلك النسائي وغيره .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال الحافظ في « هدى الساري » : تكلم فيه شعبة وابن عُليَّة ؛ إما لكونه دخل
 في شيء من عمل السلطان ، أو لما قال حماد بن زيد : قدم علينا خالد قَدَمَةً من الشام ،
 فكأننا أنكرنا حفظه .

وقال الحافظ في « التقريب » : ثقة يرسل ، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه
 تغير لما قدم من الشام .

توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة / ع .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٦١ - ٤٦٢)] .

وراجع ترجمته في : تهذيب التهذيب (١٢٠/٣) ، التقريب (٢١٩/١) ،
 طبقات ابن سعد (٢٥٩/٧) ، التاريخ الكبير (١٧٣/١/٢) ، الجرح والتعديل (٢/١) ،
 ٣٥٢ ، تذكرة الحفاظ (١٤٩/١) ، الميزان (٦٤٢/١) ، الكاشف (٢٧٤/١) ،
 العبر (١٩٢/١) ، المغني (٢٠٦/١) ، طبقات الحفاظ (٦٤) ، شذرات الذهب
 (٢١٠/١) ، هدى الساري (٤٠٠) .

٢٩ - (ز) خُصِيف - بالصاد المهملة مُصَغَّرًا - ابن عبد الرحمن الجَزَرِي
 أبو عون .

روى عن عطاء ، وعكرمة ، وأبي الزبير ، وعبد العزيز بن جريج وآخرين .
 وعنه السفينان ، وعبد الملك بن جريج ، وحجاج بن أرطأة ، وابن إسحاق وغيرهم ،
 وثقه ابن سعد وأبو زرعة .

وقال يحيى بن معين : صالح .

وقال الإمام أحمد : ضعيف الحديث .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

= ونقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن سعيد أنه قال : كنا تلك الأيام نتجنب حديث خُصَيْف ، وما كتبت عن خصيف بالكوفة شيئاً ، إنما كتبت عن خصيف بأخْرة ، وكان يحيى يضعف خصيفاً .

وقال أبو حاتم : صالح يخلط ، وتكلم في سوء حفظه .
وقال ابن حجر في « التقریب » : صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخْرة ، ورُمي بالإرجاء .

مات سنة سبع وثلاثين ومائة / ٤ .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٣)]

وراجع ترجمته في : الاغتباط (ص ١٠٩) ، تهذيب التهذيب (١٤٣/٣) ، التقریب (٢٢٤/١) ، العبر (١٨٦/١) ، الميزان (٦٥٤/١) ، طبقات ابن سعد (٤٨٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢٢٨/١/٢) ، التاريخ الصغير (١٥٧) ، الجرح والتعديل (٤٠٣/٢/١) ، ضعفاء النسائي (٢٨٩) ، الكاشف (٢٨٠/١) .

٣٠ - (ز) خطاب بن القاسم الحزاني أبو عمر قاضي حِزَّان :

قال البرذعي عن أبي زرعة : منكر الحديث ، يقال : إنه اختلط قبل موته [هامش المخطوط ق ١/ب] .
وجاء في الميزان :

وثقة ابن معين وغيره ، وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة : ثقة ، وقال سعيد البرذعي ، عن أبي زرعة : منكر الحديث . يقال : إنه اختلط .

وأخرج النسائي لخطاب عن خُصيف عمن سَمَّاه عن ابن عباس قوله عليه السلام لعائشة وحَفْصَة : « ضُومًا يَوْمًا مكانه » ، قال فيه النسائي : هو حديث منكر ، وخُصيف ضعيف ، وخطاب لا عِلْمُ نبي به .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

الميزان (٦٥٦/١) ، الاغتباط (ص ١١٢) ، أبو زرعة الرازي (٣٥٩/٢) ، الجرح والتعديل (٢٨٦/٢/١) ، تهذيب التهذيب (١٤٦/٣) ، تهذيب الكمال (٨/٢٦٩) ، التاريخ الكبير (٣/ ترجمة رقم ٦٨٧) ، الكاشف (٢٨١/١) .

٣١ - (ز) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولا هم ، أبو أحمد :

كان بالكوفة ، ثم انتقل إلى واسط ، فسكنها مدة ، ثم تحول إلى بغداد ، فأقام بها ، إلى حين وفاته .

رأى عمرو بن حريث صاحب النبي - ﷺ -

= قال ابن سعد : أصابه الفالج قبل موته حتى ضَعُفَ وتغير واختلط .

= وحكى القراب اختلاطه عن إبراهيم بن أبي العباس ، وكذا حكاه مسلمة الأندلسي ، ووثقه وقال : من سمع منه قبل التغير فروايته صحيحة . [هامش المخطوط صفحة العنوان]

وجاء في الكواكب :

رأى عمرو بن حريث الصحابي ، وهو ابن ست سنين .
وروى عن جعفر بن أبي وحشية وحמיד بن عطاء الأعرج ومحارب بن دثار ، وغيرهم .
وعنه علي بن حُجْر وقُتيبة بن سعيد وسعيد بن منصور وابن عرفة .
صدوق . قاله الذهبي .

وقال يحيى بن معين والنسائي : ليس به بأس .

وقال محمد بن عمار : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، ولا أثريه من أن يخطيء في بعض الأحيان .

وقال ابن سعد : ثقة .

أنكر سفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل رؤيته لعمرو بن حريث ، وكذبه في ذلك سفيان . وقال أحمد : شُبّه عليه . وقال أحمد أيضًا : رأيته مفلوجًا سنة سبع وسبعين ومائة ، وكان لا يفهم ، فمن كتب عنه قديمًا فسماعه صحيح . وعنه : قد أتيته فلم أفهم عنه . قيل له : في أي سنة مات ؟ قال : أظنه في سنة ثمانين أو آخر سنة تسع وسبعين .

وقال ابن سعد : تغير قبل موته واختلط .

وفى مسند أحمد : دخلت عليه فرأيته قد اختلط فلم أسمع منه .

وقاله عبد الله عن أبيه يعني الإمام أحمد : رأيت خلقًا وهو كبير ، فوضعه لإنسان ، فصاح يعني من الكبر فقال له لإنسان : يا أبا أحمد ! حدثكم محارب بن دثار ، وقص الحديث ، فتكلم بكلام خفي فجعلت لا أفهم فتركته .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

عاش تسعين سنة ، وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائة . [الكواكب الثمانيات (١٥٥)

- (١٦١)] .

وراجع ترجمته في : الاغتباط (ص ١١٤) ، تهذيب التهذيب (١٥٠ / ٣) ، التقريب

(٢٢٥ / ١) ، طبقات ابن سعد (٣١٣ / ٧) ، التاريخ الكبير (١٩٤ / ١ / ٢) ، الجرح

والتعديل (٣٦٩ / ٢ / ١) ، تاريخ بغداد (٣١٨ / ٨) ، الميزان (٦٥٩ / ١) ، العبر (١ /

٢٨٠) ، المغنى (١ / ٢١٢) .

١٤ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن :
أحد التابعين . شيخ الإمام مالك ، وأحد أئمة الإسلام .
اتفقوا على الاحتجاج به .

٣٢ - (ز) « داود بن فراهيج :
مولي قيس بن الحارث بن فهر ، مدني قدم البصرة .
عن أبي هريرة ، وأبي سعيد .
وعنه شعبة ، وأبو غسان محمد بن مُطَرِّف ، وابن إسحاق .
روى له أحمد في المسند .
وقال القطان : ثقة . وقال مرة : كان شعبة يضعفه .
وقال ابن معين : لا بأس به . وقال مرة : ضعيف .
وقال أبو حاتم : تغير حين كبر ، وهو ثقة ، صدوق .
ذكره ابن حبان في الثقات .
قاله في الميزان » [هامش المخطوط ق ١/ب] ، وهو منقول من ذيل الكاشف
وله في الكواكب النيرات (ص ١٦٢) ، والاغتباط (ص ١١٧) ترجمة مختصرة .
وراجع ترجمته في : الميزان (١٩/٢) ، لسان الميزان (٤٢٤/٢) ، المغني (١/
٢٢٠) ، ديوان الضعفاء (٩٤) ، طبقات ابن سعد (٣١٠/٥) ، الجرح والتعديل
(٤٢٢/٢/١) ، الثقات (٢١٦/٤) ، ذيل الكاشف (٩٦) .

١٤ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني . المعروف
بربيعة الرأي .
واسم أبيه فَرْوُخ .

ثقة مشهور . قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي . من الخامسة . مات سنة ست وثلاثين
ومائة على الصحيح ، وقيل سنة ثلاث ، وقال الباجي : سنة اثنتين وأربعين .
روى له الجماعة - التقريب (٢٤٧/١) .
وجاء في الكواكب :

« يروى عن أنس ، والسائب بن يزيد ، وابن المسيب ، والحارث بن بلال ، والقاسم بن محمد
ابن أبي بكر الصديق ، وغيرهم .
وعنه مالك ، والليث ، والدروردي ، وأبو ضمرة ، وإسماعيل بن جعفر ، وسفيان الثوري ،
وسليمان بن بلال ، وغيرهم .
احتج به الشيخان .

وأطلق أحمد بن حنبل ، والبيهقي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، ويعقوب بن شيبه ، القول بتوثيقه .
زاد أحمد بن حنبل : أبو الزناد أعلم منه . وزاد يعقوب : أحد مفتي المدينة . =

وقال أبو عمرو بن الصلاح : قيل : إنه تغير في الآخر .
قلت : وكذلك ذكره ابن حبان في ذيل الضعفاء ، ولم يلتفت إلى تضعيفه ،
فهو من القسم الأول .

= وذكر أن والده فروخ خرج في البعوث إلى خراسان أيام بنى أمية غازيا ، وربيعة حُمِّل في بطن أمه ، وخلف عند أمه ثلاثين ألف دينار ، فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة ، وقد أنفقت المال عليه ، ولما خرج إلى المسجد ، وأبصر حلقة فيها أشراف أهل المدينة سُِرُّ بذلك ، وقال لها : إنك لم تضيعي المال .

وقال يحيى بن سعيد : ما رأيت أفطن من ربيعة .
وقال عبيد الله بن عمر : هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا .
وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : مكث دَهْرًا طويلا يصلي الليل والنهار ، ثم جالس القوم فنطق بلب وعقل .

وكان القاسم إذا سئل عن شيء فإن كان في كتاب الله ، أو سنة نبيه ، ﷺ - أخبرهم ، وإلا قال : سلوا عن هذا ربيعة ، أو سلما .

وكان يحيى بن سعيد كثير الحديث ، فإذا حضر ربيعة كَفَّ إجلالاً له ، ولم يكن ربيعة بأسن منه .

وقال سوار بن عبد الله العنبري : ما رأيت أعلم منه . قيل له : ولا الحسن وابن سيرين ؟ قال : ولا الحسن ، وابن سيرين .

وقال عبد العزيز بن أبي سلمة : لما جئت العراق ، قالوا لي : حدثنا عن ربيعة الرأي ، فقلت لهم : تقولون هذا ، والله ما رأيت أحداً أحفظ لشئ منه .

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : صار ربيعة إلى فقه ، وفضل ، وما كان بالمدينة رجل أسخى منه ، كان يستصحب القوم ، فيأبى صحبة أحد ، إلا رجلا لا زاد معه ، ولم يكن في يده ما يحمل ذلك ، أمر له أبو العباس بجائزة فأبى أن يقبلها .

وكان يذكر مع جلة التابعين في الفتوى بالمدينة ، وكان مالك يفضلُه ويشي عليه في الفقه والفضل ، على أنه ممن اعتزل حلقة لإغراقه في الرأي .

وكان يقول : ذهب حلاوة الفقه منذ مات ربيعة .

وعن ابن أبي أويس قال : سمعت خالي مالك بن أنس يقول : كانت أُمِّي تلبسني الثياب وتُعَمِّئني ، وأنا صبي ، وتوجهني إلى ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وتقول : يا بني إيت مجلس ربيعة ، فتعلم من سمته ، وأدبه ، قبل أن تتعلم من حديثه ، وفقهه .

وقال مالك : وجدت ربيعة يوما يكي ، فقيل له : ما الذي أبكاك ؟ أمصيبة نزلت بك ؟ فقال : لا ، ولكن أبكايني أنه استفتني من لا علم له .

وكان عبد العزيز بن أبي سلمة يجلس إلى ربيعة ، فلما حضرت ربيعة الوفاة ، قال له عبد العزيز : يا أبا عثمان ، إنا قد تعلمنا منك ، وربما جاءنا من يستفتينا في الشيء ، لم نسمع فيه شيئا ، ففرى أن رأينا =

= له خير من رأيه لنفسه ففتيه ؟ فقال ربيعة : أجلسوني ، فجلس ، ثم قال : ويحك يا عبد العزيز ، لأنّ تموت جاهلاً خير لك من أن تقول في شيء بغير علم ، لا ، لا ثلاث مرات .
وعن الدّراوردي قال : إذا قال مالك : « وعليه أدركت أهل بلدنا » و « أهل العلم يبلدنا » ، و « الأمر المجتمع عليه عندنا » ، فإنه يريد ربيعة وابن هُرْمُز .
وقال مالك : لما خرج ربيعة إلى العراق قال : إن سمعت أني حدثتهم شيئاً ، أو أفتيتهم ، فلا تعدني شيئاً ، قال : فكان كما قال .

وقال لبعض من يفتي : ها هنا أحق بالسجن من الشُّراق .
قال ابن الصلاح : قيل : إنه تغير في آخر عمره ، وترك الاعتماد عليه لذلك ، انتهى .
قال الأبناسي : وما تعرض أحد لاختلاطه ، ووثقه الجماعة ، إلا أن النبائي أوردته في ذيل الكامل ، وقال : إن البستي ، وهو ابن حبان ذكره في الزيادات ، مقتصرًا على قول ربيعة لابن شهاب : إن حالي ليست تشبه حالك ، أنا أقول برأي ، مَنْ شاء أخذه .
وذكر البخاري قول ربيعة هذا في التاريخ الكبير .
وقال ابن سعد بعد توثيقه : كانوا يتقونه [لموضع الرأي] انتهى .

وقال ابن عبد البر : وكان سفيان بن عيينة ، والشافعي ، وأحمد بن حنبل لا يَرْضَوْنَ عن رأيه ؛ لأن كثيراً منه يوجد له بخلاف المسند الصحيح ؛ لأنه لم يتسع فيه ، فضحه فيه ابن شهاب ، وكان أبو الزُّناد معادياً له ، وكان أعلم منه ، وكان ربيعة أورع ، وقد ذمّه جماعة من أهل الحديث لإغراقه في الرأي . انتهى .

وروى ابن عبد البر أيضاً في كتاب جامع بيان العلم بإسناده إلى مالك قال : قال لي ابن هُرْمُز : لا تمسك على شيء مما سمعت مني من هذا الرأي فأنتما أفنجرته أنا وربيعة فلا تتمسك به .
قال : والذين ابتدعوا الرأي ثلاثة ، وكلهم من أبناء سبائا الأُم وهم ربيعة بالمدينة ، وعثمان البُتِّي بالبصرة ، وفلان بالكوفة . (جامع بيان العلم وفضله ٤٠/٢ ، ١٨١)
قال : وذكر العقيلي في التاريخ الكبير ، بإسناده إلى الليث قال : رأيت ربيعة في المنام فقلت له : ما حالك ؟ فقال : صرت إلى خير ، إلا أنني لم أحمد على كثير مما خرج مني من الرأي . انتهى .
قال الأبناسي : لم يتكلم فيه أحد إلا من جهة الرأي ، لا من جهة الاختلاط ، مع أنه قد برّاه غير واحد من الرأي . انتهى .

روى له الستة .

وتوفى بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة .

[الكواكب النيرات (١٦٣ - ١٧٦)] .

وراجع ترجمته في : الاغتباط (ص ١١٩) ، تهذيب التهذيب (٢٥٨/٣) ، التقريب (١/٢٤٧) ، الميزان (٤٤/٢) ، تاريخ بغداد (٤٢٠/٨) ، تذكرة الحفاظ (١٥٧/١) ، الجرح والتعديل (٤٧٥/١/١) ، التاريخ الكبير (٢٨٦/١/٢) ، الوفيات (٢٨٩/٢) ، تاريخ النقات (١٥٨) ، سير أعلام النبلاء (٨٩/٦) ، التبصرة (٢٧) ، علوم الحديث (٣٥٤) .

١٥ - رَوَّادُ بْنُ الْجَزَّاحِ :

يروى عن الأوزاعي وغيره ؛

وعنه جماعة منهم : ابن معين ووثقه .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، تَعَيَّرَ بِأَخْرَةِ حِفْظِهِ ^(١) ؛ وقال فيه

الدارقطني : متروك .

وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس ،

فهو من القسم الثاني ؛ ولم يرو له سوى ابن ماجة ؛ ومن نصّ على أنه

١٥ - رَوَّادُ بْنُ الْجَزَّاحِ ، أَبُو عَصَامِ الْعَسْقَلَانِي ، أصله من خراسان .

قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، اختلط بأخرة ، فترك ، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد ،

من التاسعة . روى له ابن ماجة .

وقال النسائي : روى غير حديث منكر .. ليس بقوى .

وقال البخاري : « رواد عن سفيان » : كان قد اختلط لا يكاد يقوم ، ليس له كبير حديث قائم .

وقد روى عباس عن ابن معين : لا بأس به ، إنما غلط في حديث عن سفيان - يعني : « إذا

صلت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وأحصنت فرجها ، وأطاعت زوجها - دخلت الجنة » .

قال الذهبي : وحديث خيركم خفيف الحاذ .

قال أبو حاتم : منكر ، لا يشبه حديث الثقات ، وإنما كان بدو هذا الخبر فيما ذكر لي أن رجلاً

جاء إلى رواد ، فذكر له هذا الحديث فاستنسخه ، وكتبه ، ثم حدث به يظن أنه من سماعه .

(١) الجرح والتعديل (٥٢٤/٢/١) .

وفي الكواكب النيرات (١٧٧) :

عن أبي حاتم : « كان قد اختلط لا يكاد يقوم له حديث قائم » . ولم نقف على هذه العبارة

في الجرح والتعديل .

وقد سبق أن ذكرنا أن هذه هي عبارة البخاري - كما نقل عنه الذهبي في الميزان . [انظر

التاريخ الكبير (٣٣٦/١/٢)] .

وانظر : الكواكب النيرات (١٧٦ - ١٧٧) ، الاغتباط (ص ١٢٣) ، تهذيب التهذيب (٣/

٢٨٨) ، الميزان (٥٥/٢ - ٥٦) ، لسان الميزان (٤٦٤/٢) ، التاريخ الكبير (٣٣٦/١/٢) ،

الجرح والتعديل (٥٢٤/٢/١) ، الضعفاء للنسائي (٢٩٢) ، التقريب (٢٥٣/١) .

٣٣ - (ز) « زيد بن جَبَّان - بكسر المهملة وبالموحدة - الرَّقِّي ، كوفي

الأصل ، مولى ربيعة :

روى عن جريج ، وأيوب السَّخْتِيَّانِي ، وعطاء بن السائب ، وأبي إسحاق السَّبَّيْعِي ،

ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم .

اختلط : البخارى والنسائى وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن عوف الطائى .

= وعنه معمر بن سليمان الرُّقِّي ، وأبو أحمد الزبيرى ، ومسكين بن بُكَيْر ، وعلى ابن ثابت الجزري ، وفياض بن محمد الرُّقِّي ، وآخرون .
قال الإمام أحمد - حينما سئل عنه - : حدثنا عنه معمر الرقى ، وتركنا حديثه .
وقال أيضًا فى عله : قال مَعْمَرُ الرُّقِّي : أنا سمعت من زيد بن حبان قبل أن يَفْسُدَ أو يتغير .

وقال يحيى بن معين : لا شيء .
ووثقه يحيى فى رواية أخرى ، كما نقله الذهبى .
وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
وقال ابن عدى : لا أرى به بأسا .
وضَعَفَهُ الدارقطنى وقال : لا يَبْبُثُ حديثه .
وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، كثير الخطأ ، وتغير بأخرة . مات سنة ثمان وخمسين ومائة . روى له النسائى وابن ماجة .

ومما تقدم تبين أن مَعْمَرًا الرقى سمع منه قبل تغيره « .
[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٦٣ - ٤٦٤)] .
وراجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣) ، الميزان (١٠١/٢) ،
الكاشف (٣٣٧/١) ، التاريخ الكبير (٣٩٣/١/٢) ، الجرح والتعديل (٢/١)
٥٦١ ، علل الإمام أحمد (٢٠٤/١) ، المجروحين (٣٠٨/١) ، المغنى (١/١)
٢٤٦ ، ديوان الضعفاء (١١٣) .

٣٤ - (ز) « سعد بن سنان ، ويقال : سنان بن سعد الكندى المصرى :
روى عن أنس .

وعنه يزيد بن أبى حبيب وحده .
والرواة عن يزيد . يقول بعضهم : عن يزيد ، عن سعد بن سنان . وبعضهم يقول :
عن يزيد ، عن سنان بن سعد .
 وذكر البخارى الاختلاف فى اسمه ، وذكره فى باب سنان ، وصوب ابن يونس :
سنان بن سعد .

وقال الإمام أحمد : لم أكتب أحاديث سنان بن سعد ؛ لأنهم اضطربوا فيها ، فقال بعضهم : سعد بن سنان ، وبعضهم : سنان بن سعد . وقال أيضًا : تركت حديثه ؛ لأنه مضطرب غير محفوظ . وقال أيضًا : يشبه حديثه حديث الحسن ، لا يشبه حديث أنس .

= وقال النسائى : منكر الحديث .

١٦ - سعيد بن إياس الجُريري : من رجال الصحيحين .

= ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن معين توثيقه ، كما نقل عنه أنه قال : سمع عبد الله بن يزيد من سنان بن سعد بعد ما اختلط .

وقال الحافظ في « التقريب » : سعد بن سنان ، ويقال : سنان بن سعد الكندي المصري ، وصوّب الثاني البخاري ، وابن يونس . صدوق له أفراد . من الخامسة / بخ د ت ق .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٤ - ٤٦٥)] .

وراجع ترجمته في : تهذيب الكمال (٢٦٥/١٠ - ٢٦٨) ، تهذيب التهذيب (٤٧١ / ٣) ، الميزان (١٢١/٢) ، التاريخ الكبير (١٦٣/٢/٢) ، التاريخ الصغير (٣٠٠/١) ، التقريب (٢٨٧/١) .

١٦ - سعيد بن إياس الجُريري ، أبو مسعود البصري .

قال الحافظ ابن حجر : ثقة . من الخامسة . اختلط قبل موته بثلاث سنين . مات سنة أربع وأربعين ومائة . روى له الجماعة . التقريب (٢٩١/١) .
وفي الكواكب :

روى عن ثمامة بن حزن القشيري ، وحيان بن عمير القيسي ، وعبد الله بن بريدة ، وأبي الطفيل ، ويزيد بن شخير ، وغيرهم .

وعنه إسماعيل بن علي ، وسفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، وشعبة ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

وهو ثقة احتج به الشيخان .

وأطلق يحيى بن معين والنسائي القول بتوثيقه .

وقال أحمد بن حنبل : محدث أهل البصرة .

قال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح ، وهو حسن الحديث .

وقال كهس : أنكر الجريري أيام الطاعون .

وقال النسائي : ثقة أنكر أيام الطاعون .

وقال يزيد بن هارون : سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومائة ، وهي أول سنة دخلت البصرة ، ولم نكر منه شيئاً ، وكان قيل لنا : إنه اختلط . وعنه : ربما ابتدأنا الجريري ، وكان قد أنكر .

وقال ابن أبي عدي : لا نكذب الله سمعنا منه ، وكان قد اختلط .

وقال ابن حبان : كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين . قال : وقد رآه يحيى القطان ، وهو مختلط ، ولم يكن اختلاطه فاحشاً .

قال الأبناسي : ومن سمع منه قبل التغيير : شعبة ، وسفيان الثوري ، والحكامان ، وإسماعيل بن عُلَيْيَة ، ومُعَمَّر ، وعبد الوارث بن سعيد ، ويزيد بن زُرَيْع ، ووَهَيْب بن خالد ، وعبد الوهاب =

قال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته ^(١) .

وقال أبو أحمد بن عدى : لا نكذب الله ، سمعنا من الحديث شىء ، وهو مختلط ^(٢) .

وقال ابن معين : سمع يحيى بن سعيد من الجريري ، وكان لا يروى عنه ، لأنه سمع منه بعد الاختلاط . قال : وقال يحيى بن سعيد لعيسى بن يونس : أسمعت من الجريري ؟ قال : نعم . قال : لا تروى منه .
وقال النسائي : أنكر أيام الطاعون ، وهو أثبت عندنا من خالد الحذاء ، ما سُمع منه قبل الطاعون ^(٣) .

= ابن عبد المجيد الثقفى ؛ وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السخيتاني ، وقد قال أبو داود . فيما رواه عنه أبو عبيد الآجرى - : كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد ؛ ومن سمع منه بعد التغير : محمد بن أبي عدى وإسحاق الأزرق ويحيى بن سعيد القطان ، ولذلك لم يحدث عنه شيئا .
وقد روى الشيخان للجريري من رواية بشر بن المفضل ، وخالد بن عبد الله ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعبد الوارث بن سعيد - عنه .

وروى له البخارى فقط من رواية محمد بن عبد الله الأنصارى عنه ، وروى له مسلم فقط من رواية جعفر بن سليمان الضبعى ، وحامد بن أسامة ، وحامد بن سلمة ، وشعبة ، وسفيان الثورى ، وسالم بن نوح ، وابن المبارك ، وعبد الواحد بن زياد ، ويزيد بن هارون ؛ وقد قيل : إن يزيد بن هارون إنما سمع منه بعد التغير ، فقد روى ابن سعد عنه قال : سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومائة ، وهى أول سنة دخلت البصرة ، ولم تنكر منه شيئا قال : وكان قيل لنا : إنه قد اختلط .
روى له الجماعة ، وتوفى سنة أربع وأربعين ومائة .

راجع : تهذيب التهذيب (٥/٤) ، التاريخ الكبير (٤٥٦/١/٢) ، الجرح والتعديل (١/١/٣) ، طبقات ابن سعد (٢٦١/٧) ، الميزان (١٢٧/٢) ، الحلية (٢٠٠/٦) ، المغنى فى الضعفاء (١/٢٥٦) ، الضعفاء للنسائي (٢٩٢) ، تاريخ الثقات (١٨١) ، تاريخ أسماء الثقات (١٤٣) ، سير أعلام النبلاء (١٥٣/٦) ، الكواكب النيرات (١٧٨ - ١٨٨) ، التبصرة (٦٥) ، الاغتياب (ص ١٢٧) .
(١) الجرح والتعديل (٢/١/٢) وزاد : « فمن كتب عنه قديما فهو صالح ، وهو حسن الحديث » وكذا فى الكواكب (١٨١) .

(٢) كذا فى النص ، وفى الكامل (١٢٢٨/٣) : « لا أكذب الله ، ما سمعت من الجريري إلا بعد ما اختلط » . وقوله : « أبو أحمد بن عدى » خطأ ، وهم ، وإنما هو « محمد بن أبي عدى » وهو قد توفى سنة ١٩٤ ، وكنيته : أبو عمرو .

وراجع : تهذيب التهذيب (٦/٤) ، الكواكب النيرات (١٨٢) ، الميزان (١٣٧/٣) ، تاريخ ابن معين (١٤٦/٤) ، التبصرة للعراقى (٢٦٥/٢ - ٢٦٦) ، الاغتياب (ص ١٢٧) .
(٣) فى الحاشية : ومن سمع منه قبل الاختلاط : عباد بن العوام .

١٧ - سعيد بن أبي سعيد المقبري :

مشهور أيضًا ، من رجال الصحيحين .

قال شعبة : ساء بعد ما كبر .

وقال محمد بن سعد : ثقة ، إلا أنه اختلط قبل موته بأربع سنين .

٣٥ - (ز) سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل .

وقيل : ابن عمرو بن نفيل الهذلي النفيلى الحراني ، يكنى : أبا عمرو ، وهو خال أبي جعفر عبد الله بن محمد النفيلى .

روى عن موسى بن أعين ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وزهير بن معاوية في آخرين

روى عنه أحمد بن سليمان الرهاوى ، وبقى بن مخلد ، والحسين بن سفيان ، وآخرون .

قال أبو عروبة الحراني في تاريخه : كان قد كبر ، ولزم البيت ، وتغير في آخر عمره .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال الذهبي : إنه ثقة شهير .

قال أبو عروبة الحراني ، وعلى بن عثمان ، النفيلى : مات في شهر رمضان سنة ٢٣٧ [المخطوط ق ٢/أ] .

ومما جاء في ملحق الكواكب :

ووثقه مسلمة بن قاسم ، والذهبي .

وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق تَغَيَّرَ في آخر عمره .

مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٦٥ - ٤٦٦)] .

وراجع : الكاشف (٣٥٧/١) ، تهذيب التهذيب (١٧/٤) ، التقريب (١) (٢٩٣) .

١٧ - سعيد بن أبي سعيد : كَيْسَانُ المقبرى ، أبو سعد المدني :

ثقة . من الثالثة . تغير قبل موته بأربع سنين . وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله . مات في حدود العشرين ، وقيل قبلها ، وقيل بعدها . روى له الجماعة - التقريب (٢٩٧/١) .

وفى ملحق الكواكب في ترجمة سعيد المقبرى :

قال الحافظ الذهبي : ما أجد أنَّ أحدًا عنه في الاختلاط ^(١) ، فإن ابن عيينة ^(٢) - يعني سنين أثاره فرأى لُعابه يسيل ، فلم يحمل عنه . وروى عنه مالك والليث ، ويقال : أثبت الناس فيه الليث بن سعد ^(٣) .

= روى عن أبيه ، وجبير بن مطعم ، وجابر ، وعائشة ، وأم سلمة ، ومعاوية ، ويزيد بن هرمز ، وعبد الله بن رافع ، وآخرين . وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة .

وعنه إسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن عجلان ، والليث ، وغيرهم . وثقه ابن المديني ، وابن سعد ، وأبو زرعة ، والعيثي ، والنسائي . وقال الإمام أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال يعقوب بن شيبة : قد كان تَغَيَّرَ واختلط قبل موته بأربع سنين . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : اختلط قبل موته بأربع سنين . وأنكر الذهبي اختلاطه ، فقال : شاخ ، ووقع في الهرم ، ولم يختلط . والعجب من الذهبي إنكار اختلاطه وقد أقر باختلاطه : الواقدي ، وابن سعد ، ويعقوب بن شيبة ، وابن حبان .

وقال الحافظ في « هدى السارى » : كان شعبة يقول : حدثنا سعيد المقبري بعد أن كبر . وقال الساجي عن يحيى بن معين : أثبت الناس فيه ابن أبي ذئب . قال ابن خراش أثبت الناس فيه الليث بن سعد .

ثم قال الحافظ ابن حجر :

قلت : أكثر ما أخرج له البخاري من حديث هذين عنه ، وأخرج له أيضًا من حديث مالك وإسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عُمر العُمري ، وغيرهم من الكبار . وروى له الباقون ، لكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئًا .

قال المحدث التهانوي - بعد أن ذكر كلام الحافظ المذكور - :

قلت : فرواية الكبار من أصحاب المختلط محمولة على الصحة .

وقال السخاوي : وثقه ابن سعد ، وقال : اختلط قبل موته بأربع سنين ، وقال : زاد غيره : وكأنه لم يرو فيها شيئًا ، أو تميز ، وإلا فقد احتج به الأئمة الستة .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٦ - ٤٦٧)] .

وراجع ترجمته في : الاغتباط (ص ١٣٢) ، تهذيب التهذيب (٣٨/٤) ، التاريخ الكبير (١/٢ / ٤٧٤) ، التاريخ الصغير (١٢٩) ، الجرح والتعديل (٥٧/١/٢) ، الميزان (١٣٩/٢) ، تذكرة الحفاظ (١١٦/١) ، الكاشف (٣٦١/١) ، هدى السارى (ص ٤٠٥) ، فتح المغيث (٣٣٥/٣) ، تاريخ أسماء الثقات (١٤٥ - ١٤٦) ، التحفة اللطيفة (١٨٩/٢) ، قواعد في علوم الحديث (٤١١) . (١) كذا في المخطوط ، وعبارة الذهبي : « ما أحسب أن أحدًا أخذ عنه في الاختلاط » (ميزان

١٤٠/٢) .

(٢) في المخطوط : « قال ابن عيينة » وهو خطأ ، وصوبناه من الميزان (١٤٠/٢) .

(٣) قاله ابن خراش . الكواكب النيرات (ص ٤٦٧) ، ملحق (١) .

١٨ - سعيد بن أبي عروبة :

من أصحاب قتادة ، احتج به الشيخان ، والناس بما حدث قديماً .
قال يحيى بن معين : اختلط سعيد بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله سنة اثنين وأربعين ومائة ، ومات هو سنة ست وخمسين ، وقيل : سنة سبع .

٣٦ - (ز) سعيد بن سفيان الأندلسي :

رحل وأدرك إسحاق الدبري [إسحاق ابن إبراهيم . صاحب عبد الرزاق] .
قال ابن الفرضي [عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي أبو الوليد الحافظ صاحب تاريخ الأندلس] : « خلط في آخر عمره » الظاهر أنه أراد الاختلاط . ذكره صاحب الاغتباط . (الكواكب النيرات : ٢٤٨ - ٢٤٩) .

وعبارة ابن الفرضي هي : رحل إلى المشرق ، وسمع من يونس بن عبد الأعلى وعلى بن عبد العزيز والدبري ، ثم خلط في آخر عمره ، فوضع ذلك منه وتوفي سنة ٣٢٩ . فقول ابن الكيال : « الظاهر أنه أراد الاختلاط » راجع إلى قوله : « فوضع ذلك منه » .

الميزان (١٤٠/٢) ، المغني (٢٦٠/١) ، تاريخ علماء الأندلس (٣٠٠) ، الاغتباط (ص ١٣٥) .

١٨ - سعيد بن أبي عروبة : مَهْرَانُ الشُّكْرِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، أَبُو النَّضْرِ البَصْرِيُّ : ثقة حافظ .

له تصانيف لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان أثبت الناس في قتادة .
من السادسة . مات سنة ست ، وقيل : سبع وخمسين ومائة . روى له الجماعة - التقريب (١/٣٠٢) .

وفى الكواكب النيرات (١٩٠ - ٢٠٧) في ترجمة سعيد بن أبي عروبة :

أحد الأعلام الثقات .

احتج به الشيخان .

أطلق يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي - القول بتوثيقه .

وعن يحيى : أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدشتوائي ، وشعبة ، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث - يعني عن قتادة ، فلا تبال أن لا تسمعه من غيره .
وقال أبو عروبة : لم يكن عندنا في ذلك الزمان أحفظ منه .

وقال ابن الصلاح : ومن سمع منه بعد اختلاطه : وكيع ، والمُعَافِي بن عُمَرَان الموصلي . بلغنا عن ابن عمار الموصلي أحد الحفاظ أنه قال : ليست روايتهما عنه بشيء ، إنما سماعهما بعد ما اختلط .
وقد روي عن يحيى بن معين أنه قال لو كيع : تحدث عن سعيد بن أبي عروبة ، وإنما سمعت منه في الاختلاط ؟ فقال : رأيته حدث عنه إلا بحديث مستور ؟ انتهى .

قال أبو نعيم : كتبتُ حديثين ، ثم اختلط ، فقممت وتركته .

= وقال أبو حاتم : هو قبل أن يختلط ثقة ، وكان أعلم الناس بحديث قتادة . انتهى .
وقال الأبناسي : ثقة احتج به الشيخان ، لكنه اختلط ، وطالت مدة اختلاطه فوق العشر سنين .
قال : وقد اختلفَ في مدة اختلاطه ، فقال بعضهم : اختلط مُخْرَجُ إبراهيم سنة خمس وأربعين ومائة ،
وكذا قال ابن حبان وزاد : وبقي خمس سنين في اختلاطه .

واعترض على ابن الصلاح في اقتصاره على أن هزيمة إبراهيم سنة اثنتين وأربعين ، مع أن المشهور في التواريخ أن خروجه وقته في سنة خمس وأربعين . قتل فيها يوم الاثنين لخمس بقين من ذي القعدة ، واحتز رأسه .

ومن سمع منه قبل اختلاطه : عبد الله بن المبارك ، ويزيد بن زريع . قاله ابن حبان . وكذلك شعيب بن إسحاق سمع منه سنة أربع قبل أن يختلط بسنة ، وكذلك يزيد بن هارون صحيح السماع منه ، قاله يحيى بن معين ، وكذلك عبدة بن سليمان قال ابن معين : إنه أثبت الناس سماعاً منه .
وقال ابن عدى : أرواهم عنه عبد الأعلى السامي ، ثم شعيب بن إسحاق ، وعَبْدَةُ بن سليمان ، وعبد الوهاب الحَقَّاف ، وأثبتهم فيه يزيد بن زُرَّيع ، وخالد بن الحارث ، ويحيى القَطَّان .
وقال عُبَيْدَةُ بن سليمان عن نفسه : إنه سمع منه في الاختلاط ، إلا أنه يريد بذلك بيان اختلاطه ، وأنه لم يحدث بما سمع منه في الاختلاط .

ومن سمع منه في الاختلاط : أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن ، ووکیع ، والمعافى بن عِفران الموصلي .
روى له الشيخان من رواية خالد بن الحارث ، وروَّح بن عُجَّادَة ، وعبد الأعلى السَّامِي ، وعبد الرحمن بن عثمان البكراوي ، ومحمد بن سواء السدوسي ، ومحمد بن أبي عدى ، ويزيد بن زريع ، ويحيى بن سعيد القطان عنه .

وروى له البخاري فقط من رواية بِشْرِ بن الْمُفَضَّل ، وسهل بن يوسف ، وابن المبارك ، وعبد الوارث بن سعيد ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وكَهْمَس بن المنهال - عنه .
وروى له مسلم فقط من رواية ابن عُليَّة ، وأبي أسامة ، وسعيد بن عامر الضَّبَّيْ ، وسالم بن نوح ، وأبي خالد الأحمر ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعبدية بن سليمان ، وعلي بن مسهر ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن بكر البُرْسَانِي ، وعُثْدَر - عنه .

وقال النسائي : من حدث عنه سعيد بن أبي عروبة ولم يسمع منه : لم يسمع من عمرو بن دينار ، ولا من هشام بن عروة ، ولا من زيد بن أسلم ، ولا من عبيد الله بن عمر ، ولا من أبي الزناد ، ولا من الحكم ، ولا من حَمَّاد ، ولا من إسماعيل بن أبي خالد .
روى له الجماعة .

راجع ترجمته في : تهذيب التهذيب (٦٣/٤) ، التاريخ الكبير (٥٠٤/١/٢) ، التاريخ الصغير (١٧٦) ، الجرح والتعديل (٦٥/١/٢) ، الضعفاء للنسائي (٢٩٢) ، مشاهير علماء الأمصار =

وقال عبد الرحمن بن مهدي : سمع منه عُندر - يعنى فى الاختلاط .
 وقال أحمد بن حنبل : سماع يزيد بن زريع من سعيد قديم ، وقال ابن
 معين : سمع منه يزيد بن هارون بواسط ، وأثبت الناس سماعًا منه عبدة بن
 سليمان .

قلت : جاء عن عبدة نفسه أنه قال : سمعت من سعيد فى
 الاختلاط (١) .

وقال ابن عدى : من سمع منه فى الاختلاط فلا يعتمد عليه . وأرواهم عنه :
 عبد الأعلى السامى ، ثم شعيب بن إسحاق ، وعبدة بن سليمان ، وعبد الوهاب
 الخفاف (٢) .

وأثبتهم فيه : يزيد بن زريع ، وخالد بن الحارث ، ويحيى بن سعيد القطان .
 ومن سمع منه بعد الاختلاط : وكيع بن الجراح ، والمُعافى بن عمران
 الموصلى (٣) .

= (ص ١٥٨) ، تذكرة الحفاظ (١٧٧/١) ، الميزان (١٥١/٢) ، الكاشف (٣٦٨ / ١) ، التبصرة
 (٢٦٦/٢ - ٢٦٨) ، الكامل (١٢٢٩/٣ - ١٢٣٣) ، طبقات ابن سعد (٢٧٣ / ٧) ، طبقات
 المدلسين (ص : ٩) ، سير أعلام النبلاء (٤١٣/٦) ، الاغتباط (ص ١٣٩) .

(١) فى الكواكب النيرات (ص ١٩٦) :

وقال عبدة بن سليمان عن نفسه : إنه سمع منه فى الاختلاط ، إلا أنه يريد بذلك بيان اختلاطه ،
 وأنه لم يحدث بما سمع منه فى الاختلاط .

(٢) فى حاشية المخطوط : « وسمع منه قبل الاختلاط روح بن عباد القيسى أبو محمد » . قاله
 فى المختصر .

(٣) فى حاشية المخطوط : وسمع بعد الاختلاط محمد بن جعفر الهذلى ، المعروف بعندر ،
 ذكره عنه عبد الرحمن . قاله فى مختصر التهذيب .

٣٧ - (ز) سعيد بن عبد العزيز بن يحيى التُّخُوى ، أبو محمد ، ويقال :
 أبو عبد العزيز ، الدمشقى :

قرأ القرآن على ابن عامر ، ويزيد بن أبى مالك ، وسأل عطاء بن أبى رباح . روى
 عن الزهرى ومكحول وغيرهما . =

= قال أبو مسهر : كان اختلط قبل موته .

وقال الدورى عن ابن معين : اختلط قبل موته ، وكان يعرض عليه ، فيقول : لا أجيّزها . لا أجيّزها .

وقال أبو مسهر أيضًا : ولد سنة تسعين ، ومات سنة سبع وستين ومائة . وقيل غير ذلك [المخطوط هامش ق ٢/ب] .

وفى الكواكب النيرات (٢١٣ - ٢٢٠) :

معدود فى أهل دمشق ، وكان فقيها ، مفتى دمشق وعالمها بعد الأوزاعى ...

روى عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، ومكحول الشامى ، وغيرهم .

وعنه عبد الله بن المبارك ، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغشّانى ، ووكيعة بن الجراح ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم .

أطلق ليحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي القول بتوثيقه .

وقال أحمد بن حنبل : ليس بالشام رجل أصح حديثا منه .

وقال عمرو بن على : حديث الشاميين كله ضعيف ، إلا نفرًا منهم الأوزاعى ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وعبد الله بن العلاء بن زُرّ .

وقال دُحَيْم : كان سعيد أكثر مجالسة لمكحول من الأوزاعى .

وقيل ليحيى بن معين : محمد بن إسحاق ممن يُحْتَسَبُ به ؟ فقال : إنما الحجة عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، والأوزاعى ، وسعيد بن عبد العزيز .

وكان كثير البكاء فى الصلاة .

وقال أبو حاتم : كان أبو مسهر يقدمه على الأوزاعى ، ولا أقدم بالشام بعد الأوزاعى على سعيد بن عبد العزيز أحدًا .

وقال مروان بن محمد : لم يكن له كتاب ، وإنما كان علمه فى صدره .

وقال الحاكم أبو عبد الله : هو لأهل الشام كمالك بن أنس لأهل المدينة فى التقدم والفقہ والأمانة .

وقال النسائى : ثقة ثبت .

وقال حمزة الكِنَانِى : إنه تغير .

وذكره صاحب « الاغتباط » فى جملة من رمى بالاختلاط .

= روى له الجماعة سوى البخارى .

١٩ - سفيان بن عيينة الإمام المشهور :

قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، عن يحيى بن سعيد القطان ، أنه قال : أشهد بالله أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وستين ، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء .

= وراجع : الاغتباط (ص ١٣٦) ، الميزان (١٤٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٥٩/٤) ، طبقات ابن سعد (٤٦٨/٧) ، التاريخ الكبير (٤٩٧/١/٢) ، التاريخ الصغير (ص ١٨٦) ، الجرح والتعديل (٤٢/١/٢) ، العبر (٢٥٠/١) ، المغنى (٢٦٣/١) ، التقريب (٣٠١/١) .

٣٨ - (ز) « سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم - أبو العلاء المصرى ، قيل مدنى الأصل .

روى عن ربيعة ، وأبي الزناد ، وعمرو بن مسلم ، وزيد بن أسلم ، وعون بن عبد الله ، وغيرهم .

وعنه سعيد المقبرى وهو أكبر منه ، وعمرو بن الحارث ، وهشام بن سعد ، وخالد ابن يزيد المصرى ، والليث ، وآخرون .

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، والدارقطنى ، وابن حبان ، وآخرون ؛ كما نقل الحافظ فى « هدى السارى » .

وقال ابن حزم : ليس بالقوى .

وقال الساجى : صدوق . كان أحمد يقول : ما أدرى أى شيء يخلط فى الأحاديث .

وقال الحافظ فى « التقريب » : صدوق لم أر لابن حزم فى تضعيفه سلفاً إلا أن الساجى حكى عن أحمد أنه اختلط .

وقال الشيخ حماد الأنصارى - بعد أن نقل كلام الساجى وابن حزم - : وقد تبع ابن حزم فى تضعيفه الألبانى ولم يصب فى ذلك .

قال الذهبى : مات سنة خمس وثلاثين ومائة .

روى نه الجماعة [ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٦٨ - ٤٦٩)] .

وقال الذهبى فى الميزان : ثقة معروف . حديثه فى الكتب الستة .

الميزان (١٦٢/٢) . التاريخ الكبير (٥١٩/١/٢) ، الجرح والتعديل (٧١/١/٢) ،

الكاشف (٣٧٤/١) ، تهذيب التهذيب (٩٤/٤) ، التقريب (٣٠٧/١) .

١٩ - سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى ، أبو محمد الكوفى ثم المكى :

ثقة حافظ ، فقيه ، إمام ، حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخرة ، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات . من رءوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار .

قلت : عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع ، ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني ، ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان .

= مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله إحدى وتسعون سنة ، روى له الجماعة -
التقريب (٣١٢/١) .

وهو يروى عن إبراهيم بن عقبة ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأيوب السخيتي ، وزكريا بن أبي زائدة ، وسلمة بن دينار ، وعبد الله بن طاوس ، وأبي إسحاق الشيباني ، والزهرى ، وعمرو بن دينار ، وغيرهم .

ويروى عنه خلق كثير ، منهم : أحمد بن صالح المصرى ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء ، ويعقوب بن إبراهيم ، والأعمش ، وابن جريج ، وهما من شيوخه .

وقال ابن المديني . لم يكن في أصحاب الزهرى أتقن منه .

وقال العجلي : كوفي ثقة ثبت في الحديث . وقال بعضهم : هو أثبت الناس في حديث الزهرى ، وكان حسن الحديث ، وكان يُعَدُّ من حكماء الحديث .

وقال الشافعي : لولا مالك ، وسفيان لذهب علم الحجاز .

وقيل لابن المبارك : هو إمام في الحديث ؟ فقال : هو إمام منذ أربعين سنة .

وقال ابن وهب : ما رأيت أحدا أعلم بكتاب الله من ابن عيينة .

وقال الشافعي أيضًا : ما رأيت أحدا أكفَّ عن الفُتْيَا منه .

وقال أحمد بن حنبل : كان إذا سئل عن المناسك سهَّل عليه ، وإذا سئل عن الطلاق اشتد عليه .

وقال الذهبي : أحد الثقات الأعلام . أجمعت الأمة على الاحتجاج به . وكان يُدَّلس ، لكن المعهود منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة . وكان قوى الحفظ ، وما في أصحاب الزهرى أصغر سنًا منه ، ومع هذا فهو من أثبتهم .

وروى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، عن يحيى بن سعيد القطان قال : أشهد أن سفيان

ابن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة ، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء .

قال الذهبي - معلقاً - : سمع منه فيها محمد بن عاصم صاحب ذلك الجزء العالى ، ويغلب على

ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع ، فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ، ولم يَلْقَ أحد فيها ؛ لأنه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر . وأنا أستبعد هذا الكلام من القطان ، وأعده غلطاً من ابن عثَّار ، فإن القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم الحاج ووقت تحدُّثهم عن أخبار الحجاز ، فمتى تمكَّن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان ، ثم يشهد عليه بذلك ، والموت قد نزل به ، فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع ، مع أن يحيى متعتَّ جدًّا في الرجال ، وسفيان ثقة مطلقاً . والله أعلم .

= روى له الجماعة .

فهو من القسم الأول . بل لعل هذا لا يصح عن يحيى بن سعيد ، لأنه مات في صفر سنة ثمان وتسعين ، ولم يكن حينئذ بالحجاز ، والله أعلم .

= راجع : الكواكب النيرات (ص ٢٢٠ - ٢٣٣) ، الاغتباط (ص ١٤٨) ، تهذيب التهذيب (١١٧/٤) ، التاريخ الكبير (٩٥/٢/٢) ، التبصرة (ص ٢٧١ - ٢٧٢) ، الجرح والتعديل (٢٢٥/١/٢) ، طبقات ابن سعد (٤٩٧/٥) ، الميزان (١٧٠/٢ - ١٧١) ، تذكرة الحفاظ (٢٦٢/١) ، تاريخ بغداد (١٧٤ /٩) ، الوفيات (٣٩١/٢) ، العقد الثمين (٤ / ٥٩١) ، تاريخ أسماء الثقات (ص ١٥٤ - ١٥٥) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٨) .
٣٩ - (ز) سفينة مولى رسول الله - ﷺ :-

صحابي مشهور . قال صاحب الاغتباط : قال ابن حجر : وقد كان كبير ، وما كنت أثق بحديثه . انتهى . فهذا - والله أعلم - يعني أنه اختلط ، أو كبير ، وغلب عليه النسيان . الاغتباط (ص ١٥٤) - وراجع الإصابة (٥٨/٢) ، تهذيب التهذيب (١٢٥/٤) .

٤٠ - (ز) « سلمة بن نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي ، أبو فِرَاس الكوفي : روى عن أبيه ، وقيل : عن رجل عن أبيه ، ونعيم بن أبي هند ، والضحاك بن مزاحم . وعنه الثوري ، وابن المبارك ، ووكيع .

قال البخاري : يقال اختلط بأخرة » . [المخطوط ق ٢/أ] .

وفى الكواكب النيرات (ص ٢٣٥ - ٢٣٧) :

أطلق يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، والنسائي ، ومحمد بن عبد الله بن نمير - القول بتوثيقه .

وكان وكيع يفتخر به ، ويقول : حدثنا سلمة بن نبيط ، وكان ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح ، ما به بأس .

وأثبت ابن حبان في الثقات .

وراجع ترجمته في : تهذيب التهذيب (١٥٨/٤) ، الاغتباط (ص ١٥٥) ،

التقريب (٣١٩/١) ، ديوان الضعفاء (١٢٨) ، التاريخ الكبير (٧٦/٢/٢) ،

الجرح والتعديل (١٧٣ /١/٢) ، الكاشف (٣٨٧/١) ، الميزان (١٩٣/٢) ،

المغنى (٢٧٦/١) .

٤١ - (ز) « سليمان بن زياد :

مصرى وإه :

قال ابن يونس : في روايته عن ابن وهب نظر . يقال : إنه اختلط . قاله في الميزان

وتركه المؤلف » [المخطوط ق ٢/أ] .

وقد روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الرُّبَيْدِي .

وروى عنه زَوْح بن زياد المصري ، وعبد الله بن لهيعة ، وعرايى بن معاوية ، وعمرو

ابن الحارث ، وابنه غوث بن سليمان بن زياد .

=

.....
 = قال يحيى بن معين : ثقة .
 وذكره ابن حبان فى الثقات .
 وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه ، فقال : صحيح الحديث . قلت : ماحاله ؟
 قال : شيخ .

وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة
 روى له الترمذى فى كتاب « الشمائل » ، وابن ماجه .
 راجع : الاغتباط (ص ١٥٧) ، الميزان (٢٠٧/٢) ، تهذيب الكمال (١١ /
 ٤٢٨ - ٤٣٠) ، تهذيب التهذيب (١٩٢/٤) ، التاريخ الكبير (٤ / ترجمة
 ١٨٠٢) ، الجرح والتعديل (٤ / ترجمة ٥١٠) ، الكاشف (١ / ترجمة ٢١١١) ،
 الخلاصة (١ / ترجمة ٢٦٩٣) ، الأنساب للسمعاني (١٠٣/٨) ، ثقات ابن حبان
 (٣١٤/٤) ، التقريب (ص ٢٥١) .

٤٢ - (ز) سليمان بن موسى الأموى الدمشقى الأشدق :
 روى عن واثلة بن الأسقع ، وطاوس ، والزهرى ، ونافع ، وابن الأشعث
 الصنعاني ، ومكحول ، وآخرين .
 وعنه ابن جريج ، والأوزاعى ، ومعاوية بن يحيى الصدفى ، وثور بن يزيد ، وسعيد
 ابن عبد العزيز ، وغيرهم .

قال يحيى بن معين حينما سئل : ماحاله فى الزهرى ؟ فقال : ثقة .
 وقال أيضًا : ثقة ، وحديثه صحيح عندنا .
 وقال النسائى : أحد الفقهاء ، ليس بالقوى فى الحديث . وقال فى موضع آخر : فى
 حديثه شىء .

وذكر العقيلي عن ابن المدينى قوله : كان من كبار أصحاب مكحول ، وكان
 خولط قبل موته ييسر .

وقال ابن عدى : حدّث عن الثقات ، وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى
 أحاديث ينفرد بها لا يروها غيره ، وهو عندى ثبت صدوق .

وقال الدارقطنى : من الثقات . أثنى عليه عطاء والزهرى .

وقال ابن حجر : صدوق . فقيه ، فى حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل / م

٤ [ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٩ - ٤٧٠)] .

وراجع : طبقات ابن سعد (٤٥٧/٧) ، تهذيب التهذيب (٢٢٦/٤) ،

التقريب (٣٣١/١) ، التاريخ الكبير (٣٩/٢/٢) ، التاريخ الصغير (١٣٧) ،

الجرح والتعديل (١٤١/١/٢) ، الضعفاء للنسائى (٢٩٢) ، الكاشف (١ /

٤٠١) ، شذرات الذهب (١٥٦/١) ، الميزان (٢٢٥/٢) .

٢٠ - سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ :

احتج به مسلم عن جابر بن سَمُرَةَ ، والنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وغيرهما .
قال جرير بن عبد الحميد : أتيت سِمَاكًا ، فرأيتُه يبول قائمًا ، فرجعت ولم
أسأله ، وقلتُ خَرِفَ .
وقال النسائي : إذا انفرد بأصل لم يكن حجة ؛ لأنه كان يُلَقِّنُ فَيَتَلَقَّنُ (١) .

٢٠ - سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ أَوْسَ بْنِ خَالِدِ الذَّهْلِيِّ الْبَكْرِيُّ الْكُوفِيُّ ، أَبُو الْمَغِيرَةِ :
صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما يُلَقِّنُ ، من الرابعة .
مات سنة ثلاث وعشرين .
روى له الإمام مسلم ، وأصحاب السنن ، والإمام البخاري تعليقًا . التقريب (٣٣٢/١) .
وقد روى عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، وأنس بن مالك ، وجابر بن سَمُرَةَ ، وسعيد بن جبيرة ،
وغيرهم .

وعنه سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وأبو عَوَانَةَ الوُضَّاح ، وغيرهم .
قال يحيى بن معين : ثقة .
وقال أبو حاتم : صدوق ثقة .
وقال علي بن المديني : له نحو مائتي حديث .
وقال سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ : أدركت ثمانين من أصحاب النبي - ﷺ - وكان قد ذهب بصرى ،
فدعوت الله فردَّ على بصرى .
قال الذهبي : ساء حفظه .

وقال محمد بن عبد الله بن عمار : يقولون : إنه كان يغلط ، ويختلفون في حديثه .
وقال يعقوب : روايته عن عكرمة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، ومن سمع منه قديمًا
مثل سفيان وشعبة فحديثه عنه صحيح مستقيم .
قال يعقوب : وقول ابن المبارك فيه ، إنما نراه فيمن سمع منه بأخرة .
روى له مسلم وأصحاب السنن .
وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائة .

راجع : تهذيب التهذيب (٢٣٢/٤) ، التاريخ الكبير (١٧٤/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢/٢)
/ ١ (٢٧٩) ، تاريخ بغداد (٢١٤/٩) ، الكاشف (٤٠٣/١) ، المغني في الضعفاء (٢٨٥ /١) ،
الميزان (٢٣٢/٢) ، تاريخ الثقات (٢٠٧) ، تاريخ أسماء الثقات (ص ١٥٧) ، سير أعلام النبلاء
(٢٤٥/٥) ، الاغتباط (ص ١٥٩) .
(١) وفي حاشية المخطوط : (ق ٢/ب)

» وقال البزار في مسنده : كان رجلاً مشهورًا ، لا أعلم أحدًا تركه ، وكان قد تغير قبل
موته » .

٢١ - سهل بن صالح^(١) :

قال ربيعة : كان أصاب سهلاً علةً ، أصيب ببعض حفظه ، ونسى بعض حديثه^(٢) ، ومع ذلك فقد احتج به مسلم .
فيمكن أن يكون من القسم الأول .

٢١ - (١) كذا في المخطوط ، والصواب :

سهيل بن أبي صالح : ذكوان الشمان أبو يزيد المدني - كما جاء في كثير من الكتب التي ذكرت عنه ما ذكره المصنف .

قال الحافظ ابن حجر : صدوق تغير حفظه بأخرة . روى له البخاري مقروناً وتعليقاً . من السادسة . مات في خلافة المنصور .

روى له الجماعة - التقریب (٣٣٨/١) .

وقال ابن عدى : وروى عنه الأئمة ؛ مثل الثوري ، وشعبة ، ومالك ، وغيرهم من الأئمة . وحدث سهيل عن جماعة ، عن أبيه ، وهذا يدل على ثقة الرجل .. وسهيل عندي مقبول الأخبار ، ثبت ، لا بأس به .

وقال سفيان بن عيينة : كنا نعدّه ثبّاً في الحديث .

ووثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان . وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أحمد بن حنبل : ما أصلح حديثه . وقال : هو أثبت عن محمد [يعني ابن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي] .

وقال ابن القطان : إنه هو وهشام بن عروة اختلطا وتغيرا .

راجع : تهذيب التهذيب (٢٦٣/٤ - ٢٦٤) ، التاريخ الكبير (١٠٥/٢/٢) ، الكواكب النيرات (ص ٢٤١ - ٢٤٧) ، التاريخ الصغير (ص ١٥٦) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/١/٢) ، الكاشف (٤٠٩/١) ، الميزان (٢٤٣/٢) ، المغني في الضعفاء (٢٨٩/١) ، تاريخ الثقات (ص ٢١٠) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٨/٥) ، الاغتباط (ص ١٦٤)

(٢) في الكواكب النيرات (ص ٢٤٦) :

« وقال عبد العزيز الدراوردي : أصاب سهلاً علةً أذهبت بعض عقله ونسى بعض حديثه » .
ومما نسيه من الحديث ما في سنن أبي داود (٣٤/٤) (١٨) كتاب الأقضية (٢١) باب القضاء باليمين والشاهد - رقم (٣٦١٠) .

من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب الزهري ، عن الدراوردي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ - قضى باليمين مع الشاهد .
قال أبو داود : وزادني الربيع بن سليمان المؤذن في هذا الحديث قال : أخبرني الشافعي ، عن عبد العزيز قال : فذكرت ذلك لسهيل ، فقال : أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أني حدثته إياه ، ولا أحفظه . قال عبد العزيز : وقد كان أصاب سهلاً علةً أذهبت بعض عقله ، ونسى بعض حديثه ، فكان سهيل بعدُ يحدثه عن ربيعة عن أبيه ..

٢٢ - سُؤِيدُ بنِ سَعِيدِ الحَدَّثَانِي :

روى عنه مسلم فى الصحيح ، وكان أحمد بن حنبل ينتقى عليه لولديه ، ثم عُثْرٌ ، وَعَمِيٌّ ، فوقعت المناكير فى حديثه كثيراً ، فمنها :
« من عَشِقَ ، فَعَفَّ ، وَكَتَمَ ، فَمَاتَ مَاتَ شَهِيدًا » ^(١) ، وغيره .

٢٢ - سويد بن سعيد بن سهل الهَزَرِيّ الأَصْل ، ثم الحدَّثاني ، ويقال له : الأنباري ، أبو محمد :

صدوق فى نفسه ، إلا أنه عَمِيٌّ فصار يَتَلَقَّن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول .
من قدماء العاشرة .
مات سنة أربعين ومائتين . وله مائة سنة .
روى له الإمام مسلم وابن ماجة - التقريب (٣٤٠/١) .
وقال الذهبي : كان صاحب حديث وحفظ ، لكنه عُثْرٌ وعَمِيٌّ ، فربما لقن مما ليس من حديثه ، وهو صادق فى نفسه ، صحيح الكتاب .
وقال أبو حاتم : صدوق كثير التدليس .
وقال البيهقي : كان من الحفاظ .
وكذبه ابن معين وسبّه . وروى ابن الجوزي أن أحمد قال : متروك الحديث . وروى الميموني عن أحمد أنه أثنى عليه خيراً .
وراجع ترجمته فى : الكواكب النيرات (٤٧٠ - ٤٧١) ملحق (١) ، تهذيب التهذيب (٤ / ٢٧٢) ، التاريخ الصغير (٢٣٤) ، الجرح والتعديل (٢٤٠/١/٢) ، الميزان (٢ / ٢٤٨) ، الكاشف (٤١١/١) ، الضعفاء للنسائي (٢٩٢) ، المغنى فى الضعفاء (٢٩٠/١) ، الكامل (١٢٦٣/٣) .
(١) للشيخ الألباني فى سلسلته الضعيفة (٤٠٢/١ - ٤٠٨) ، دراسة مفصلة لهذا الحديث ، نوردها فيما يلى :

(من عشق وكتّم وعفّ فمات فهو شهيد)

موضوع . رواه الخطيب فى تاريخه (١٥٦/٥ ، ٢٦٢ ، ٥٠/٦ ، ٥١ - ٢٩٨/١١ ، ١٣ / ١٨٤) ، والثمالى فى حديثه (١/١٢٩) ، وأبو بكر الكلاباذي فى « مفتاح المعاني » (٢/٢٨١) ، والسلفى فى « الطيوريات » (٢/٢٤) ، وابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (١٢ / ٢٦٣) ، وابن الجوزي فى « مشيخته » : « الشيخ الثامن والسمعون » من طرق عن سويد بن سعيد الحدَّثاني ثنا علي بن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً .
قلت : وهذا سند ضعيف وله علتان :

الأولى : ضعف أبي يحيى القتات واسمه زاذان ، وقيل غير ذلك ، قال الحفاظ فى « التقريب » =

وكان يحيى بن معين يطلق القول فيه ، ويقول : سُويِد حلال الدم .
وقال البخارى : منكر الحديث .

قال صالح بن محمد : سُويِد صدوق ، إلا أنه كان قد عَمِيَ ، وكان يلقن
ماليس من حديثه .

= « لين الحديث » .

الثانية ضعف سويد بن سعيد ، قال الحافظ :

« صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول » .
قلت : وقد تكلم فيه ابن معين من أجل هذا الحديث كما يأتي ، واتفق الأئمة المتقدمون على
تضعيف هذا الحديث ، فقال ابن الملقن في « الخلاصة » (٢/٥٤) :
« وأعله الأئمة ، قال ابن عدى ، والحاكم ، والبيهقى ، وابن طاهر ، وغيرهم : هو أحد ما أنكر
على سويد بن سعيد . قال يحيى بن معين : لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزوه » .
ولهذا قال الحافظ ابن حجر في « بذل الماعون » (٢/٤٥) :
« وفي سنده مقال » .

وذهب بعض المتأخرين إلى تقوية الحديث بمجيبه من طريق آخر ، فقال الزركشي في « اللآلي
المنثورة في الأحاديث المشهورة » (رقم ١٦٦ من نسختي) :
« وهذا الحديث أنكره يحيى بن معين وغيره على سويد بن سعيد ، لكن لم يتفرد به ، فقد رواه
الزبير بن بكار فقال : حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ فذكره . وهو إسناده صحيح » .
قال الحافظ السخاوي في « المقاصد الحسنة » : (٤٢٠ طبع الخانجي) بعد أن ساق هذه
الطريق :

وينظر هل هذه هي الطريق التي أورده الخرائطي منها ، فإن تكن هي فقد قال العراقي : في سندها
نظر ، ومن طريق الزبير أخرجه الديلمي في مسنده ، ولكن وقع عنده عن عبد الله بن عبد الملك بن
الماجشون ، لا كما هنا .

قلت : أما طريق الخرائطي فلم يسقها السخاوي ، وقد أوردها العلامة المحقق ابن القيم ، وتكلم
عليها فقال في كتاب « الداء والدواء » (٣٥٣ - ٣٥٤) :

« أما حديث ابن الماجشون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس مرفوعاً ، فكذب على ابن الماجشون ، فإنه لم يحدث بهذا ، ولا حدث به عنه الزبير بن بكار ،
وإنما هذا من تركيب بعض الوضاعين ، ويا سبحان الله ، كيف يحتمل هذا الاسناد مثل هذا المتن فقيح
الله الوضاعين .

وقد ذكره أبو الفرج ابن الجوزي من حديث محمد بن جعفر بن سهل : حدثنا يعقوب بن عيسى عن
(كذا ولعله : من) ولد عبد الرحمن بن عوف عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مرفوعاً . وهذا غلط =

وقال الدارقطني : ثقة ، ولما كبر قُرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه .

= قبيح فإن محمد بن جعفر هذا هو الخرائطي ، ووفاته سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، فمحال أن يدرك شيخه يعقوب ابن أبي نجيح لاسيما وقد رواه في كتابه « الاعتلال » عن يعقوب هذا عن الزبير عن عبد الملك عن عبد العزيز عن ابن أبي نجيح ، والخرائطي هذا مشهور بالضعف في الرواية ، ذكره أبو الفرج في كتاب « الضعفاء » .

قلت : أما الخرائطي فلا أعرف أحداً من المتقدمين رماه بشيء من الضعف ولهذا لم يورده الذهبي في « ميزان الاعتدال » ، ولا استدركه عليه الحافظ ابن حجر في « لسان الميزان » ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخه (١٣٩/٢ - ١٤٠) ، ثم السمعاني في « الأنساب » ، ثم ابن الأثير في « اللباب » فلم يجرحه أحد منهم ، بل ترجمه الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١/٩٣/١٥ - ٢) وروى عن أبي نصر ابن ماکولا أنه قال فيه : « كان من الأعيان الثقات » .

فأنا في شك كبير من صحة ما ذكره أبو الفرج من ضعف الخرائطي ، بل هو ثقة حجة . والله أعلم .
فلعل علة هذا الإسناد من يعقوب بن عيسى شيخ الخرائطي ، فإني لم أجده له ترجمة ، ومن طبقته يعقوب بن عيسى بن ماهان أبو يوسف المؤدب ترجمه الخطيب (٢٧١/١٤ - ٢٧٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولكنه لم يذكر أنه من ولد عبد الرحمن بن عوف . والله أعلم . وهو من شيوخ أحمد في المسند قال الحافظ في « التمعيل » : قال أبو زرعة ابن شيوخنا : لا أعرفه . وذكره ابن حبان في الثقات .

ثم وجدت الحافظ ابن حجر قد تكلم على الحديث في « تلخيص الحبير » (٢٧٣/٥) وأعله من الطريق الأولى بنحو ما نقلناه عن « الخلاصة » وأعل الطريق الثانية من رواية يعقوب عن ابن أبي نجيح بأن يعقوب ضعفه أحمد بن حنبل ، ثم قال :
« ورواه الخطيب من طريق الزبير بن بكار ... وهذه الطريق غلط فيها بعض الرواة فأدخل إسناداً في إسناد » .

وخلاصة القول : إن هذا الطريق ضعيف أيضاً لضعف يعقوب هذا واضطرابه في روايته فمرة يقول : عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مرفوعاً ، فيرسله ولا يذكر الوساطة بينه وبين ابن أبي نجيح ، ومرة يقول عن الزبير عن عبد الملك عن عبد العزيز عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس فيسنده ويوصله .

قال ابن القيم : وكلام حفاظ الإسلام في إنكار هذا الحديث هو الميزان وإليه يرجع في هذا الشأن ، ولم يصححه ولم يحسنه أحد يعول في علم الحديث عليه ، ويرجع في التصحيح إليه ، ولا من عاداته التسامح والتساهل ... ويكفي أن ابن طاهر الذي يتساهل في أحاديث التصوف ويروي منها الغث والسمين قد أنكره وشهد بطلانه .

نعم ابن عباس لا ينكر ذلك عنه . [أى رواية هذا عنه موقوفاً]

وقد ذكر أبو محمد ابن حزم عنه أنه سئل عن الميت عشقاً فقال : قتيل الهوى لا عقل له ولا قدر . ورفع إليه بعرفات شاب قد صار كالفرخ فقال : ما شأنه ؟ قالوا : العشق ، فجعل عامة يومه يستعيز من العشق .

= فهذا نفس ما روي عنه [في] ذلك .

ومما يوضح ذلك أن النبي ﷺ عد الشهداء في الصحيح ، فذكر المقتول في الجهاد ، والحرق ، والغرق ، والمبطون ، والنفساء يقتلها ولدها ، وصاحب ذات الجنب ، ولم يذكر منهم من يقتله العشق .

وحسب قتيل العشق أن يصح له هذا الأثر عن ابن عباس رضي الله عنهما على أنه لا يدخل الجنة حتى يصبر لله ، ويعف لله ، ويكتم لله . لكن العاشق إذا صبر وعف وكنم مع قدرته على معشوقه وآثر محبته لله وخوفه ورضاه فهو من أحق من دخل تحت قوله تعالى : ﴿ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى . فإن الجنة هي المأوى ﴾ [النازعات : ٤٠ ، ٤١] وتحت قوله تعالى : ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾ [الرحمن : ٤٦] .

والحديث أورده السيوطي في « الجامع الصغير » من رواية الخطيب عن عائشة وعن ابن عباس . وهذا يومهم إن له طريقين أحدهما عن عائشة ، والآخر عن ابن عباس ، والحقيقة أنه طريق واحد ، وهم في سنده بعض الضعفاء قصيره من مسند عائشة ، وإنما هو من مسند ابن عباس كما تقدم ، فقد أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٤٧٩/١٢) من طريق أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي : حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به . وقال : « رواه غير واحد عن سويد ، عن علي بن مسهر ، عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . وهو المحفوظ » .

وكذا قال في « المؤلف » أيضاً كما في « اللسان » وأشار إلى أن الخطأ في هذا الإسناد من الطوسي هذا ، قال الدارقطني : « ليس بالقوي ، يأتي بالمعضلات » .

قلت : فهذا الإسناد منكر لمخالفة الطوسي لرواية الثقات الذين أسندوه عن سويد بسنده عن ابن عباس ، فلا يجوز الاستكثار بهذا الإسناد ، والتقوي به ؛ لظهور خطئه ورجوعه في الحقيقة إلى الإسناد الأول . وقد قال ابن القيم في « الداء والدواء » (ص ٣٥٣) بعد أن ساق رواية الخطيب هذه : « فهذا من أئبن الخطأ ، ولا يحمل هشام عن أبيه عن عائشة مثل هذا عند من شم أدنى رائحة الحديث ، ونحن نشهد بالله أن عائشة ما حدثت بهذا عن رسول الله ﷺ قط ، ولا حدث به عروة عنها ، ولا حدث به هشام قط » .

وخلاصة القول أن الحديث ضعيف الإسناد من الطريقين ، وقد أنكره العلامة ابن القيم من حيث معناه أيضاً ، وحكم بوضعه كما رأيت ، وقد أوضح ذلك في كتابه « زاد المعاد » أحسن توضيح فقال : (٣٠٦/٣ - ٣٠٧) :

« ولا تغتر بالحديث الموضوع على رسول الله ﷺ (ثم ساقه من الطريقين ثم قال) فإن هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولا يجوز أن يكون من كلامه ، فإن الشهادة درجة عالية عند الله مقرونة بدرجة الصديقية ولها أعمال وأحوال هي شروط في حصولها وهي نوعان عامة وخاصة ، =

وقال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب (١) .

قلت : فلا ينبغي أن يكون ما رواه على شرط مسلم ؛ لتغيره بعدما سمع منه مسلم .

= فالخاصة الشهادة في سبيل الله والعامه خمس مذكورة في الصحيح ليس العشق واحداً منها ، وكيف يكون العشق الذي هو شرك المحبة وفراغ عن الله وتمليك القلب والروح والحب لغيره - تنال به درجة الشهادة ؟ هذا من المحال ، فإن إفساد عشق الصور للقلب فوق كل إفساد بل هو خمر الروح الذي يسكرها ويصدها عن ذكر الله وحبه ، والتلذذ بمناجاته والأنس به ، ويوجب عبودية القلب لغيره ، فإن قلب العاشق متعبد لمعشوقه بل العشق لب العبودية ، فإنها كمال الذل والحب والخضوع والتعظيم فكيف يكون تعبد القلب لغير الله مما تنال به درجة أفاضل الموحدين وساداتهم وخواص الأولياء ؟ فلو كان إسناد هذا الحديث كالشمس كان غلطاً ووهماً ، ولا يحفظ عن رسول الله ﷺ لفظ العشق من حديث صحيح البتة . ثم إن العشق منه حلال ، ومنه حرام ، فكيف يظن بالنبي ﷺ أنه يحكم على كل عاشق يكتم ويعف بأنه شهيد ؟ أفترى من يعشق امرأة غيره أو يعشق المردان والباغيا ينال بعشقه درجة الشهادة ؟ وهل هذا إلا خلاف المعلوم من دينه ﷺ ؟ كيف والعشق مرض من الأمراض التي جعل الله سبحانه لها من الأدوية شرعاً وقدراً ، والتداوي منه إما واجب إن كان عشقاً حراماً ، وإما مستحب . وأنت إذا تأملت الأمراض والآفات التي حكم رسول الله ﷺ لأصحابها بالشهادة وجدتها من الأمراض التي لا علاج لها ، كالمطعون والمبطنون والمجنون والحرق والغرق ، ومنها المرأة يقتلها ولدها في بطنها ، فإن هذه بلايا من الله لا صنع للعبد فيها ولا علاج لها ، وليست أسبابها محرمة ولا يترتب عليها من فساد القلب وتعبده لغير الله ما يترتب على العشق . فإن لم يكف هذا في إبطال نسبة هذا الحديث إلى رسول الله ﷺ ، فقلد أئمة الحديث العالمين به وبعلله ؛ فإنه لا يحفظ عن إمام واحد منهم قط أنه شهد له بصحة ، بل ولا بحسن ، كيف ، وقد أنكروا على سويد هذا الحديث ، ورموه لأجله بالعظائم ، واستحل بعضهم غزوه لأجله .

وخلاصة الكلام أن الحديث ضعيف الإسناد موضوع المتن كما جزم بذلك العلامة ابن القيم في المصدرين السابقين ، وكذا في رسالة « المنار » له أيضاً (٦٣) . والله أعلم .

(١) الكامل لابن عدى (١٢٦٥/٣) .

٤٣ - (ز) « سُكْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلْقَبَةُ : قَطْرُ الْبَنَاتِ ، عَتِيقَةُ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ عَبْدِ النَّوْرِ :

قال الحافظ برهان الدين الحلبي في كتابه « الاغتباط »: سمعت على أبي الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن قريش الخزومي ، وعلى بن يونس بن عبد القوى الدبوسي . توفيت في رمضان سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة . أخبرت أنها اختلطت قبل وفاتها .

قرأت عليها ما قرب سنده لابن شاهين ، وجزء من حديث ابن رزقويه [محمد =

= ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق . ولد عام ٣٢٥ [الأول بسـماعها على ابن قريش ، والثاني بسماعها على ابن الدبوسى فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة بسكنها بالقاهرة . رحمها الله تعالى . انتهى]

الكواكب النيرات (ص ٤٤٩ - ٤٥٠) الاغتباط (ص ٣٩٠) .

٤٤ - (ز) سمرة بن جندب الصحابى :

قال صاحب الاغتباط : ذكره القاضى عياض فى الشفا فى فصل « ومن ذلك ما اطلع عليه من الغيوب » أنه هرم وخرف . انتهى . وأنا لم أر أحداً ذكره بذلك ، بل ولا أعلم أحداً من الصحابة خرف واختلط - والله أعلم - إلا ما ذكر عن بسر بن أرطاة فيما تقدم على القول بأنه صحابى ، وإلا ما يحتمل ما ذكرته فى سفينة . الاغتباط (ص ١٦٢) - الإصابة (٧٨/٢) - تهذيب التهذيب (٢٣٦/٤) .

٤٥ - (ز) « شرحبيل بن سعد ، مولى الخطمى :

عن أبى هريرة وابن عباس

وعنه ابن إسحاق ومالك . توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة .

قال ابن معين : ليس بشيء ، ضعيف .

وقال أبو زرعة : لَيِّن .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال ابن سعد : كان شيخاً قديماً ، بقى حتى اختلط .

[المخطوط ق ٢/ب] .

وعن مالك : ليس بثقة .

وعن الدارقطنى : ضعيف يعتبر به .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

وعن ابن سعد : كان شيخاً قديماً ، روى عن زيد بن ثابت ، وعامة الصحابة ،

وبقى حتى اختلط ، واحتاج ، وله أحاديث ، وليس يحتاج به .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

وخرج ابن خزيمة وابن حبان حديثه فى صحيحيهما .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة ، من الثالثة . مات سنة ثلاث

وعشرين ومائة .

وقال ابن عيينة : كان شرحبيل يُفتى ، ولم يكن أحد أعلم بالمغازى منه .

راجع : الميزان (٢٦٦/٢ - ٢٦٧) ، ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٧٢ - ٤٧٣) ،

التاريخ الكبير (٢٥٢/٢) ، الجرح والتعديل (٣٣٨/١/٢) ، الكاشف (٧/٢) ، المغنى (١/

٢٩٦) ، تهذيب التهذيب (٣٢٠/٤) ، التقريب (٣٤٨/١) الاغتباط (ص ١٦٧) .

٤٦- (ز) « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي : قال العجلي : بعد ما ذكر أنه ثقة إلى آخره : وكان صحيح الحديث ، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففى سماعه بعض الاختلاط . وقال صالح جزرة : صدوق ، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه ، وكذا قال ابن حبان فى الثقات » .
[المخطوط ق ٢/ب] .

وقال الحافظ ابن حجر فى التقریب (٣٣/١) :
صدوق يخطئ كثيراً ، تَغَيَّرَ حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً ، فاضلاً ، عابداً شديداً على أهل البدع ، من الثامنة . مات سنة سبع - أو ثمان - وسبعين ومائة . روى له مسلم ، وأصحاب السنن ، والبخارى تعليقا . انتهى .
وقال وكيع : لم يكن فى الكوفيين أروى من شريك .
وقال أحمد بن حنبل : هو أثبت فى أبي إسحاق من زهير ، وإسرائيل ، وزكريا .
وقال يحيى بن معين : ثقة ، وهو أحب إلي من أبي الأحوص وجريز .
وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ثقة سىء الحفظ جداً .
وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، كثير الحديث ، وكان يغلط .
وقال أبو جعفر الطبرى : كان فقيها عالماً .
وقال أبو داود : ثقة يخطئ على الأعمش ، زهير فوقه وإسرائيل أصح حديثاً منه ، وأبو بكر بن عيَّاش بعده .

وقال ابن حبان فى الثقات : وَلِيَ القضاء بواسط سنة خمس وخمسين ومائة ، ثم ولي الكوفة بعدد ، ومات بها سنة سبع - أو ثمان - وثمانين ، وكان فى آخر أمره يخطئ فيما روى . تغير عليه حفظه ، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهم كثيرة .
وقال معاوية بن صالح : « سألت أحمد بن حنبل عنه فقال : كان عاقلاً ، صدوقاً ، مُحَدِّثاً ، شديداً على أهل الرِّيب ، والبدع ، قديم السماع من أبي إسحاق . قلت : لإسرائيل أثبت منه ؟ قال : نعم . قلت : يحتاج به ؟ فقال : لا تسألنى عن رأى فى هذا » .
ولما يروى مسلم له فى المتابعات .
واتهمه الساجى والأزدى بالتشيع ...

راجع : التهذيب (٣٣٣/٤ - ٣٣٧) ، الكواكب النيرات (٢٥٠ - ٢٥٦) -
التاريخ الكبير (٢٣٨/٢/٢) ، التاريخ الصغير (ص ١٩٦) ، طبقات ابن سعد (٦/٣٧٨) ، الجرح والتعديل (٣٦٥/١/٢) ، تاريخ بغداد (٢٧٩/٩) ، العبر =

٢٣ - صالح بن نَبهان ، مولى التَّوامة :

لم يخرج له الشيخان ، ولا النسائي ، وقال فيه مالك : ليس بثقة ، وكذلك قال يحيى القطان .

وقال أحمد بن سعيد بن أبي مريم : سمعت يحيى بن معين يقول : هو ثقة حجة . قلت : إن مالكاً تركه ، فقال : إن مالكاً أدركه بعد أن خَرِفَ ، والثوري إنما أدركه بعد الخرف ، فسمع منه منكر ، لكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن

= (٢٧٠/١) ، الميزان (٢٧٠/٢) ، الوفيات (٤٦٤/٢) ، مشاهير علماء الأمصار (١٧٠) ، تذكرة الحفاظ (٢٣٢/١) الاغتياب (ص ١٧٠) .

٤٧ - (ز) صالح بن أبي الأخضر اليماني ، مولى هشام بن عبد الملك . نزل البصرة . روى عن نافع ، وابن المنكدر ، والزهرى .

قال ابن حبان : يروى عن الزهرى أشياء مقلوقة ، روى عنه العراقيون . اختلط عليه ما سمع من الزهرى بما وجد عنده مكتوباً فلم يكن يُميّز هذا من ذاك ، ومن اختلط عليه ما سمع مما لم يسمع لحريّ أن لا يحتج به فى الأخبار انتهى . فهو وإن لم يختلط حقيقة فهو فى مظنة الاختلاط مجازاً ، حتى لا يسوغ له أن يروى سماعاً ، وإن ساغ له الرواية إجازة . [المخطوط . صفحة العنوان] .

وراجع : المحروحين لابن حبان (٣٦٨/١ - ٣٦٩) ، الميزان (٢٨٨/٢) .

٢٣ - صالح بن نَبهان المدنى ، مولى التَّوامة : صدوق اختلط بأخرة ، فقال ابن عدى : لا بأس برواية القدماء عنه ؛ كابن أبي ذئب ، وابن جريج . من الرابعة .

مات سنة خمس أو ست وعشرين ومائة ، وقد أخطأ من زعم أن البخارى أخرج له . روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه - التقريب (٣٦٣/١) .

والتَّوامة هى بنت أمية بن خلف الجُمَحِيّ . صحابية . روى صالح مولاها أن مولاته بايعت ، سميت تَوامة لأنها وُلِدَت مع أخت لها فى بطن .

راجع : الإصابة (٢٥٦/٤) ، تجريد أسماء الصحابة (٢٥٣/٢) .

وقد أطلق يحيى بن معين القول بتوثيقه ، والحكم بأنه حجة .

ومن سمع منه قديماً : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وعبد الملك بن جريج ، وزباد بن سعد ، وأسيد بن أبي أسيد ، وسعيد بن أبي أيوب وعبد الله بن على الأفريقى ، وعمارة بن غزية ، وموسى بن عقبة .

ومن سمع منه بعد الاختلاط مالك بن أنس ، والسفيانان .

وقال يحيى : إن سفيان لم يدركه إلا بعد الاختلاط فسمع منه أحاديث منكرات .

وقال الأصبغى : كان شعبة لا يحدث عنه .

وقال يحيى : لم يدركه ابن أبي ذئب إلا قبل الاختلاط .

وقال ابن عدى : وهو فى نفسه ورواياته لا بأس به إذا سمعوا منه قديماً ، والسماع القديم منه : =

يخرف . وكذلك قال علي بن المديني ، وأبو حاتم .
 وقال الحميدى : سمعت سفيان بن عيينة يقول : لقيت صالحاً مولى التوأمة
 سنة خمس - أوست - وعشرين ومائة أو نحوها ، وقد تغير ، ولقيه سفيان
 الثوري بعدى ، فجعلت أقول له : أسمعت من ابن عباس ؟ أسمعت من
 أبى هريرة ؟ أسمعت من فلان ؟ فلا يجيبنى .
 فقال شيخ عنده : إن الشيخ قد كبر .
 وقال أحمد بن حنبل : من سمع منه قديماً فهو صحيح .

= سمع منه ابن أبى ذئب ، وابن جريج ، وزيد بن سعد ، وغيرهم ممن سمع منه قديماً . فأما من
 سمع منه بأخرة فإنه سمع وهو مختلط ، ولحقه مالك والثوري وغيرهم بعد الاختلاط ، وحديث صالح
 الذى حدث به قبل الاختلاط ، لا أعرف له منكراً إذا روى عنه ثقة وإنما البلاء ممن دون ابن أبى ذئب ،
 ويكون ضعيفاً فيروى عنه ولا يكون البلاء من قبله ، وصالح مولى التوأمة لا بأس بروايته وحديثه .
 روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .
 وتوفى سنة خمس وعشرين ومائة .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٢٥٨ - ٢٦٥) ، تهذيب التهذيب (٤٠٥/٤) ، التاريخ
 الكبير (٢٩٢/٢/٢) ، التاريخ الصغير (ص ١٤٦) ، الجرح والتعديل (٤١٦/١/٢) ، الضعفاء
 للنسائى (ص ٢٩٤) ، المجروحين (٣٦١/١) ، الكاشف (٢٤/٢) ، الميزان (٣٠٢/٢) ،
 المغنى فى الضعفاء (٣٠٥/١) ، تاريخ الثقات (ص ٢٢٧) ، التبصرة (ص ٢٧١) ، الكامل
 لابن عدى (١٣٧٣/٤ - ١٣٧٦) الاغتباط (ص ١٧٧) .

٤٨ - (ز) « عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبى النُّجود الأسدى مولاهم
 الكوفى ، أبو بكر المقرئ : »

قال ابن قانع : قال حماد بن سلمة : خلط عاصم فى آخر عمره .
 [المخطوط ق ٢/ب] .

روى عن زُرِّ بن حُبَيْش ، وأبى عبد الرحمن السلمى ، ومعبد بن خالد ، وغيرهم .
 وعنه الأعمش ، وشعبة ، والسفيانان ، والحمدان ، وآخرون .
 قال ابن سعد : كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ فى حديثه .
 وقال الإمام أحمد : ثقة . رجل صالح خَيْرُ ثقة ، والأعمش أحفظ منه ، وكان
 شعبة يختار الأعمش عليه فى تثبيت الحديث .
 وقال أبو حاتم : محله عندى محل الصدق . صالح الحديث ، ولم يكن بذاك الحافظ . =

= ونقل الذهبي عن الدارقطني قال : فى حفظ عاصم شىء .
 وذكره ابن حبان ، وابن شاهين فى الثقات .
 وقال الحافظ فى التقريب : صدوق له أوهام . حجة فى القراءة ، وحديثه فى
 الصحيحين مقرون . من السادسة .
 مات سنة ثمان وعشرين ومائة .
 روى له الجماعة .
 راجع : ملحق الكواكب النيرات (ص ٤٧٣) . ملحق (١) ، طبقات ابن سعد (٦ /
 ٣٢٠) ، الجرح والتعديل (٣٤٠ / ١ / ٣) ، الميزان (٣٥٧ / ٢) ، التهذيب (٣٨ / ٥) ، التقريب
 (٣٨٣ / ١) .

٤٩ - (ز) « عُبَاد بن منصور النَّاجِي ، أبو سلمة البصرى القاضى :
 روى عن عكرمة ، وعطاء ، وأبى رجاء العطاردى ، وهشام بن عروة ، والقاسم بن
 محمد بن أبى بكر .
 وعنه إسرائيل ، وحمام بن سلمة ، وابن أخته عرعرة بن البرند ، وأبو عاصم ،
 ومسلم بن إبراهيم .
 قال أبو داود : ولى قضاء البصرة خمس مرات ، وليس بذاك ، وعنده أحاديث فيها
 نكارة ، وقالوا : تَغَيَّرَ .
 وقال الجوزجاني : كان سىء الحفظ ، وَتَغَيَّرَ أخيراً » .
 [هامش المخطوط : ٢ / ب] .
 وقال يحيى بن سعيد القطان : ثقة ، ليس ينبغى أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه -
 يعنى القدر .

وقال يحيى بن معين : ليس بشىء ، ضعيف .
 وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، يكتب حديثه .
 وقال أبو زرعة : بصرى لَيِّنٌ .
 وقال النسائي : ضعيف ، وقد كان أيضاً تَغَيَّرَ .
 وقال العجلي : لا بأس به ، يكتب حديثه ، وقال مرة : جائر الحديث .
 وقال ابن عدى : فى جملة من يكتب حديثه .
 وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، زُمِيَ بالقدر ، وكان يُدَّلس ، وتغير بأخرة ، من
 السادسة .

مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . روى له أصحاب السنن ، والبخارى تعليقا . =

٢٤ - عبد الله بن جعفر الرُّقِّي :

روى له الأئمة الستة .

وقال فيه النسائي : ليس به بأس قبل أن يتغيَّر .

وقال هلالُ بن العلاء : ذهب بصره سنة ستة عشر ومائتين ، وكذلك قال ابن حبان : اختلط قليلاً ، سنة ثمان عشرة .

= راجع : الكواكب النيرات (٤٧٤) ملحق (١) ، تهذيب التهذيب (١٠٣ / ٥) ، التقريب (٣٩٣ / ١) ، طبقات ابن سعد (٢٧٠ / ٧) ، التاريخ الكبير (٣٩ / ٢ / ٣) ، الجرح والتعديل (١ / ٣ / ٨٦) ، الضعفاء للنسائي (٢٩٨) ، المحروحين (١٥٦ / ٢) ، الميزان (٣٧٦ / ٢) ، الكاشف (٦٢ / ٢) ، العبر (٢١٨ / ١) ، المغنى (٣٢٧ / ١) الاغتباط (ص ١٨١) .

٢٤ - عبد الله بن جعفر بن غيلان الرُّقِّي ، أبو عبد الرحمن القرشي مولا هم :

ثقة ، لكنه تَغَيَّرَ بِأَحْزَةٍ ، فلم يفحش اختلاطه . من العاشرة : مات سنة عشرين ومائتين . روى له الجماعة - التقريب (٤٠٦ / ١) .

روى عن عبيد الله بن عمرو ، وأبي المليح الحسن بن عمر الرُّقِّي ، وعبد العزيز الدراوردي ، ومعتمر بن سليمان ، وموسى بن أعين ، وغيرهم .

وعنه أحمد بن إبراهيم الدُّورقي ، وأبو الأزهر النيسابوري ، وإسماعيل بن عبد الله الرُّقِّي ، وعلي بن الحسين الرُّقِّي ، وأيوب بن محمد الوزان ، وسلمة بن شبيب ، والدارمي ، وعمرو الناقد ، وغيرهم .

وثقه أبو حاتم ، وابن معين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في ثقاته .

وقال النسائي : ليس به بأس قبل أن يتغير .

وقال هلال بن العلاء : ذهب بصره سنة (١٦) وتغير سنة (١٨) ومات سنة (٢٢٠) ، وكذا أُرِخ وفاته أبو داود ، وغيره ، وكذا قال ابن حبان في الثقات .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٢٩٩ - ٣٠٤) ، تهذيب التهذيب (١٧٣ / ٥) ، التاريخ الكبير (٦٢ / ١ / ٣) ، الجرح والتعديل (٢٣ / ٢ / ٢) ، شذرات الذهب (٤٧ / ٢) ، العبر (٣٧٩ / ١) ، الكاشف (٧٧ / ٢) ، اللباب (٣٤ / ٢) ، تاريخ الثقات (ص ٢٥٢) الاغتباط (ص ١٨٦) .

٥٠ - (ز) عبد الله بن إبراهيم بن محمد القزويني الحلبي الحنفي المعروف بابن

الهجيني :

قال صاحب الاغتباط : ذكره الحافظ تقي الدين بن رافع في معجمه وقال : اختلط

في آخر عمره ... الاغتباط (ص ١٨٥) .

٥١ - (ز) عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولا هم أبو جعفر المديني

والد علي بن المديني :

روى عن عبد الله بن دينار ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وزيد بن أسلم ، وغيرهم .

وعنه ابنه علي ، وزكريا بن يحيى ، وعلي بن الجعد ، وقتيبة بن سعيد ، وآخرون . =

= قال ابن معين : ليس بشيء .
وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً . ضعيف الحديث ، يحدث عن الثقات بالمناكير .
يكتب حديثه ، ولا يحتج به . كان عليّ لا يحدثنا عن أبيه ، وكان قوم يقولون :
على يَقَعُ أباه ، لا يحدث عنه ، فلما كان بأخرة حدث عنه .
وقال الساجي : قال ابن معين : كان من أهل الحديث ، ولكنه يُلجى في آخر عمره .
وقال ابن حبان : كان ممن يهتم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة ، ويخطيء في
الآثار حتى كأنها معمولة .
ونقل ابن جِئان عن ابن المديني تضعيف أبيه .
 وذكر الحافظ ابن حجر ، عن صالح بن محمد قال : سمعت ابن المديني يقول :
أبى صدوق ، وهو أحب إلي من الدراوردي .
قال البخاري : مات سنة ثمان وسبعين ومائة .
وقال الحافظ في « التقریب » . ضعيف . من الثامنة . يُقال تَغَيَّرَ حفظه بأخرة .
مات سنة ثمان وسبعين .
« روى له الترمذی ، وابن ماجه » .
[ملحق (٢) الكواكب النيرات (٥٠١)] .
وراجع : تهذيب التهذيب (١٧٤/٥) ، التقریب (٤٠٦/١) ، التاريخ الكبير (٣/٦٢) ،
الجرح والتعديل (٢٢/٢/٢) ، المجروحين (١٤/٢) ، الميزان (٤٠١ / ٢) .
٥٢ - (ز) « عبد الله بن الحسين أبو أحمد السامري :
شيخ القراء بمصر ، وصاحب ابن مجاهد .
قال الداني : مشهور ، ضابط ، ثقة ، مأمون . غير أن أيامه طالت فأخْتَلَّ حفظه ،
ولحقه الوهم ، وقل ضبطه في أخرَيَات أيامه . مولده سنة ست أو خمس وتسعين
ومائتين . قاله في الميزان ، وهو ممن لم يذكره المؤلف » .
[المخطوط - هامش ق ٢/ب] .
وراجع : الميزان (٤٠٨/٢ - ٤٠٩) ، لسان الميزان (٢٧٣/٣ - ٢٧٤) .
٥٣ - (ز) « عبد الله بن رجاء المكي ، أبو عمران البصري . نزيل مكة :
روى عن ابن خُثَيْم ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، وموسى بن
عُقْبَة ، وابن جريج ، والثوري ، وغيرهم .
وعنه الحميدى ، وأبو يعلى ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وصدقة بن
الفضل ، وآخرون .
قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وكان أعرج ، وكان من أهل البصرة ،
فانتقل فنزل مكة إلى أن مات بها .

٢٥ - عبد الله بن سَلَمَة - بكسر اللام - المُرَادِي

صاحب عليّ - رضى الله عنه - .

أُخرج له مسلم .

قال عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ : كان يحدثنا فنعرف ، وننكر ، كان قد كبير .

= وسئل الإمام أحمد عنه فَحَسَّنَ أمره .

وقال يحيى بن معين : ثقة ، صدوق .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال أبو زرعة : شيخ صالح .

وروى عنه الإمام أحمد أنه قال : زعموا أن كتبه ذهبت ، فكان يحدث من حفظه ، وعنده مناكير : وقال : ما سمعت منه إلا حديثين .

وقال الحافظ في « التقريب » : ثقة تغير حفظه قليلاً ، من صغار الثامنة .

مات في حدود التسعين - أى بعد المائة .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٧٨ - ٤٧٩)] .

وراجع : تهذيب التهذيب (٢١١/٥) ، التقريب (٤١٤/١) ، طبقات ابن

سعد (٥٠٠/٥) ، التاريخ الكبير (٩١/١/٣) ، الجرح والتعديل (٥٤٢/٢) ،

الميزان (٤٢١/٢) ، الكاشف (٨٥/٢) .

٢٥ - عبد الله بن سَلَمَة المُرَادِي الكوفي :

صدوق تغير حفظه . من الثانية .

روى له أصحاب السنن الأربعة - التقريب (٤٢٠/١) .

قال العجلي : كوفي تابعي ثقة .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، يُعَدُّ في الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال البخاري : لا يتابع في حديثه .

وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ...

وقال أبو حاتم : تعرف وتنكر .

راجع : تهذيب التهذيب (٢٤١/٥ - ٢٤٣) ، التاريخ الكبير (٩٩/١/٣) ، الجرح والتعديل

(٧٣/٢/٢) ، الضعفاء للنسائي (ص ٢٩٥) ، تاريخ بغداد (٤٣٠/٩) ، الميزان (٤٣٠/٢) ،

المغنى (٣٤٠/١) .

٥٤ - (ز) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنّي المصري ، أبو صالح كاتب الليث بن سعد :

روى عن معاوية بن صالح ، والليث ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي ، وغيرهم .
وعنه أبو داود ، والترمذی ، وأبو حاتم الرازي ، وابن معين ، وآخرون .
قال عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون ، سمع من جدی حديثه .
وقال أبو حاتم : الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه ،
نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح ، وكان أبو صالح يصحبه ، وكان سليم الناحية ،
وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث ، ويضعه ، في كتب الناس ، ولم يكن وزن أبي
صالح وزن الكذب ، كان رجلاً صالحاً .

وقال أبو زرعة : لم يكن عندي ممن يعتمد الكذب ، وكان حسن الحديث .
وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، يروى عن الأثبات مالا يشبه حديث
الثقات ، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة ، وكان في نفسه صدوقاً يكتب
لليث بن سعد الحساب ، وكان كاتبه على الغلات ، وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل
جار له رجل سوء ...

وقال الإمام أحمد : كان أول مرة متمسكاً ، ثم فسد بأخرة ، وليس هو بشيء .
وقال الحافظ في « التقریب » : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .
من العاشرة . مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

روى له أبو داود ، والترمذی وابن ماجه ، والبخاری تعليقاً . ملحق الكواكب النيرات :
ملحق : (١) (ص ٤٨٠ - ٤٨١) .

وراجع ترجمته في : الجرح والتعديل (٨٦/٢/٢) ، المجروحين (٤٠/٢) ،
الميزان (٤٤٠/٢) ، التقریب (٤٢٣/١) ، تهذيب التهذيب (٢٥٦/٥) .

٥٥ - (ز) « عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي ،
أبو عبد العزيز :

روى عن الزهري ، وسعيد المقبري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .

وعنه إسماعيل بن عياش ، وغيره .

قال ابن حبان : اختلط بأخرة ، فكان يقلب الأسانيد ، ولا يعلم . ويرفع المراسيل ،

فاستحق الترك » .

[المخطوط - هامش ق ٢/ب] .

وعبارة ابن حبان في المجروحين (٨/٢) : « كان ممن اختلط بأخرة حتى كان
يقلب الأسانيد وهو لا يعلم ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم ، فاستحق الترك ، وربما
أدخل بينه وبين الزهري محمد بن عبد العزيز » .

٢٦ - عبد الله بن لهيعة

قال عمرو بن علي الفلاس : مَنْ كتب عنه قبل احتراق كتبه كابن المبارك ،

= قال البخارى : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، لا يشتغل بحديثه . ليس فى وزن من يشتغل بخطئه ، عامة حديثه خطأ ، لا أعلم له حديثاً مستقيماً . يكتب حديثه .

وقال أبو زرعة : ليس بالقوى .

وقال الساجى : إنه خلط .

وقال ابن حجر فى التقرىب : ضعيف . اختلط بأخرة . من السابعة .

روى له ابن ماجة .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٥٠٢ - ٥٠٣) ، تهذيب التهذيب (٥ /

٣٠١) ، التقرىب (٤٣٠ / ١) ، الميزان (٤٥٥ / ٢) ، التاريخ الكبير (١٤٠ / ١ / ٣) ،

الجرح والتعديل (١٠٣ / ٢ / ٢) الاغتباط (ص ١٨٨) .

٢٦ - عبد الله بن لهيعة - يفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمى ، أبو عبد الرحمن

المصرى القاضى :

روى عن جعفر بن ربيعة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعبد الله بن هبيرة ، وعطاء بن دينار ، وابن

المنكدر ، وغيرهم .

وعنه عبد الله بن المبارك ، وابن وهب ، والثورى ، والأوزاعي ، والوليد بن مسلم ، وسعيد بن أبى

مريم ، وآخرون .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً ، وعنده حديث كثير ، ومن سمع منه فى أول أمره أحسن حالاً فى

روايته ممن سمع منه بأخرة ، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط ، ولم يزل أول أمره وآخره واحداً .

وقال الإمام أحمد : من كان مثل ابن لهيعة بمصر فى كثرة حديثه وإتقانه وضبطه ؟ ذكره الذهبي

فى « الكاشف » .

ونقل ابن أبى حاتم تضعيفه عن الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، وأبى حاتم ، وأبى زرعة .

ولما سئل أبو زرعة عن رواية القدماء عنه قال : آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك ، وابن وهب

يتبعان أصوله ، فيكتبان منه . وقال ابن مهدي : ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع

ابن المبارك ونحوه .

وقال خالد بن خدّاش : رأيت ابن وهب لا أكتب حديث ابن لهيعة . فقال : إنى لست كغيري

فاكتبها .

وقال الفلاس : من كتب عنه قبل احتراق كتبه ، مثل ابن المبارك والمقرئ ، فسماعه صحيح .

وقال أبو الطاهر بن السرح : سمعت ابن وهب يقول : حدثني والله الصادق البار عبد الله بن

لهيعة ، وكان أحمد بن صالح يثني عليه . =

والمُقَرَّى - فهو أصح ؛ يعنى ممن كتب بعد ذلك ، لأنه تخطط فى الرواية بعد ذلك ، وذكر عثمان بن صالح السهمي : أن جميع كتبه لم تحترق ، ولكن بعض ما كان يقرأ منه احترق . قال - وأنا أخبر الناس بأمره - أقبلت أنا وعثمان بن عتيق بعد الجمعة فوافيناه أماننا على حمار ، فأفلج وسقط ، فبادر ابن عتيق إليه فأجلسه ، وصرنا به إلى منزله ، وكان ذلك سبب علته .

وقال الفضل بن زياد : سمعت أحمد بن حنبل ، وسئل عن ابن لهيعة فقال : من كتب عنه قديماً فسماعه صحيح .

= وذكر الحافظ ابن حجر عن عبد الغني بن سعيد أنه قال : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح : ابن المبارك وابن وهب والمقري وقال : وذكر الساجي وغيره مثله .
وقال أبو جعفر الطبري : اختلط عقله في آخر عمره .

وقال ابن حبان : كان أصحابنا يقولون : سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة : عبد الله بن وهب وابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن مسلمة القعنبي فسماعهم صحيح ، وكان ابن لهيعة من الكاتين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه .

وقال الحافظ في « التقریب » : صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله فى مسلم بعض شيء مقروناً ، مات سنة أربع وسبعين ، وقد ناف على الثمانين .

قلت : إذا قلنا : إن رواية من روى عنه قبل احتراق كتبه صحيحة ، كما هو رأي كثير من الأئمة ، فرواية سفيان الثوري ، وشعبة ، والأوزاعي ، وعمرو بن الحارث المصري عنه صحيحة ؛ لأن هؤلاء الأربعة رووا عنه وماتوا قبل احتراق كتبه لأن كتبه احترقت سنة ١٦٩ والله أعلم . توفي رحمه الله سنة ١٧٤ .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٨١ - ٤٨٣)] .

وقال عثمان بن صالح : ما احترقت كتبه ، ما كتبت من كتاب عمارة بن غزية إلا من أصل ابن لهيعة بعد احتراق داره ، غير أن بعض ما كان يقرأ منه احترق ، ولا أعلم أحداً أخبر بسبب علته ابن لهيعة منى أقبلت أنا وعثمان بن عتيق بعد الجمعة ، فوافينا ابن لهيعة أماناً على حمار ، فأفلج وسقط ، فبادر ابن عتيق إليه فأجلسه ، وصرنا به إلى منزله ، وكان ذلك أول سبب علته .

راجع : الميزان (٤٧٥/٢ - ٤٨٣) ، تهذيب التهذيب (٣٧٣/٥) ، التقریب (٤٤٤/١) ، طبقات ابن سعد (٥١٦/٧) ، التاريخ الكبير (١٨٢/١/٣) ، المغنى (٣٥٢/١) ، ديوان الضعفاء (١٧٥) ، العبر (٢٦٢/١) ، الكاشف (١٢٢/٢) ، الضعفاء للنسائي (ص ٢٩٥) ، الجرح والتعديل (١٤٥/٢/٢) ، الضعفاء الصغير للبخارى (٢٦٦) ، سير أعلام النبلاء (١١/٨) ، الاغبتا (ص ١٩٠) .

وقال الدارقطني : يُعتبر بما روى عنه العبادلة : ابن المبارك ، والمُقَرِّي ، وابن وهب ، والقَعْنَبِيُّ .

وقال خالد بن خدّاش : رأى ابن وهب أكتب حديث ابن لهيعة فقال : إني لست كغيري في ابن لهيعة فأكتبها .

٥٦ - (ز) « عبد الله بن محمد بن عُقَيْل بن أَبِي طالب :

روى عن ابن عمر ، وجابر ، وعدّة .

وعنه مَعْمَر ، وسفيان ، وزائدة ، وغيرهم .

قال ابن عيّنة : رأيته ، وهو يحدث نفسه ، فحملته على أنه تغير .
[المخطوط - صفحة العنوان] .

قال يحيى بن معين : ليس بذلك ، وقال مرة : ضعيف في كل أمره .

وقال أبو حاتم : لَيْسَ الحديث ، ليس بالقوى ، ولا ممن يحتج بحديثه ، يكتب حديثه ، وهو أحب إلّى من تمام بن نجيح .
وقال النسائي : ضعيف .

وقال العجلي : مدني تابعي ، جائر الحديث .

وقال ابن خزيمة : لا أحتج به ؛ لسوء حفظه .

وقال الترمذي : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قِبَلِ حفظه ، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : كان أحمد ، وإسحاق ، والحميدي - يحتجون بحديث ابن عقيل ، قال محمد بن إسماعيل : وهو مقارب الحديث .

وقال أبو أحمد الحاكم : كان أحمد بن حنبل ، وابن راهويه يحتجان بحديثه ، وليس بذلك المتين المعتمد .

وقال العجلي : كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة ، وكان في حفظه شيء .

وقال ابن عدى : روى عنه جماعة من المعروفين الثقات ، وهو خير من ابن سمعان ويكتب حديثه .

وقال الذهبي : حسن الحديث .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، وفي حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، من الرابعة .

مات بعد الأربعين ومائة .

روى له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، والبخارى في الأدب المفرد .

راجع : ملحق الكواكب النيرات (٤٨٤ - ٤٨٥) ملحق (١) ، تهذيب التهذيب (١٣/٦) ، التقريب (٤٤٧/١) ، الكاشف (١٢٦/٢) ، التاريخ الكبير (١٨٣ / ١/٣) ، الجرح والتعديل (١٥٣/٢/٢) ، ديوان الضعفاء (١٧٥) ، الميزان (٤٨٤ / ٢) ، المغنى (٣٥٤/١) .

٥٧ - (ز) « عبد الله بن محمد بن سليمان النشاوري المكي : ذكره برهان الدين الحلبي في « الاغتباط » له ، وقال : اختلط قبل وفاته بنحو سنتين اختلاطاً خفيفاً . وتوفي سنة تسعين وسبعمئة ، ودفن بالمعلا من مكة ، شرفها الله تعالى ، ورحمه » .

[الكواكب النيرات (٣٦٠ - ٣٦١)] . قال الفاسي : ولد سنة ٧٠٥ بمكة . سمع من الرضى الطبرى ، وأجاز له ابن عساكر ، وابن عبد الدائم وغيرهما . وسمع منه الحافظ ابن حجر صحيح البخارى بمكة . وقال الفاسي : كان حسن الطريقة بأخرة . وقال ابن حجر : كان قد خدم الشيخ نجم الدين الأصبهاني ، فعادت عليه بركته وعاش في طريقة حسنة . وقال أيضاً : وقد حضر إلى القاهرة في أواخر عمره ، وحديث ، ثم رجع إلى مكة ، وتغير قليلاً . توفي في ذى الحجة سنة سبعمئة وتسعين . راجع : العقد الثمين (٢٧٠/٥ - ٢٧١) ، شذرات الذهب (٣١٣/٦) الاغتباط (ص ١٩٨) .

٥٨ - (ز) « عبد الله بن مطر أبو ريحانة البصري : روى عن سفينة ، وابن عباس ، وصحب ابن عمر . روى عنه عوف الأعرابي ، وعلي بن عاصم . قال ابن خلقون في الثقات : إنه تغير ، وإن من سمع منه قديماً فسماعه صحيح » . [المخطوط - صفحة العنوان] . قال يحيى بن معين : صالح ، وقال مرة : ليس به بأس . وقال النسائي : لا بأس به ، وفي رواية عنه : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : لا أعرف له حديثاً منكراً فأذكره . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ . وقال ابن حجر : صدوق تغير بأخرة . من الثالثة . راجع : الكواكب النيرات (٤٨٥ - ٤٨٦) ملحق (١) ، طبقات ابن سعد (٧/٢٣٩) ، التاريخ الكبير (١٩٨/١/٣) ، الضعفاء للنسائي (٣٠٨) ، الميزان (٤/٥٢٥) ، الكاشف (١٣٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٤/٦) ، التقريب (١/٤٥١) ، الخلاصة (٢١٥) ، المغنى (٧٨٥/٢) .

٥٩ - (ز) « عبد الله بن واقد ، أبو قتادة الحواري :

قال الإمام المحدث الشريف الحسيني في « رجال مسند الإمام أحمد » كلاماً آخره : ولعله كبير فاختلط . انتهى .

وفى « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، عن أحمد : لعله اختلط ، وفى كلام آخر لأحمد : ولعله كبير فاختلط .

وذكره صاحب « الاغتباط » .

[الكواكب النيرات (٣٦١ - ٣٦٢)] .

روى عن عكرمة بن عمار ، والثوري ، وابن جريج ، وغيرهم .

وعنه إبراهيم بن موسى ، وإسحاق بن راهويه ، وسعدان بن نصر ، وغيرهم . قال البخاري : تركوه . منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : تكلموا فيه ، منكر الحديث ، وذهب حديثه .

وقال الإمام أحمد : ما به بأس - رجل صالح يشبه أهل النسك والخير ، إلا أنه كان ربما أخطأ . قيل له : إن قومًا يتكلمون فيه ، قال : لم يكن به بأس . قلت : إنهم يقولون : لم يفصل بين سفيان ويحيى بن أبي أنيسة . قال : لعله اختلط ، أما هو فكان ذكياً ، وأثنى عليه كثيراً ، ثم قال فى الأخير : ولعله كبير واختلط .

وقال ابن حجر : متروك ، وكان أحمد يثنى عليه .

مات سنة سبع ومائتين ، وقيل : عشر ومائتين .

راجع : تهذيب التهذيب (٦٦/٦) ، التقريب (٤٥٩/١) ، التاريخ الكبير (٣)

(٢١٩/١) ، الضعفاء الصغير (٢٦٦) ، التاريخ الصغير (٢٢١) ، الجرح والتعديل

(١٩١/٢/٢) ، ديوان الضعفاء (ص ١٨٠) ، المغنى (٣٦١/١) الاغتباط (ص

١٩٩) .

٦٠ - (ز) « عبد الله بن يوسف بن بابي : المحدث الشهير .

أكثر عنه أبو محمد بن حزم .

قال أبو جعفر القيسي فى تاريخه - : اختلط أخيراً .

توفى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

[المخطوط - صفحة العنوان] .

وزاد فى لسان الميزان (٣٨٠/٣) :

وكان صالحاً خيراً مجوداً للقرآن خاشعاً ورعاً بكاءً .

روى عن عباس بن أصبغ ، ومحمد بن خليفة ، وخلف بن القاسم ، وغيرهم ،

وكان مولده سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة .

٢٧ - عبد الباقي بن قانع :

صاحب المعجم فى الصحابة . مشهور .

ضعفه البرقانى ، وقال : ورأيت البغداديين يوثقونه .

وقال أبو بكر الخطيب : لا أدري لماذا ضعفه البرقانى ، فقد كان ابن قانع من أهل العلم والدراية ، ورأيت عامة مشايخنا يوثقونه ، ولكنه تغير فى آخر عمره^(١) .

قال أبو الحسن بن الفراء^(٢) : حدث به اختلاط قبل موته بسنتين^(٣) .

٢٧ - عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين الأموى : هناك من وثقه ، وهناك من

ضعفه ، وتغير ، وحدث به اختلاط آخر عمره .

ولد سنة خمس وستين ومائتين . وتوفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة -

راجع : الميزان (٥٣٢/٢) ، تاريخ بغداد (٨٨/١١) ، تذكرة الحفاظ (٨٨٣/٣) ، طبقات

الحفاظ (٣٦١) ، الكواكب النيرات (٣٦٣) ، المنتظم (١٤/٧) ، العبر (٢٩٢/٢) ، سير أعلام النبلاء (٥٢٦ / ١٥) الاغتباط (ص ٢٠٣) .

(١) تاريخ بغداد (٨٩/١١) .

(٢) كذا فى المخطوط ، وفى : تاريخ بغداد (٨٩/١١) والكواكب النيرات (٣٦٣) :

« أبو الحسن بن الفراء » .

(٣) فى حاشية المخطوط :

« مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة » .

٦١ - (ز) عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمى ، أبو تقى - بفتح المشاة ثم قاف

مكسورة - الحمصى :

روى عن عبد الله بن سالم الأشعرى ، وسلمة بن كلثوم ، وعمر بن واقد ، وإسماعيل بن عياش ، وعقبة بن معدان ، وغيرهم .

وعنه صفوان بن عمرو الصغير ، وعمران بن بكار ، وعلى بن الحسين الحمصى ، وأيوب ابن سليمان ، وسليمان بن عبد الحميد البهرانى ، ومحمد بن عوف الطائى ، وغيرهم .

قال ابن أبى حاتم : سألت محمد بن عوف عنه فقال : كان شيخاً ضرياً لا يحفظ ، وكنا نكتب من نسخه الذى كان عند إسحاق بن زريق لابن سالم فنحمله إليه ونلقنه ، فكان لا يحفظ الإسناد ويحفظ بعض المتن فيحدثنا ، وإنما حملنا الكتاب عنه شهوة الحديث ، وكان إذا حدث عنه محمد بن عوف قال : وجدت فى كتاب ابن سالم حدثنا به أبو تقى .

= وقال أبو حاتم : كان في بعض قرى حمص ، فلم أخرج إليه ، وكان ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، إلا أنها ذهبت كتبه ، فقال : لا أحفظها ، فأراد أن يعرضوا عليه ، فقال لا أحفظ ، فلم يزلوا به حتى لان ، ثم قدمت حمص بعد ذلك أكثر من ثلاثين سنة فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب ، وقالوا : عرض عليه كتاب ابن زريق ، ولقنوه ، فحدثهم بهذا ، وليس هذا عندي بشيء . رجل لا يحفظ وليس عنده كتب . وقال الذهبي في « الميزان » : قال النسائي : ليس بشيء ، وقواه غيره ، وضعفه في الكاشف .

وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه . من التاسعة .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٧٥ - ٤٧٦)] .

راجع : تهذيب التهذيب (١٠٨/٦) ، التقريب (٤٦٦/١) ، الخلاصة (٢٢١) ، الجرح والتعديل (٨/١/٣) ، الميزان (٥٣٧/٢) ، الكاشف (١٤٩/٢) ، المغني (٣٦٨/١) .

٦٢ - (ز) « عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، أبو عبد الله الدمشقي الزاهد : روى عن أبيه ، وعبد بن أبي لبابة ، وحسان بن عطية ، وغيرهم . وعنه الوليد بن مسلم ، وزيد بن الحباب ، وبقيّة ، وعلى بن الجعد الجوهري ، وآخرون . قال أبو حاتم : ثقة يشوبه شيء من القدر ، وتغير عقله في آخر حياته ، وهو مستقيم الحديث » .

[حاشية المخطوط ق ٢/ب] .

وقال ابن معين : صالح الحديث ، وفي رواية عنه : ضعيف ، وفي ثالثة : لين .

وقال أحمد : أحاديثه مناكير .

وقال أبو زرعة : شامي لا بأس به .

وقال يعقوب بن شيبة : ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به .

وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وكان رجلاً صالحاً ، يكتب حديثه على ضعفه .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطيء ، ورمى بالقدر ، وتغير بأخرة ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ومائة .

روى له أصحاب السنن ، والبخاري في الأدب المفرد .

ملحق الكواكب النيرات (١) (٤٧٦ - ٤٧٧) ، تهذيب التهذيب (١٥٠/٦) ، التقريب

(٤٧٤/١) ، التاريخ الكبير (٢٦٥/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢١٩/٢/٢) ، تاريخ بغداد (١٠/

٢٢٢) ، الميزان (٥٥١/٢) ، الكاشف (١٥٨/٢) .

٢٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي : مشهور . روى له البخارى ، وروى له أصحاب السنن . قال أحمد بن حنبل : ثقة كثير الحديث . إنما اختلط ببغداد ، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد .

٦٣ - (ز) عبد الرحمن بن أبي الزناد : عبد الله بن ذكوان المدني ، مولى قریش : روى عن أبيه ، والأوزاعى ، وسهيل بن أبى صالح ، ومعاذ العنبرى ، وهشام بن عروة وموسى بن عقبة ، وغيرهم . وعنه عبد الله بن وهب ، وحجاج بن محمد الأعور ، وأبو الوليد ، وأبو داود الطيالسى ، وعلى بن حجر ، وسويد بن سعيد ، وآخرون . قال على بن المدينى : ما حدث بالمدينة فهو صحيح ، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون . وعنه أيضًا : حديثه بالمدينة مقارب ، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب . وقال يحيى بن معين : لا يحتج بحديثه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال الساجى : فيه ضعف ، وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد . وذكر الحافظ فى التهذيب عن ابن سعد : كثير الحديث . كان يضعف لروايته عن أبيه . وقال النسائى : لا يحتج بحديثه . وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه . قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهاً من السابعة . مات سنة أربع وسبعين ومائة روى له مسلم ، وأصحاب السنن ، والبخارى تعليقاً .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٧٧ - ٤٧٨)] .
وراجع : تهذيب التهذيب (١٧٠/٦ - ١٧٣) ، التقريب (٤٧٩/١) ،
الكاشف (١٦٤/٢) ، العبر (٢٦٥/١) ، الميزان (٥٧٥/٢) ، المغنى (٢/٣٨٢) ،
الضعفاء للنسائى (٢٩٦) ، التاريخ الكبير (٣١٥/١/٣) ، الجرح والتعديل (٢٥٢/٢/٢) ، تاريخ بغداد (٢٢٨/١٠) .

٢٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى المسعودي : صدوق . اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . من السابعة : مات سنة ستين ، وقيل سنة خمس وستين - ومائة . روى له البخارى تعليقاً وأصحاب السنن الأربعة .

وقال محمد بن سعد : ثقة كثير الحديث ، إلا أنه اختلط في [آخر] (١) عمره .

وقال أبو حاتم : تغير قبل موته بسنة أو سنتين .

وقال أحمد بن حنبل : سماع عاصم بن علي وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط (٢) .

= التقريب (٤٨٧/١) .

سمع منه بعد الاختلاط : عاصم بن علي ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد بن هرون ، وحجاج بن محمد الأعور ، وأبو داود الطيالسي ، وعلي بن الجعد .
وقال محمد بن عبد الله بن نمير : كان المسعودي ثقة ، فلما كان بأخرة اختلط . سمع منه عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هرون أحاديث مختلطة ، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم .
وقال مسلم بن قتيبة : رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين ، وكتب عنه ، وهو صحيح ، ثم رأته سنة سبع وخمسين والذري يدخل في أذنيه وأبو داود يكتب عنه ، فقلت له : أتطمع أن تحدث عنه وأنا حي .
وقال أحمد بن حنبل : سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم وأبو نعيم أيضاً ، قال : إنه اختلط ببغداد ، وعلي هذا تقبل رواية كل من سمع منه بالكوفة ، والبصرة قبل أن يقدم ببغداد ،
كأمية بن خالد ، ويشر بن المفضل ، وجعفر بن عون ، وخالد بن الحارث ، وسفيان بن حبيب ، وسفيان الثوري ، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة ، وطلق بن غنام ، وعبد الله بن رجاء ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعمرو بن مرزوق ، وعمرو بن الهيثم ، والقاسم بن معن بن عبد الرحمن ، ومعاذ بن معاذ العنبري ، والنضر بن شميل ، ويزيد بن زريع .
وقال ابن حبان : كان المسعودي صدوقاً ، إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً حتى ذهب عقله ، وكان يحدث بما يجيئه ، فحمل عنه ، فاختلف حديثه القديم بحديثه الأخير ولم يتميز فاستحق الترك .

والصحيح ما تقدم من التفصيل ما كان قبل الاختلاط فيقبل ، وما كان بعده فلا .

روى له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي وابن ماجه .

وتوفي سنة ستين ومائة .

راجع : الكواكب النيرات (٢٨٢ - ٢٩٨) ، التقريب (٤٨٧/١) ، تهذيب التهذيب (٦ / ٢١٠) ، التاريخ الكبير (٣ / ٣١٤) ، الجرح والتعديل (٢ / ٢٥٠) ، تاريخ بغداد (١٠ / ٢١٨) ، تذكرة الحفاظ (١ / ١٩٧) ، الميزان (٢ / ٥٧٤) ، المغني (٢ / ٣٨٢) ، ديوان الضعفاء (١٨٩) ، التبصرة (٢٧٢) (الاغتباط (ص ٢٠٥) - المجروحين (٤٨/٢) .

(١) طبقات ابن سعد (٥٤/٦) .

وكلمة « آخر » أضفناها منها ، وليست في المخطوط ، والسياق يقتضيها .

(٢) وفي الحاشية :

« وأبو داود سماعه من المسعودي بعد اختلاطه » - أي الطيالسي .

٢٩ - عبد الرزاق بن همام :

الإمام المشهور .

قال أحمد بن حنبل : عَمِيَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ ، وَكَانَ يُلَقَّنُ فَيَتَلَقَّنُ ، فَسَمَاعٌ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ الْمُتَيْنِ لَا شَيْءَ .

وَقَالَ أَيْضاً : أَتَيْتُهُ قَبْلَ الْمُتَيْنِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْبَصَرِ ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ فَهُوَ ضَعِيفُ السَّمَاعِ .

٦٤ - (ز) « عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن هنادويه

الفارسي أبو الرضا :

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : سَمِعَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَ يَفْهَمُ ، وَلَهُ خَطٌّ يَحَاكِي خَطَّ الْخَطِيبِ ، غَيْرَ أَنَّهُ اخْتَلَطَ ، وَتَسَوَّدَ ، عَلِقَتْ عَنْهُ ؛ وَوَصَفَهُ ابْنُ نَاصِرٍ أَيْضاً بِالْاِخْتِلَاطِ ، وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . قَالَ فِي اللِّسَانِ . وَأَهْمَلَهُ الْمُؤَلِّفُ .

[حَاشِيَةُ الْمَخْطُوطِ ق ٢/ب] .

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الطَّيُورِيِّ وَطَبَقْتَهُ .

وَكَذَبَهُ ابْنُ نَاصِرٍ الْحَافِظُ .

وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : أَكَلَ الْبِلَادَرُ فَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ .

رَاجِعٌ : الْمِيزَانُ (٥٨٧/٢) ، لِسَانُ الْمِيزَانِ (٤٣٢/٣) .

٦٥ - (ز) « عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري السبتي ابن

عليم :

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَقِيٍّ ، وَابْنِ حَوْطِ اللَّهِ ، وَرَحَلَ إِلَى الْآفَاقِ ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ رَجَعَ ، وَاسْتَوطنَ تُونِسَ ، وَحَدَّثَ بِهَا بِالْكَثِيرِ ، وَكَانَ صَدُوقًا صَحِيحَ السَّمَاعِ ، لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ .

تَوَفَّى فِي رِيْعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتْمِائَةٍ ، وَلَمْ يَحْدِثْ فِي حَالِ اخْتِلَاطِهِ بَشَيْءَ . ذَكَرَهُ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ .

[حَاشِيَةُ الْمَخْطُوطِ - ق ٢/ب] .

لِسَانُ الْمِيزَانِ (٤/٣) .

٢٩ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاها ، أبو بكر الصنعاني :

ثَقَّةٌ حَافِظٌ مُصَنِّفٌ شَهِيرٌ ، عَمِيَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَتَغَيَّرَ ، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ .

مِنَ التَّاسِعَةِ . مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَلَهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ . رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ - التَّقْرِيبُ

(٥٠٥/١) .

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : أَحَدُ الْأَعْلَامِ الثَّقَاتِ . وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، وَطَلَبَ الْعِلْمَ وَهُوَ ابْنُ

=

عِشْرِينَ سَنَةً ، فَقَالَ : جَالَسْتُ مَعْرَ بْنَ رَاشِدٍ سَبْعَ سِنِينَ .

وقال النسائي : فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة .
وقال ابن الصلاح : إنه استنكر كثيراً من حديث إسحاق الدبري عنه ؛ لأنه كتب عنه في آخر عمره ؛ وبالجملته فهو حجة على الإطلاق .

= وقدم الشام بتجارة فحج ، وسمع من ابن جريج ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وثور بن يزيد ، والأوزاعي وخلق ، وكتب شيئاً كثيراً ، وصنف الجامع الكبير ، وهو خزنة علم ، ورحل الناس إليه : أحمد ، وإسحاق ، ويحيى ، والذهلي ، والرمادي وعبد .

ومن سمع منه قبل اختلاطه :

أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، ويحيى بن معين ، وعلى بن المديني ، ووکیع في آخرين .

ومن سمع منه بعد اختلاطه :

أحمد بن محمد بن شبويه ، وإبراهيم بن منصور الرمادي ، ومحمد بن حماد الطهراني ،

وإسحاق بن إبراهيم الدبري ...

راجع : الميزان (٦٠٩/٢ - ٦١٤) ، التبصرة (٢٧٠) ، تهذيب التهذيب (٦ / ٣١٠) ، التاريخ الكبير (١٣٠/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٨/١/٣) ، طبقات ابن سعد (٥٤٨/٥) ، الضعفاء للنسائي (٢٩٧) ، تذكرة الحفاظ (٣٦٤/١) ، الكاشف (١٩٤/٢) ، العبر (١ / ٣٦٠) ، الكواكب النيرات (ص ٢٦٦ - ٢٨١) ، تاريخ الثقات (٣٠٢) ، سير أعلام النبلاء (٥٦٣/٩) الاغتباط (ص ٢١٢) .

٦٦ - (ز) « عبد السلام بن سهل أبو علي الشَّكْرِي ، بغدادی :

حدث بمصر عن يحيى الحِمَّاني ، والقواريري ؛

وعنه ابن شُبَّوْذ ، والطبراني .

قال ابن يونس : من نبلاء الناس ، وأهل الصدق ، تغيّر في آخر أيامه ، قاله في

الميزان ، وأهمله المؤلف .

[حاشية المخطوط ق ٣/أ] - الميزان (٦١٥/٢) .

راجع : الكواكب النيرات (٣٦٤ - ٣٦٦) ، لسان الميزان (١٣/٤) ، تاريخ

بغداد (٥٤/١١) ، المنتظم (١٠٩/٦) الاغتباط (ص ٢٢١) .

٦٧ - (ز) « عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي السعدي ، أبو خالد

الكوفي نزيل بغداد :

روى عن فطر بن خليفة ، وإبراهيم بن طهمان ، وجريز بن حازم ، والسفيانين ،

وغيرهم . وعنه إبراهيم بن الحارث البغدادي ، وعلي بن محمد الطنافسي ، ويعقوب بن

شيبه ، وغيرهم .

قال البخاري : تركه أحمد . وزاد أبو حاتم عنه : وأسقطوا حديثه . وكذبه يحيى

ابن معين ، وضعفه أبو زرعة ، وغيره .

وقال ابن حبان : كان ممن يأخذ كتب الناس فيرويهما من غير سماع ، ويسرق =

٣٠ - عبد الملك بن غَمَيْر الكوفي :

أحد التابعين ، احتج به الشيخان ، وغيرهما .

قال أبو حاتم : تغير حفظه .

وقال ابن معين : مخلط .

وذكر بعض الحفاظ : إن اختلاطه احتمال ؛ لأنه لم يأت فيه بحديث مُنْكَر ؛ فهو من القسم الأول .

= الحديث ، ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات ، تركه أحمد بن حنبل ، وكان شديد الحمل عليه .

قال ابن سعد : كان قد ولي قضاء واسط ، ثم عزل فقدم بغداد فنزلها ، وتوفي في رجب سنة سبع ومائتين .

وكان كثير الرواية عن سفيان ، ثم خلط بعد ذلك ، فأمسكوا عن حديثه . وقال الحفاظ في « التقريب » : متروك ، وكذبه ابن معين وغيره . روى له الترمذی .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٥٠٠)] .

وراجع : تهذيب التهذيب (٣٢٩/٦) ، التقريب (٥٠٧/١) ، طبقات ابن سعد (٤٠٤/٦) ، التاريخ الكبير (٣٠/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٧٧/٢/٢) ، المجروحين (١٤٠/٢) .

٦٨ - (ز) « عبد المجيد بن الحسن بن كُزْدُوس ، أبو بكر ، مولى بني مخزوم المصرى المؤدب :

عن فهد بن سليمان ، والربيع المرادى . وغيرهما .

حصل له اختلال فهم قبل موته بشهور .

توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . قاله ابن يونس « -

[حاشية المخطوط (ق ٢/ب)] ،

لسان الميزان (٥٥/٤) ، ووقع عنده : « سنة سبع وعشرين » .

٣٠ - عبد الملك بن غَمَيْر بن سويد اللخمي ، حليف بني عدى الكوفي ، ويقال له القُزُسى :

ثقة قفيه ، تَغَيَّرَ حفظه ، وربما دَلَسَ .

من الثالثة . مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله مائة وثلاث سنين . روى له الجماعة - التقريب

(٥٢١/١) .

قال الإمام أحمد : مضطرب الحديث جداً ، مع قلة حديثه ، ما أرى له خمسمائة حديث ، وقد غلط في كثير منها .

٣١ - عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي الحافظ : روى عنه ابن ماجه فى سننه .

= ووثقه العجلي ، وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال أبو حاتم : ليس بحافظ ، هو صالح ، تغير حفظه قبل موته .
وقال الحافظ ابن حجر فى « هدى السارى » : احتج به الجماعة ، وأخرج له
الشيخان من رواية القدماء عنه فى الاحتجاج ، ومن رواية بعض المتأخرين عنه فى
المتابعات ، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه ؛ لأنه عاش مائة وثلاث سنين ، ولم
يذكره ابن عدى فى « الكامل » ، ولا ابن حبان .
راجع : تهذيب التهذيب (٤١١/٦) ، سير أعلام ، النبلاء (٤٣٨/٥) ، هدى
السارى (٤٢٢) ، الكواكب النيرات (٤٨٦ - ٤٨٧) ملحق (١) التاريخ الكبير (٣/
١/٤٢٦) ، التاريخ الصغير (١٥٥) ، الجرح والتعديل (٣٦٠/٢/٢) ، الميزان (٦٦٠/٢) ، العبر
(١/١٨٤) ، تذكرة الحفاظ (١٣٥/١) ، الوفيات (١٦٤/٣) ، طبقات ابن سعد (٣١٥/٦) ،
تاريخ الثقات (٣١١) ، مشاهير علماء الأمصار (١١٠) الاغتباط (ص ٢٢٦) .

٣١ - عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي أبو قلابة البصرى ،
يكنى أبا محمد ، وأبو قلابة لقب :

صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد .
من الحادية عشرة . مات سنة ست وسبعين ومائتين ، وله ست وثمانون سنة . روى له ابن ماجه
- التقريب (٥٢٢/١) .
قال الدارقطني : صدوق .
وقال الخطيب : كان مذكورًا بالصلاح والخير .

وقال الأبناسى : هو أحد شيوخ ابن خزيمة ، فمن سمع منه بالبصرة قبل أن يخرج إلى بغداد ،
فسماعه صحيح ، ومن سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاط ، أو مشكوك فيه .
فمن سمع منه بالبصرة : أبو داود السجستاني ، وابن ماجه ، وأبو مسلم [الكجى] ، وأبو بكر بن
أبى داود ، ومحمد بن إسحاق الصاغانى ، وأحمد بن يحيى البلاذرى ، وأبو غزوة الحسين بن محمد .
ومن سمع منه آخرًا ببغداد : أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، وأحمد بن سليمان النجاد ،
وأحمد بن كامل بن شجرة القاضى ، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، وأبو سهل أحمد بن محمد
ابن عبد الله بن زياد القطان ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن
الخراسانى وأبو بكر محمد بن يعقوب بن شيبة السدوسى ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم
الشافعى ، وأبو عيسى محمد بن على بن الحسين الثخارى ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ،
ومحمد بن مخلد الدورى ، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم .

قال الحاكم : إن الأصم لم يسمع بالبصرة حديثًا واحدًا وإن أباه رحل به سنة خمس وستين ،
وتوفى أبو قلابة سنة ست وسبعين ومائتين ببغداد .

وقال أبو داود : ثقة مأمون كتب عنه ^(١) .

وقال الإمام أبو بكر بن خزيمة : حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ،
ويخرج إلى بغداد .

٣٢ - عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي :

من رجال الصحيحين أيضًا .

قال عقبة بن مكرم : كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع .

= الكواكب النيرات (٣٠٤ - ٣١٣) ، تهذيب التهذيب (٤١٩/٦) ، الجرح والتعديل (٢/٣٦٩) ، تاريخ بغداد (٤٢٥/١٠) ، المنتظم (٣٢/٥) ، تذكرة الحفاظ (٥٨٠/٢) ، الميزان (٦٦٣/٢) ، العبر (٥٦/٢) ، الكاشف (٢١٤/٢) ، التبصرة (٢٦٨) ، الاغتباط (ص ٢٢٢) .
(١) في التهذيب (٤٢٠/٦) :

« رجل صدق ، أمين مأمون ، كتب عنه بالبصرة » ، ونحوه في تاريخ بغداد (٤٢٧/١٠) ،
الكواكب النيرات (ص ٣٠٨) .

٣٢ - عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري :

ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين .

من الثامنة . مات سنة أربع وتسعين ، عن نحو من ثمانين سنة . روى له الجماعة - التقريب (١)
(٥٢٨) .

أطلق يحيى بن معين القول بتوثيقه ، إلا أنه قال : اختلط بأخرة .

وقال أحمد بن حنبل : هو أحب إلي من عبد الوهاب الحفّاف .

وقال محمد بن سعد : كان ثقة ، وفيه ضعف .

وقال الذهبي : لكنه ما ضر تغيره حديثه ، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير ، واستدل بقول
أبي داود : تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي ، فحجب الناس عنهما .

راجع : الكواكب النيرات (٣١٤ - ٣١٩) ، تهذيب التهذيب (٤٤٩/٦) ، التاريخ الكبير (٩٧/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٧١/١/٣) ، تاريخ بغداد (١٨/١١) ، طبقات ابن سعد (٧/٢٨٩) ، الكاشف (٢٢١/٢) ، تذكرة الحفاظ (٣٢١/١) ، الميزان (٦٨٠/٢) ، العبر (١/٣١٤) ، طبقات الحفاظ (١٣٣) ، شذرات الذهب (٣٤٠/١) ، تاريخ الثقات (٣١٤) ، سير
أعلام النبلاء (٢٣٧/٩) ، التبصرة (٢٦٩) ، الاغتباط (ص ٢٣٠) .

وقال أبو داود : تَغَيَّرَ ؛ وكذلك قال العقيلي ، وزاد : أن أهله حجبه ، فلم يَزِدْ شيئاً بعد ذلك ؛ فهو من القسم الأول أيضاً .

٦٩ - (ز) « عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار :

تغير في آخر أيامه .

مات سنة خمس وثمانين ومائتين .

قاله في لسان الميزان » [حاشية المخطوط ق ٣/أ] .

وفي لسان الميزان (١٢٠/٤) أيضاً :

أكثر عن يحيى بن بكير وطبقته ، وحدث ، وكان ثقة صدوقاً .

وقال ابن المنادى في تاريخه : إنه تغير في آخر أيامه . قال : فكان على ذلك صدوقاً .

وقال أبو مزاحم : كان أحد الثقات ، ولم أكتب عنه في تغييره شيئاً . قلت : فما

ضره التغير والله الحمد . مات سنة خمس وثمانين ومائتين .

وقال الخطيب : روى عن آدم بن أبي إياس ، وسعيد بن أبي مريم ، ودحيم ،

ونحوهم ؛ وعنه الحاملي ، وابن نجيح ، وابن السماك ، والشافعي ، وآخرون .

وقال الدارقطني : صدوق .

٧٠ - (ز) « عبيد بن هشام الحلبي ، أبو نعيم القلاّسي :

عن مالك ، وعبيد الله بن عمرو الرُّقِّي .

وعنه أبو داود ، والفريابي »

قال أبو داود : ثقة إلا أنه تغير في آخر عمره . لقن أحاديث ليس لها أصل .

[حاشية المخطوط ق ٣/أ] .

روى عن مالك بن أنس ، وأبي المليح الرقي ، وعيسى بن يونس ، وعُتَّاب بن بشير

وبكر بن خنيس ، وغيرهم .

عنه الحسن بن سفيان ، وأبو عروبة الحرّاني ، وأبو داود ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم ،

وآخرون .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال أبو داود : ثقة ، إلا أنه تغير في آخر أمره ، لُقِّنَ أحاديث ليس لها أصل .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال حمزة السهمي : قال لنا أبو أحمد بن عدي : سألت عبدان عن أبي نعيم

الحلبي ، فقال : هو عندهم ثقة .

وقال أبو أحمد الحاكم : روى مالا يتابع عليه .

وقال صالح جزرة : صدوق ولكن ربما غلط .

وقال الحليلي في « الإرشاد » : ثقة ، وقال آخر من روى عنه بالعراق الباغندي ، =

- = وبالمشرق الحسن بن سفيان النسوي ، وقال أيضاً : مرضي عندهم .
وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، تغير في آخر عمره فتلَّقَن .
روى له أبو داود .
- راجع : الكواكب النيرات (٤٨٧ - ٤٨٨) ملحق (١) ، الجرح والتعديل (٣ / ٥ / ١) ، الميزان (٢٤ / ٣) ، تهذيب التهذيب (٧٦ / ٧) ، التقريب (٥٤٦ / ١)
الاغتباط (ص ٢٣٧) .
- ٧١ - (ز) « عبدة بن معتب الضبي ، أبو عبد الرحيم الكوفي :
قال النسائي : ضعيف ، وكان قد تغير .
وقال ابن حبان : اختلط بأخزة » [حاشية المخطوط صفحة العنوان] .
وقال أبو داود : عبدة ضعيف .
وقال يحيى بن معين : ليس بشيء .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .
وقال أبو زرعة : ليس بقوى .
وقال الإمام أحمد : ترك الناس حديث عبدة الضبي ، وهو عبدة بن معتب .
وقال ابن حجر : ضعيف ، واختلط بأخزة ، من الثامنة ، وما له في البخاري سوى
موضع واحد في الأضاحي .
روى له البخاري تعليقا ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .
- راجع : الكواكب النيرات (٣٦٦ - ٣٦٧) ، طبقات ابن سعد (٦ / ٣٥٥) ،
الميزان (٢٥ / ٣) ، تهذيب التهذيب (٨٦ / ٧) ، التقريب : (٥٤٨ / ١) ، الكاشف :
(٢٤٢ / ٢) ، التاريخ الكبير (١٢٧ / ٢ / ٣) ، الجرح والتعديل : (٩٤ / ١ / ٣) ،
المجروحين : (١٧٣ / ٢) الاغتباط (ص ٢٣٤) .
- ٧٢ - (ز) « عثمان بن عُثَيْر البجلي ، أبو اليقظان الكوفي الأعمى ،
ويقال : ابن قيس ، ويقال : ابن أبي حمير
- قال ابن حبان : اختلط ، حتى كان لا يدرى مايقول ، لايجوز الاحتجاج به .
[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، كان شعبة لا يرضاه .
وقال ابن معين : كوفي ليس حديثه بشيء .
وقال البخاري : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه .
وقال ابن حجر : ضعيف ، واختلط ، وكان يُدَلِّس ، وَيَقْلُو في التشيع ، من
السابعة . مات في حدود الخمسين ومائة .

= روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .
 راجع : الكواكب النيرات (٥٠٣ - ٥٠٤) ملحق (٢) ، التاريخ الكبير (٢/٣) ،
 (٢٤٦) ، الجرح والتعديل (١٦١/١/٣) ، الميزان (٥٠/٣) ، تهذيب التهذيب (١٤٥/٧) ،
 التقريب (١٣/٢) ، المجروحين (٩٥/٢) .

٧٣ - (ز) عثمان بن الهيثم :

قال أبو حاتم : كان صدوقاً غير أنه بأخرة كان يتلقن ذكره في التهذيب نقلاً عن
 أبي حاتم الرازي .
 [حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .
 روى عن ابن جريج ، وهشام بن حسان ، وعمران بن حدير ، ومبارك بن فضالة ،
 وهشام بن زياد ، وغيرهم .
 وعنه البخاري ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو حاتم ، والذهلي ، ومحمد
 ابن عبد الرحيم البزار ، وغيرهم .
 قال أبو حاتم : صدوق ، غير أنه بأخرة كان يتلقن ما يلقن .
 وذكره ابن حبان في « الثقات » .
 وقال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ .
 وقال الحافظ ابن حجر في « هدي الساري » : قال الساجي : ذكر عند أحمد ،
 فأوماً إليه أنه ليس بثبت ، ولم يحدث عنه .
 وقال أيضاً : له في البخاري حديث أبي هريرة في فضل آية الكرسي ، ذكره في
 مواضع عنه مطولاً ومختصراً ، وروى له عنه حديثاً آخر عن محمد ، وهو الذهلي عنه ،
 عن ابن جريج ، وآخر في العلم صرح بسماعه منه ، وهو متابعة .
 وقال في « التقريب » : ثقة ، تغير فصار يتلقن ، من كبار العاشرة .
 مات في رجب سنة عشرين ومائتين .
 روى له البخاري .

راجع : الكواكب النيرات (٤٨٨ - ٤٨٩) ملحق (١) ، تهذيب التهذيب (٧/١٥٧) ،
 (١٥٧) ، التقريب (١٥/٢) ، الخلاصة (٢٦٣) ، الكاشف (٢/٢٥٧) ، الجرح
 والتعديل (١٧٢/١/٣) ، الميزان (٥٩/٣) ، المغني (٤٢٩/٢) ، التاريخ الصغير
 (٢٢٧) ، هدي الساري (٤٢٤) الاغتباط (ص ٢٣٩) .

٣٣ - عطاء بن السائب الثقفى الكوفى :

أحد التابعين ، مشهور .
أخرج له البخارى حديثًا واحدًا مقروناً بآخر ^(١) ، ولم يُخَرِّجْ له مسلم ؛
وروى عنه سفيان الثورى ، وشعبة ، وابن عُيينة ، وخلق .
وثقه أحمد بن حنبل مُطلقًا ، وأحمد بن عبد الله العجلّى وقال : مَنْ سَمِعَ مِنْهُ
بَأَخْرَةٍ فَهُوَ مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ . منهم : هُشَيْمٌ ، وخالد بن عبد الله .

٣٣ - عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال : أبو السائب الثقفى الكوفى :

صدوق . اختلط . من الخامسة . مات سنة ست وثلاثين .
روى له البخارى وأصحاب السنن - التقريب (٢٢/٢) .
قال أحمد بن حنبل : ثقة رجل صالح ، من سمع منه قديمًا فسماعه صحيح ، ومن سمع منه
حديثًا فسماعه ليس بشيء ، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديمًا . وجريز ، وخالد بن عبد الله ،
واسماعيل بن عُليّة ممن سمع منه حديثًا ، كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها .
وقال وَهَيْبٌ : لما قدم البصرة قال : كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثًا .
قال أحمد بن حنبل : ولم يسمع من عبيدة شيئًا . انتهى .
وقال يحيى بن معين : لم يسمع عطاء من يعلى بن مَرْثَةَ واختلط ، وما سمع منه جريز ليس من
صحيح حديثه . وسمع منه أَبُو عَوَّانَةَ فى الصحة والاختلاط فلا يحتج بحديثه .
وروى عن يحيى أيضًا الحكم بضعفه ، وبأن كل من روى عنه إنما روى فى الاختلاط إلا شعبة
وسفيان . انتهى .
وقال الحافظ ابن الصلاح : عطاء بن السائب اختلط فى آخر عمره ، فاحتج أهل العلم برواية
الأكابر عنه ، مثل سفيان الثورى ، وشعبة ؛ لأن سماعهم منه كان فى الصحة ، وتركوا الاحتجاج
برواية من سمع منه آخرًا . انتهى .
قلت : فيفهم من قول ابن الصلاح « مثل سفيان وشعبة » أن غيرهما روى عنه قبل أن يختلط .
وقال أبو حاتم الرازى : قديم السماع من عطاء سفيان ، وشعبة ، وقد استثنى غير واحد من الأئمة
معهما حماد بن زيد .
قال يحيى بن سعيد القطان : سمع حماد بن زيد من عطاء قبل اختلاطه .
وقال النسائى : رواية حماد بن زيد ، وشعبة ، وسفيان عنه جيدة . وصحح أيضًا حديثه عنه
أبو داود ، والطحاوى ، كما سيأتى .
وقال أبو حاتم : سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير .
= ونقل أبو عبد الله بن المواق الاتفاق على أنه سمع منه قديمًا .

وقال أبو حاتم : مَحَلُّه الصدق قبل أن يختلط ، ثم تغير بأخرة .
 وقال يحيى بن سعيد القطان : حديثه ضعيف ، إلا ما كان عن شعبة ،
 وسفيان - يعنى الثورى ، واستثنى من حديث شعبة حديثين من روايته عن
 زاذان ، فإن شعبة يقول : سمعتُهما منه بأخرة .

= وقد استثنى الجمهور رواية حماد بن سلمة عنه أيضًا ، قاله ابن معين وأبو داود والطحاوى
 وحمزة الكنانى ، وذكر ذلك عن ابن معين : ابن عدى فى الكامل ، وعباس الدورى ، وأبو بكر بن أبى
 خيثمة .

وقال الطحاوى : وإنما حديث عطاء الذى كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم ،
 وهم شعبة ، وسفيان الثورى ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد .

وقال حمزة بن محمد الكنانى فى أماليه : حماد بن سلمة قديم السماع من عطاء .
 وقال عبد الحق فى الأحكام : إن حماد بن سلمة سمع منه بعد الاختلاط ، كما قاله العقيلي .
 قال الأبناسى : وقد تعقب الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبى بكر بن المواق كلام عبد الحق -
 يعنى الذى ذكرناه - وقال : لا نعلم من قاله غير العقيلي ، وقد غلط من قال أنه قديم فى آخر عمره إلى
 البصرة ، وإنما قدم عليهم مرتين ، فمن سمع منه فى القدمة الأولى صح حديثه منه .

واستثنى أبو داود أيضًا هشاما الدستوائى فقال : وقال غير أحمد قدم عطاء البصرة قدمتين ، سمع
 فى القدمة الأولى منه الحمادان وهشام ، والقدمة الثانية كان تغير فيها ، سمع منه وهيب وإسماعيل بن
 عُليّة وعبد الوارث ، فسماعهم منه ضعيف ، وينبغى أن يستثنى أيضًا سفيان بن عيينة ، فقد روى
 الحميدى عنه قال : كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً ، ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث
 ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقته واعتزلته ، فينبغى أن يكون روايته عنه صحيحة .

وقال العقيلي : إنما يقبل من حديث عطاء ما روى عنه مثل شعبة وسفيان ، فأما جرير ، وخالد
 ابن عبد الله ، وابن عُليّة ، وعلى بن عاصم ، وحماد بن سلمة ، وأهل البصرة ، فأحاديثهم عنه مما سمع
 منه بعد الاختلاط ؛ لأنه إنما قدم عليهم فى آخر عمره ، فهؤلاء وأمثالهم ممن روى عنه بعد الاختلاط ،
 فلا يقبل حديثهم ، وكذلك من روى عنه قبله أو بعده ؛ كأبى عوانة ، كما رواه عباس الدورى عن
 يحيى بن معين ، ومن سمع منه بأخرة هُشيم ، وليس له عند البخارى غير حديث واحد عن عمرو
 الناقد ، عن هشيم ، عن أبى بشر وعطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس قال :
 « الكوثر : الخير الكثير أعطاه الله إياه » ، إلا أنه قرنه بأبى بشر .

قال : ومن سمع منه أيضًا بأخرة من البصريين جعفر بن سليمان الضببى وروح بن القاسم
 وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى وعبد الوارث بن سعيد . انتهى .

وقال أبو حاتم الرازى : وفى حديث البصريين الذين يحدثون عنه تخالط كثيرة . انتهى .

وقال حماد بن زيد : قال لنا أيوب إن عطاء قدم من الكوفة فاذهبوا فاسمعوا منه حديث أبيه فى
 التسبيح ؛ فإنه ثقة .

وقال أيضًا : سمع منه قبل أن يتغير .

وذكر العَقِيلِيُّ أن حماد بن سلمة ممن سمع منه بعد الاختلاط .

قال ابن القطان : وكذلك جرير ، وخالد بن عبد الله ، وابن عُليّة ، وعلى بن عاصم ؛ وبالجملة : أهل البصرة ؛ فإن أحاديثهم عنه مما سمع بعد الاختلاط ؛ لأنه قدم عليهم في آخره عمره .

= وقال يحيى القطان : لم أسمع أحدًا يقول في حديثه القديم شيئًا قط ، وحديث سفيان ، وشعبة عنه صحيح ؛ يعنى القديم ، إلا حديثين من حديث شعبة سمعهما بأخرة عن زاذان . انتهى . والعجب منه أنه لم يذكرهما .

وقال العجلي : اختلط عطاء بأخرة ، فمن سمع منه حال اختلاطه فهو مضطرب الحديث . وهشيم وخالد بن عبد الله الواسطي ممن سمع منه بأخرة .

وقال أبو حاتم صالح مستقيم الحديث قبل الاختلاط ، وحديث البصريين عنه بلغني فيه تخالط ؛ لأنهم سمعوا منه حال الاختلاط ، وما روى عنه ابن فضيل بلغني فيه غلط واضطراب ، رفع أشياء عن الصحابة كان يرويها عن التابعين .

وقال النسائي : ثقة ، إلا أنه تغير ، ورواية حماد بن زيد ، وشعبة ، وسفيان عنه جيدة . وقال إسماعيل بن عُليّة : قال لي شعبة : ما حدثك عطاء عن رجاله زاذان وميسرة وأبى البختری فلا تكتبه ، وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه .

وقال أبو بكر بن عياش : كنت إذا رأيت عطاء وضرب بن مرة رأيت أثر البكاء على خدودهما . وقال الإمام أحمد بن حنبل : كان عطاء يختم القرآن كل ليلة .

روى له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه ، توفي سنة ست وثلاثين ومئة . [الكواكب النيرات (٣١٩ - ٣٣٣)] .

وراجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٢٠٣/٧) ، الميزان (٧٠/٣) ، التاريخ الكبير (٢/٣) ، (٤٦٥) ، الجرح والتعديل (٣٣٣/١/٣) ، طبقات ابن سعد (٣٣٨/٦) ، شذرات الذهب (١/١٩٤) ، طبقات الحفاظ (ص ٦٠) ، الكاشف (٢٦٥/٢) ، سير أعلام النبلاء (١١٠/٦) ، تاريخ الفقات (ص ٣٣٢) ، العبر (١٨٤/١) ، الضعفاء الكبير (٧٥/٣) ، التبصرة (٢٦٤) الاغنياء (ص ٢٤١) .

(١) خ : (٤٦٣/١١ فتح) (٨١) ك الرقاق (٥٣) ب فى الحوض - حديث رقم (٦٥٧٨) .

٧٤ - (ز) « عطاء بن عجلان الحنفى أبو محمد البصرى العطار :

روى عن أنس ، والحسن ، وابن سيرين ، وعكرمة ، وأبى الزبير .

كذبه ابن معين ، وغيره .

وقال ابن حبان : كان يَتَلَقَّنُ كلما لُقِّنَ ، ويجيب فيما يُسْتَلُّ حتى صار يروى الموضوعات عن الثقات ، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار .

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

٣٤ - عفان بن مسلم :

أحد الأثبات .

من شيوخ البخارى . متفق على الاحتجاج به .
قال أبو خيثمة زهير بن حرب : أنكرنا عفان قبل موته بأيام ، والظاهر

= قال البخارى : منكر الحديث .

وقال ابن معين : ليس بشيء ؛ وقال مرة : كذاب ؛ وقال مرة : كان يوضع له
الحديث فيحدث به .

وقال الفلاس : كذاب .

راجع : المحروحين (١٢٩/٢ - ١٣٠) ، الميزان (٧٥/٣) ، التاريخ الكبير (٦/١)
(٤٧٦) .

٣٤ - عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان الصفار البصرى : ثقة ثبت . قال ابن
المدينى : كان إذا شك فى حرف من الحديث تركه ، وربما وهم . وقال ابن معين : أنكرناه فى صفر
سنة تسع عشرة ، ومات بعدها ييسير . من كبار العاشرة . روى له الجماعة - التقريب (٢٥/٢) .
وقال أبو حاتم : ثقة ، متقن ، متين .

وقال الإمام أحمد : عفان أثبت من عبد الرحمن بن مهدى ، لزما عفان عشر سنين ببغداد .
وسئل ابن معين عن عفان وبهز : أيهما أوثق ؟ فقال : كلاهما ثقة . فقليل له : إن ابن المدينى
يزعم أن عفان أصبح الرجلين فقال : كانا جميعاً ثقتين صدوقين .
وقال ابن معين أيضاً : ما أخطأ عفان قط إلا مرة ، أنا لَقْنْتُهُ فاستغفر الله .

ونقل الذهبي عن أبى خيثمة قال : أنكرنا عفان قبل موته بأيام .
قال الذهبي : قلت : هذا التغير هو من تغير مرض الموت ، وما ضَرُّهُ ؛ لأنه ما حدث فيه بخطأ .
مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل : سنة عشرين ومائتين .

راجع : تهذيب التهذيب (٢٣٠/٧) ، الجرح والتعديل (٣٠/٢/٣) ، الميزان (٨١/٣) ،
الكواكب النيرات (٤٨٩ - ٤٩٠) ، تاريخ الثقات (٣٣٦) ، سير أعلام النبلاء (٢٤٢/١٠)
الإلاغتباط (ص ٢٥٠) .

٧٥ - (ز) « عكرمة بن عمار :

عن أبى كثير السحيمى .

وعنه عبد الله بن يزيد المقرئ .

قال البيهقى : اختلط فى آخر عمره ، وساء حفظه فروى ما لم يتابع عليه » -

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٩٠ - ٤٩٢)] .

قال أحمد : هو مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة ، وكان حديثه عن إياس
ابن سلمة صالح ، وحديثه عن يحيى بن أبى كثير مضطرب . =

أن هذا تغير المرض ؛ ولم يتكلم فيه أحد ، فهو من القسم الأول .

= ووثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، والدارقطني وغيرهم .
وفى رواية عن ابن معين : ليس به بأس ، وقال أيضًا : كان أميًا حافظًا .
وقال أبو حاتم : صدوق ربما وهم فى حديثه وربما دلس ، وفى حديثه عن يحيى بن
أبى كثير بعض الأغاليط .

وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال ابن حجر : صدوق يغلط ، وفى روايته عن أبى كثير اضطراب ، ولم يكن له
كتاب . من الخامسة مات قبل الستين ومائة .

راجع : التاريخ الكبير (٥٠/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٠/٢/٣) ، تاريخ
بغداد (٢٥٧/١٢) ، الكاشف (٢٧٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٦١/٧) ،
التقريب (٣٠/٢) ، الميزان (٩٠/٣) الاغتناب (ص ٢٥٦) .

٧٦ - (ز) على بن إسماعيل بن حماد البزار ، أبو الحسن :
عن أبى موسى ، والفلاس ، والحسن بن عرفة ، ونحوهم .
روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ ، وأبو الحسين بن المظفر .
قال الخطيب : كان صدوقًا فهما . جمع حديث شعبة ، وأصابه فى آخر عمره
اختلاط .

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .
وفى لسان الميزان (٢٠٦/٤) :
« على بن إسماعيل بن حماد البزار أبو الحسن :
عن على بن أبى موسى ، والنقاش ، والحسن بن عرفة ، ونحوهم .
روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ وأبو الحسين بن المظفر .
قال الخطيب : كان صدوقًا فهما . جمع حديث شعبة ، وأصابه فى آخر عمره
اختلاط .

وقال أبو أحمد الحاكم فى كتاب « الكنى » : تغير بآخره .
وفى تاريخ بغداد (٣٤٦/١١) :
« سمع أبا موسى محمد بن المثني ، وعمرو بن على ، وعبد الله بن خالد بن يزيد
اللؤلؤى ، ويعقوب الدورقي ، وحماد بن الحسن الوراق ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن
الوليد البسرى ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، وأبا بدر عباد بن الوليد ، ويحيى
ابن حكيم المقوم ، وخلاد بن أسلم ، وأحمد بن عبد الله بن الحسن العنبري ، ومحمد
ابن عبد الله المخرمي ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وغيرهم من طبقتهم ،
= روى عنه ابن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر .

= « وكان صدوقاً فهِمَا ، جمع حديث شعبة بن الحجاج ، وأصابه في آخر عمره اختلاط » .

قال علي بن أحمد بن لؤلؤ الوراق ، حدثني علي بن إسماعيل قبل أن يخلط .
٧٧ - (ز) « علي بن الحسن بن جعفر العطار ، أبو الحسين :
قال ابن أبي الفوارس : كان مختلطاً في الحديث » .
[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

وفي الميزان (١٢٠/٣) :
« علي بن الحسن بن جعفر بن كريب :
عن الباغندي .

متهم بالوضع ، والكذب ، وكان ذا حفظ ، وعلم ، وهو أبو الحسين العطار
الخزومي . حدث عن حامد بن شعيب ، والباغندي . أدخل علي دعلج أحاديث . قاله
الدارقطني .

توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة » .
وفي لسان الميزان (٢٢١/٤) :

« علي بن الحسن بن حفص العطار أبو الحسين .
قال ابن أبي الفوارس : توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وكان مختلطاً في
الحديث » .

٧٨ - (ز) « علي بن الحسين ، أبو الفرج الأصبهاني : صاحب « الأغاني » :
قال ابن أبي الفوارس : خلط قبل موته . قال : ومات سنة ست وخمسين وثلاثمائة
في ذي الحجة ، وكان مولده سنة أربع وثمانين ومائتين .
قاله في الميزان وقد أهمله المؤلف » .

[حاشية المخطوط (ق ٣/أ)] .

قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٢٢١/٤ - ٢٢٢) : شيعي ، وهذا نادر
في أموى . كان إليه المنتهى في معرفة الأخبار وأيام الناس والشعر والغناء والمحاضرات
يأتى بأعاجيب » بحدثنا وأخبرنا » وكان طلبه في حدود الثلاث مائة ، فكتب مالا
يوصف كثرة ، حتى لقد اتهم ، والظاهر أنه صدوق . =

= وقد قال أبو الفتح ابن أبي الفوارس خلط قبل موته . قال : ومات سنة ست وخمسين وثلاث مائة في ذى الحجة . قال : ومولده سنة أربع وثمانين ومائتين . قلت : أكبر شيخ عنده مُطَيَّنٌ ، ومحمد بن جعفر القتات ، وآخر أصحابه على بن أحمد الرزاز وتصانيفه كثيرة سائرة وكان سريع النادرة .

قال الخطيب : حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا العلوي سمعت أبا محمد الحسن بن الحسين النوبختي يقول : كان أبو الفرج الأصبهاني أكذب الناس كان يشتري شيئاً كثيراً من الصحف ، ثم تكون رواياته كلها منها . ثم قال العلوي : وكان أبو الحسين البتي يقول : لم يكن أحد أوثق من أبي الفرج الأصبهاني . انتهى .

وقد روى الدارقطني في غرائب مالك عدة أحاديث عن أبي الفرج الأصبهاني ولم يتعرض له .

وقال أبو علي التنوخي : كان يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار المسندات والأنساب ما لم أر قط من يحفظ مثله إلى ما يحفظ من اللغة والمغازي والنحو والسير وله تصانيف عديدة .

وراجع : الكواكب النيرات (٣٦٧ - ٣٦٨) ، الميزان (١٢٣/٣) ، تاريخ أصفهان (٢٢/٢) ، تاريخ بغداد (٣٩٨/١١) ، المنتظم (٤٠/٧) ، الوفيات (٣/٣٠٧) ، العبر (٣٠٥/٢) الاغتباط (ص ١٦٢) .

٧٩ - (ز) علي بن زيد بن جُدعان :

قال صاحب الاغتباط : قال شعبة : ثنا علي بن زيد وكان رُفَاعاً - أى يرفع الشيء الذى يوقفه غيره - وقال مرة : ثنا علي قبل أن يختلط - الاغتباط (ص ٢٦٤) .

٨٠ - (ز) « عمر بن الحسن أبو الخطاب ، وأبو الفضل ، وأبو حفص ، وأبو علي الداني الكلبى :

تغير قبل موته .

ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، ومات فى ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وستمائة .

قاله فى الميزان ، وقد أهمله المؤلف .

=

[حاشية المخطوط - ق ٣/أ] .

= وراجع : الميزان (١٨٦/٣ - ١٨٩) الاغتباط (ص ٢٦٨) .

وفى لسان الميزان (٢٩٢/٤ - ٢٩٨) :

عمر بن الحسن أبو الخطاب بن دحية الأندلسي المحدث . متهم في نقله مع أنه كان من أوعية العلم . دخل فيما لا يعنيه ؛ من ذلك أنه نسب نفسه فقال عمر بن حسن بن علي بن محمد بن فرح بن خلف بن قومس بن مزلال بن ملال بن أحمد بن بدر بن دحية بن خليفة الكلبي ، فهذا نسب باطل بوجوه (أحدها) أن دحية لم يعقب (الثاني) أن على هؤلاء لوائح البربرية (وثالثها) بتقدير وجود تلك قد سقط منه آباء فلا يمكن أن يكون بينه وبينه عشرة أنفس .

وله أسمعة كثيرة بالأندلس ، وحدث بتونس في حدود التسعين وخمسمائة ، وقدم البلاد ودخل العجم ، ولحق أبا جعفر الصيدلاني ، وسمع حديث الطبراني عاليا ، وكان بصيرا بالحديث ولغته ورجاله ومعانيه وأدب الملك الكامل في شببته ، فلما تملك الديار المصرية نال ابن دحية دنيا ورياسة ، وكان يزعم أنه قرأ صحيح مسلم من حفظه على شيخ بالمغرب .

قال الحافظ الضياء : لم يعجبني حاله ، كان كثير الوقعة في الأئمة ، ثم قال : أخبرني إبراهيم السنهوري أن مشائخ المغرب كتبوا له جرحه وتضعيفه قال : قرأت أنا منه غير شيء مما يدل على ذلك .

قلت : وذكر أنه حدثه بالموطأ عاليا أبو الحسن بن حنين الكتاني وابن خليل القيسي قالا : حدثنا محمد بن فرح الطلاع . أقول : فأما ابن خليل فإنه سكن مراكش وفاس وكان ابن دحية بالأندلس فكيف لقيه وسمع منه ، وكذلك ابن حنين ، فإنه خرج عن الأندلس ولم يعد ، بل سكن مدينة فاس ، ومات بها سنة ست وتسعين وخمسمائة . فبالجهد أن يكون ابن دحية روى الموطأ عن هذين بالإجازة فالله أعلم ، أو استباح ذلك على رأى من يُسَوِّغ قول : « حدثني » هكذا ، ويكون إجازة ، لكنه قد صرح بالسماع فيما أرى .

وقال قاضي حماة ابن واصل : كان ابن دحية مع فرط معرفته بالحديث وحفظه الكثير له متهما بالمجازفة في النقل .

وبلغ ذلك الملك الكامل فأمره أن يعلق شيئا على كتاب الشهاب فعلق كتابا تكلم فيه على أحاديثه وأسانيده ، فلما وقف الكامل على ذلك قال له بعد أيام : قد ضاع شيء من ذلك الكتاب ، فعلق لى مثله ، ففعل فجاء في الكتاب الثاني مناقضة للأول ، فعرف السلطان صحة ما قيل عنه ، وعزله من دار الحديث الكاملية آخرًا ، ثم ولى أخاه أبا عمرو عثمان .

= قلت : وقيل إنما عزله لأنه حصل له تغير ومبادئ اختلاط ، وله عدة كنى أبو الفضل - أبو حفص - أبو على الداني الكلبي ، وكان يحق يتكبر ويكنى نفسه ويكتب ذو النسبتين بين دحية والحسين فلو صدق في دعواه لكان ذلك رعونة ، كيف وهو متهم بانتسابه إلى دحية الكلبي الجميل ، صاحب رسول الله ﷺ ، وإنما جراه على ذلك لأنه كلبى نسبة إلى موضع من ساحل دانية .

وأما انتسابه إلى الحسين عليه السلام فهو أنه من قبل جده لأمه ؛ فإن جده عليًا هو الملقب بالجميل تصغير اللجمل بالعارة المغربية وكان طويلًا أعنى ، فوالدة الجميل هي ابنة الشريف أبي البسام العلوى الحسينى الكوفي ، ثم الأندلسى ، وكان والده الحسن بن على تاجرًا من أهل دانية ، قرأ القرآن على جده لأمه الشيخ عتيق بن محمد .

قال ابن مسدى : رأيت الحذاق من علماء المغرب لا يزيدون على ذكر جدهم فرح إلا التعريف ببني الجميل ، وقد كان أخوه أبو عمرو عثمان يلقب بالجميل ابن الجميل . وكان أبو الخطاب علامة نزل مصر في ظل ملكها إلى أن مات ، وقد كان ولي قضاء دانية ، فأتى بزامر فأمر بثقب شدقه وتشويه حلقه ... فرفع ذلك إلى المنصور ملك الوقت ، وجاءه النذير فاخفى ، وخرج خائفًا يترقب فخرج نحو إفريقية ، وشرق ، ثم لم يعد ، وكان قبْلُ قد قدم تاجرًا .

وسمع من محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ومن الخشوعي ، ولما عاد إلى الأندلس حدث بمقامات الحريري ، عن ابن الجوزي ، عن المؤلف ، وليس ذا بصحيح ، وسمع بالأندلس من ابن خير وابن بشكوال والسهيلي وجماعة .

ثم رأيت بخطه أنه سمع بين الستين إلى السبعين وخمس مائة من جماعة ؛ كأبي بكر بن خير واللواتي وأبي الحسن بن حسين ، وليس ينكر عليه . قلت : بل ينكر عليه كما قدمنا .

قال : وله تواليف تشهد باطلاعه .

قلت : وفي تواليفه أشياء تنقم عليه من تصحيح وتضعيف .

ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة أو بعد ذلك .

وقال ابن نقطة : كان موصوفًا بالمعرفة والفضل إلا أنه كان يدعى أشياء لا حقيقة لها . وذكر لى ثقة وهو أبو القاسم بن عبد السلام قال : أقام عندنا ابن دحية فكان يقول : أحفظ صحيح مسلم ، والترمذى قال : فأخذت خمسة أحاديث من الترمذى ، وخمسة من المسند ، وخمسة من الموضوعات ، فجعلتها في جزء ، فعرضت حديثًا من الترمذى عليه ، فقال : ليس بصحيح ، وآخر فقال : لا أعرفه ، ولم يعرف منها شيئًا . =

= مات أبو الخطاب في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وست مائة انتهى .
وقد تقدمت الإشارة إلى أن الكامل عزله بسبب اختلاطه في ترجمة أخيه .

وفي تاريخ ابن جرير في حوادث سنة ست وثلاثين ومائة ، فيها ندب يزيد بن الوليد لولاية العراق عبد العزيز بن هارون بن عبد الله بن دحية بن خليفة الكلبي فأبي ، فهذا يدل على غلط من زعم أن دحية لم يُعقب .

وقال ابن النجار : رأيت الناس مجتمعين على كذبه وضعفه وادعائه سماع مالم يسمعه ، ولقاء من لم يلقه ، وكانت أمانة ذلك عليه لائحة ، وحدثني بعض المصريين قال : قال لي الحافظ أبو الحسن بن المفضل ، وكان من أئمة الدين قال : كنا بحضرة السلطان في مجلس عام ، وهناك ابن دحية فسألني السلطان عن حديث فذكرته له فقال لي : من رواه ؟ فلم يحضرني إسناده في الحال ، فانفصلنا فاجتمع بي ابن دحية في الطريق ، فقال لي : ماضرك لما سألك السلطان عن إسناد ذاك الحديث لِمَ لم تذكر له أي إسناد شئت فإنه ومن حضر مجلسه لا يعلمون : هل هو صحيح أم لا ، وقد كنت ربحت قولك « لا أعلم » وتعظم في عينيه ، وعين الحاضرين ، قال : فعلت أنه متهاون جريء على الكذب .

قال ابن النجار : وذكر أنه سمع كتاب الصلة لابن بشكوال من مصنفه ، وكان القلب يأبى سماع كلامه ، ويشهد ببطلان قوله ، وكان الكامل يعظمه ويحترمه ، ويعتقد فيه ، ويتبرك به حتى سمعت أنه كان يسوى له المداس إذا قام .

قال : وكان صديقنا إبراهيم السنهوري دخل إلى الأندلس ، فذكر لمشائخها حال ابن دحية وما يدعيه فأنكروا ذلك وأبطلوا لقاءه لهم وأنه إنما اشتغل بالطلب أخيراً وأن نسبه ليس بصحيح .

وكتب السنهوري بذلك محضراً وأخذ خطوطهم فيه ، فعلم ابن دحية بذلك فشكاه للسلطان ، فأمر بالقبض عليه ، فضرب ، وجُرَس على حمار ، وأخرج من القاهرة ، وأخذ ابن دحية المحضر فحرقه .

قال : وحضرت معه مجلس السلطان مراراً ، وكان يحضر في كل جمعة فيصلي عند السلطان ، ويقرأ عليه شيئاً من مجموعاته ، وكان حافظاً ماهراً في علم الحديث ، حسن الكلام فيه فصيح العبارة تام المعرفة بالنحو واللغة .

وله كتب نفيسة ، وكان ظاهري المذهب كثير الوقعة في الأئمة ، وفي السلف من العلماء خبيث اللسان أحقق شديد الكبير ، قليل النظر في أمور الدين متهاونا .

وحدثني علي بن الحسن أبو العلاء الأصبهاني ، وناهيك به جلالة وتبلاً قال : لما قدم ابن دحية علينا أصبهان ، نزل على أبي في الخانكاه ، فكان يكرمه ، ويجله ، فدخل على =

= والدي يوما ومعه سجادة ، فقبلها ووضعها بين يديه ، وقال : صليت على هذه السجادة كذا ألف ركعة ، وختمت القرآن في جوف الكعبة مرات ، قال : فأخذها والدي ، وقبلها ووضعها على رأسه ، وقبلها منه مبتهجا بها ، فلما كان آخر النهار حضر عندنا رجل من أهل أصبهان فتحدث عندنا إلى أن أتفق أن قال : كان الفقيه المغربي الذي عندكم اليوم في السوق اشترى سجادةً حسنة بكذا وكذا فأمر والدي بإحضار السجادة ، فقال الرجل : إي والله هذه فسكت والدي ، وسقط ابن دحية من عينه ، وأرخ وفاته في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وست مائة .

ومن تركيبات ابن دحية أنه حدث بصحيح مسلم بسماعه له زعم « من القاضي أبي عبد الله بن زرقون أخبرنا به أحمد بن محمد الخولاني ، أنا الحافظ أبو ذر الهروي ، أخبرنا أبو بكر الجوزقي ، أنا حامد بن الشرقي ، أنا مسلم ، وهذا إسناد مركب ، ولم يسمع أبو ذر من الجوزقي في صحيح مسلم على الوجه ، وإنما سمع منه أحاديث من حديث مسلم كان الجوزقي يرويها عن ابن الشرقي عن مكى بن عبدان ، عن مسلم . نعم للجوزقي من مكى إجازة عن مسلم ، وهذا الإسناد خفي على من لم يعرف طريقة المغاربة في تجويزهم إطلاق » أخبرنا « في الإجازة ، ولا ريب في صحة إجازة كل من ذكر في هذا الإسناد عمن رواه عنه . والله أعلم .

ولا يبعد سماعه من ابن زرقون ، فقد سمع من تلك الحلقة كالسهيلي ، وغيره ، وقد وجدت سماعه بالأندلس على هذه الطبقة التي فيها ابن زرقون ، ورأي المغاربة في أبي الخطاب غير رأى أهل ديار مصر .

ذكره الحافظان المؤرخان أبو عبد الله الأبار وأبو جعفر بن الزبير .

قال فيه الأبار : كان بصيرًا بالحديث ، معتنيًا بتقييده ، مكبا عليه ، حسن الخط ، معروفًا بالضبط ، له حظ وافر من اللغة ، ومشاركة في العربية بتقييده وسواها . وله تواليف . وقال ابن الزبير : كان معتنيًا بالعلم ، مشاركًا في فنونه ، ذاكرًا للتاريخ والأسانيد والرجال ، والجرح والتعديل ، شئيًا مجانبًا لأهل البدع ، سرّيًا نبيلًا ، عَزَّيْنِي بحاله وحال أخيه أبي عمرو عثمان الشيوخان أبو الخير العاقيقي وأبو الخطاب بن خليل ، وكانا قد صحباهما طويلاً وخبراهما جملة وتفصيلاً إلا أنهما ذكراهما بانحراف في الخلق ، ووصفاهما مع ذلك بالثقة والنزاهة والاعتناء والعدالة .

وقال ابن عساكر في رجال مالقة في ترجمة ابن دحية : سكن القاهرة في أيام الكامل فكان له عنده من الجاه مالم يصل إليه غيره ، وكان شاعرًا مطبوعًا إلا أنه كان يتهم في الرواية ؛ لأنه كان مكثارًا .

٣٥ - عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق الشَّيْبَعِيُّ :

أحد أئمة التابعين ، المتفق على الاحتجاج به .
وقال يعقوب الفسوى : قال بعض أهل العلم : كان قد اختلط .
وقال يحيى بن معين : سمعتُ حُمَيْدَ الرُّوَاسِيَّ يقول : إنما سمع ابن عيينة من
أبي إسحاق بعد ما اختلط .
وكذلك قال أبو زرعة في أبي خيثمة زهير بن معاوية : إنه سمع من
أبي إسحاق بعد الاختلاط .

= قلت : فهذا مغربي وافق المصريين ، ووافق المصريين أيضا من تقدم ذكره من أهل
الشام والعراق . قال ابن النرسي : أملى علينا نسبه ، فكتبناه عنه ، وكان يسمى نفسه ذا
النسبين وهو مغربي من أهل سبته وأظنه كان قاضيا فاضل له معرفة حسنة بالنحو واللغة
والنسبة بالحديث والفقه على مذهب مالك وكان يقول : أحفظ صحيح مسلم وقرأته
على بعض شيوخ المغرب من حفظي ويدعي أشياء كثيرة ثم ذكر رحلته إلى أن قال :
وعاد إلى مصر من الشام فأقام بها ملتحقا بأمرائها ولم يكن الشناء عنه جميلا .
هذا ، وقد قدمت لهذا الرجل ترجمة عادلة في مقدمة تحقيق كتابه الابتهاج في
أحاديث الإسراء والمعراج الذي نشر في مكتبة الخانجي بالقاهرة - بعون الله تعالى .
٨١ - (ز) عمر بن علي بن أحمد الوادى آشى :

قال في الاغباط : اختلط قبل موته - فيما يلغى ؛ بسبب احتراق كتبه - الاغباط
(ص : ٢٧٢)

٣٥ - عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو إسحاق الشَّيْبَعِيُّ :

مكثر . ثقة ، عابد ، من الثالثة . اختلط بأخرة .
مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل : قبل ذلك . روى له الجماعة - التقريب (٧٣/٢) .
روى عن جرير ، وعدى بن حاتم ، وزيد بن أرقم ، والأسود بن يزيد النخعي ، والبراء بن
عازب ، وحارثة بن وهب الخزاعي ، والأغر أبي مسلم ، وابن عباس ، وأُم .
وعنه ابنه يونس ، وشعبة ، والسفيانان ، والأجلح بن عبد الله الكوفي ، ومطرف بن طريف ،
وحفيده إسرائيل ، وأبو بكر بن عياش ، وغيرهم .

أطلق يحيى بن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم القول بتوثيقه ، واحتج به الشيخان .
قال علي بن المديني : لم يرو عن هُيَيْرَةَ بن يَرِيم وهانئ بن هانئ إلا أبو إسحاق ، وقد روى عن
سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره ، ومشايخه تبلغ نحوًا من ثلاثمائة شيخ ، وعنه أربعمائة شيخ .
قلت : فمن مشايخه شُيَيْع بن خالد - بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء المثناة من
تحت - السُّلُولِيُّ - بفتح السين المهملة - وإنما ذكرته لتلايق الاشباه على من لا يعرف هذا الفن .
قال العجلي : سمع ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ، والشعبي أكبر منه بستين ، ولم =

وقال ابن معين : إنما أصحاب أبي إسحاق : شعبة وسفيان الثوري ؛ قلت : ومثلهم أيضًا إسرائيل بن يونس وأقرانه ، ولم يعتبر أحد من الأئمة ماذكر من اختلاط أبي إسحاق ، احتجوا به مطلقًا ، وذلك يدل على أنه لم يختلط فى شيء من حديثه ، كما تقدم فى عبد الملك بن عُمَيْر ؛ فهو أيضًا من القسم الأول .

= يسمع من علقمة شيئًا ، وسمع من الحارث الأعور أربعة أحاديث فقط ، وسائر ما يلقى له عنه إنما هو كتاب .
وقال أبو حاتم : هو شبيه بالزهري فى كثرة الرواية والاتساع فى الرجال ، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني .

وقال له رجل : زعم شعبة أنك رأيت علقمة ، ولم ترو عنه ؟ فقال : صدق .
وقال عيسى بن يونس بن أبي إسحاق : قال لى شعبة : لم يسمع جدك من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث ، قال : فقلت له من أين علمته ؟ قال : هو قال لى .
وقال أحمد بن حنبل : ثقة إلا أن الذين حملوا عنه إنما كان حملهم عنه بأخرة .
قال ابن الصلاح : اختلط أبو إسحاق ، ويقال إن سماع سفيان بن عيينة منه بعدما اختلط ، وتغير حفظه قبل موته .

قال الأبناسى : قال بعض أهل العلم : كان قد اختلط ، وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه ، ولم يخرج له الشيخان من رواية ابن عبدة شيئًا ، إنما أخرج له من طريقه الترمذى ، وكذلك النسائى فى عمل اليوم والليلة .

وأنكر صاحب الميزان اختلاطه ، فقال : شاخ ، ونسى ، ولم يختلط ، وقد سمع منه سفيان بن عيينة ، وقد تغير قليلا .

واقصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة ، وقد ذكر ذلك عن إسرائيل بن يونس ، وزكريا بن أبي زائدة ، وزهير بن معاوية ، وفى رواية : زائدة بن قدامة .
وقال أبو زرعة : زهير بن معاوية ثقة ، إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط .
وروى عن أحمد أنه قال : إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبال أن لا تسمعه من غيرهما ، إلا حديث أبي إسحاق ، وروايته عنه فى سنن أبي داود فقط .

وقد أخرج الشيخان فى الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق ، وهم إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق وزكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وسفيان الثوري ، وأبو الأحوص سلام بن سليم ، وشعبة ، وعمر بن أبي زائدة ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق .
أخرج البخارى من رواية جرير بن حازم عنه .

وأخرج مسلم من رواية إسماعيل بن أبي خالد ورقبة بن مصقلة العبدى وسليمان بن مهران الأعمش وسليمان بن معاذ وعمار بن رزق - بتقديم الراء المهملة - يعنى الضبى ، ومالك بن مغول - بكسر الميم - ومسعر بن كدام - بكسر الميم فى مشعر وكسر الكاف فى كدام - عنه . انتهى . =

= وقال الحافظ الذهبي في الكاشف في ترجمة أبي إسحاق : وهو كالزهرى فى الكثرة ، غزا مرات ، وكان صَوَامًا قَوَامًا رحمه الله .

روى له الجماعة وعاش خمستا وتسعين سنة .

وتوفى سنة ست وعشرين ومئة ، وقيل سبع ، وقيل ثمان ، وقيل : تسع ، والله أعلم .
الكواكب النيرات (٣٤١ - ٣٥٦) ، تهذيب التهذيب (٦٣/٨) ، التاريخ الكبير (٢/٣)
(٣٤٧) ، التاريخ الصغير (١٤٦) ، الجرح والتعديل (٢٤٢/١/٣) ، الكاشف (٢/٣٣٤) ،
العبر (١٦٥/١) ، طبقات ابن سعد (٣١٣/٦) ، تاريخ الثقات (٣٦٦) ، سير أعلام النبلاء
(٣٩٢/٥) ، التبصرة (٢٦٦) الاغتباط (ص ٢٧٣) .

٨٢ - (ز) عمرو بن عيسى العدوى ، أبو نعامه :

قال أحمد : ثقة ، إلا أنه اختلط قبل موته » .

[حاشية المخطوط ق ٣/أ] .

معدود فى البصريين .

عن خالد بن عمير ، وأبى السوار ، وبن ت سيرين ، وغيرهم .
وعنه زهير بن هنيذ العدوى ، والنضر بن شميل ، ووکیع بن الجراح ، وغيرهم .
أطلق يحيى بن معين والنسائي القول بتوثيقه .

وقال أبو حاتم : لا بأس به .

وأثبت ابن حبان فى الثقات .

وقال الإمام أحمد : ثقة ، إلا أنه اختلط قبل موته ، رواه الأثرم عن الإمام أحمد .

وقال الذهبي : ثقة ، قيل تغير بأخرة .

روى له مسلم وابن ماجه .

ترجمته فى : طبقات ابن سعد (٢٥٦/٧) ، التاريخ الكبير (٣٥٨/٢/٣) ، الجرح
والتعديل (٢٥١/١/٣) ، الميزان (٢٨٣/٣) ، الكاشف (٣٣٨/٢) ، تهذيب
التهذيب (٨٧/٨) ، التقريب (٧٦/٢) ، الخلاصة (٢٩٢) الاغتباط (ص ٢٨٠) .

٨٣ - (ز) عنيسة بن سعيد أخو أبى الربيع السمان :

قال صاحب الاغتباط : قال الفلاس : عنيسة أخو أبى الربيع السمان قد سمعت منه
كان مختلطاً ، متروك الحديث ، كان صدوقاً لا يحفظ - الاغتباط (ص ٢٨٢) .

٨٤ - (ز) العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي ، أبو وهب ، ويقال :

أبو محمد الدمشقي :

قال أبو داود : ثقة ، كان يرى القدر ، وتغير عقله » .

=

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

= روى عن حرام بن حكيم الدمشقى ، وأبى الأشعث الصنعانى ، وزيد بن أرقطاة ، وعمرو بن شعيب ، وغيرهم .

وعنه الأوزاعى ، والهيثم ، وعيسى بن موسى القرشى ، ومعاوية بن صالح الحضرمى وغيرهم .

أطلق يحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، ويعقوب بن سفيان ، ودُحيم ، وأبو داود القول بثبوته ، لكنه خلط .

قال أبو داود : كان يرى القدر ، وتغير عقله .

وقال محمد بن سعد : كان أعلم أصحاب مكحول ، وكان يفتى حتى خولط .

وقال أبو حاتم : لا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أوثق منه .

وعنه : صدوق من خيار أصحاب مكحول ، وكان يرى القدر .

وأدخل بعضهم فى ترجمته العلاء بن الحصين ، وزعم أن النسائى روى له وهو وَهْمٌ .

وقال البخارى : منكر الحديث .

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه ، روى له

مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه .

وتوفى سنة ست وثلاثين ومئة .

راجع ترجمته فى : الكواكب النيرات (٣٣٥ - ٣٤١) ، طبقات ابن سعد

(٤٦٣/٧) ، التاريخ الكبير (٥١٣/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٥٣/١/٣) ،

الميزان (٩٨/٣) ، تهذيب التهذيب (١٧٧/٨) ، التقريب (٩١/٢) ، الخلاصة

(٢٩٩) ، العبر (١٨٤/١) ، المغنى (٤٣٩/٢) الاغبات (ص ٢٦٠) .

٨٥ - (ز) « الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحى :

عن القَعْنَبِي ، ومسلم بن إبراهيم .

قال أبو على الخليلي : احترقت كتبه . منهم من وثقه ، ومنهم من تكلم فيه - وهو

إلى التوثيق أقرب .

قاله فى الميزان ، وهو إن لم يكن مختلطاً فهو فى مظنة الاختلاط » . [حاشية

المخطوط ق ٣/أ] .

وتأخر إلى سنة خمس وثلاثمائة ، ورحل إليه من الأقطار . وكان ثقة عالماً .

قال الذهبى : ما علمت فيه شيئاً إلا ما قال السليمانى : إنه من الرافضة . فهذا لم

يصح عن أبى خليفة .

= الميزان (٣٥٠/٣) ، لسان الميزان (٤٣٨/٤ - ٤٣٩) .

٨٦ - (ز) الفضل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم النيسابوري :
قال الحاكم : أصيب بعقله في آخر عمره . توفي في رجب سنة خمس وثمانين
وثلاثمائة - [حاشية المخطوط ق ٣/أ] ،
وزاد في لسان الميزان (٤٤٨/٤) : « سمع الكثير وحدث » .
٨٧ - (ز) فطر بن حماد بن واقد البصري : عن مالك ، وسلمة بن كهيل ،
وحمد بن زيد .

وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند .
قال أبو داود : تغير تغيرًا شديدًا .
لم يذكره العلائي . [حاشية المخطوط ق ٣/أ] .
وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، سمع مالك بن أوس .
وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : ثقة .
راجع : الكواكب النيرات (٣٦٩) ، الجرح والتعديل (٩٠/٢/٣) ، الميزان
(٣٦٣/٣) ، ديوان الضعفاء (٢٤٩) ، لسان الميزان (٤٥٤/٤) ، المغنى (٢/
٥١٥) الاغتباط (٢٨٥) .

٨٨ - (ز) القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي الواسطي :
عن حجاج بن محمد ، وهشيم .
وعنه أبو داود وقال : تغير عقله ، والحسن بن العُمري ، وإبراهيم الحربي .
ذكره ابن حبان في الثقات .
روى له أبو داود في المراسيل « .
ولم يذكره العلائي أيضًا .
[حاشية المخطوط ق ٣/أ] .

٨٩ - (ز) « القاسم بن محمد بن مندة الأصبهاني :
عن سليمان الشاذكوني ، تُكَلِّم فيه ، ولم يُتْرَك .
قال أبو نعيم : اختلط في آخر عمره .
قاله في لسان الميزان ، فات المؤلف « .
[حاشية المخطوط ق ٣/أ] .
راجع : الميزان (٣٨٠/٣) ، لسان الميزان (٤٦٦/٤) وزاد عن أبي نعيم :
« وضعفوا أمره » .

٣٦ - قريش بن أنس البصرى :

من رجال الصحيحين .

قال أبو حاتم : لا بأس به ، إلا أنه تَغَيَّرَ .

قلت : وقال النسائي : ثقة ، إلا أنه تغير . كذا ذكره الذهبي في العَبَر .

٩٠ - (ز) « قاسم بن هانئ الأعمى المصرى :

قال ابن يونس : اختلط . توفي سنة سبع وعشرين ومائتين .

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

قال العقيلي : لا يقيم حديثه . يروى عن الليث بن سعد . انتهى ، ثم ساق له عن الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس - رضى الله عنه - رفعه - : « مَنْ مات له ثلاث من الولد ، كنتُ أنا وهو فى الجنة كهاتين » . ولا يتابع عليه

وقال ابن يونس : منكر الحديث ؛ لأنه كان يحدث حفظاً ، وكان قد اختلط .

توفى فى ذى القعدة سنة سبع وعشرين ومائتين .

راجع : لسان الميزان (٤٦٧/٤) ، الميزان (٣٨١/٣) .

٣٦ - قريش بن أنس الأنصارى ، ويقال : الأموى أبو أنس البصرى :

صدوق ، تغير بأخرة قدر ست سنين .

من التاسعة . مات سنة ثمان ومائتين .

روى له الستة سوى ابن ماجه - التقريب (١٢٥/٢) .

قال النسائي : تغير قبل موته بست سنين .

وقال البخارى : اختلط ست سنين فى البيت .

وقال ابن حبان : كان شيخاً صدوقاً ، إلا أنه اختلط فى آخر عمره حتى كان لا يدرى ما يحدث به . بقى ست سنين فى اختلاطه ، فظهر فى روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم ، فلما ظهر ذلك من غير أن يتميز مستقيم حديثه من غيره - لم يُجْزِ الاحتجاج به ، فيما انفرد ، فأما ما وافق فيه الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك .

الميزان (٣٨٩/٣) ، الكواكب النيرات (٣٧٠ - ٣٧٣) ، التاريخ الكبير (١٩٥/١/٤) ، التاريخ الصغير (٢٢١) ، الجرح والتعديل (١٤٢/٢/٣) ، المجروحين (٢١٨/٢) ، الكاشف (٤٠٠/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٧٤/١) (الاغتيال) (٢٨٦) .

٣٧ - قيس بن أبي حازم :

من أكابر التابعين المحتج بهم .

قال يحيى بن سعيد : منكر الحديث .

وقال إسماعيل بن أبي خالد : كبر قيس بن أبي حازم حتى جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خَرَفَ وذهب عقله .

٩١ - (ز) قَتَبَر مولى على - رضى الله عنه - :

لم يَبْنُثْ حديثه .

قال الأزدي : يقال : كبر حتى كان لا يدري مايقول أو يزوي : قاله في الميزان ، وأهمله المؤلف .

[حاشية المخطوط - ق ٣/أ] .

وقال الذهبي : قَلَّ ما روى .

راجع : الميزان (٣٩٢/٣) ، لسان الميزان (٤٧٥/٤) ، الجرح والتعديل (٧/١٤٦) الاغتباط (ص ٢٨٩) .

٣٧ - قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي :

ثقة . من الثانية . مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروى عن العشرة .

مات بعد التسعين - أو قبلها - وقد جاوز المائة وتغير . روى له الجماعة - التقريب (١٢٧/٢) .
تهذيب التهذيب (٣٨٦/٨) ، التاريخ الكبير (١٤٥/١/٤) ، الجرح والتعديل (٢/٣/١٠٢) ، طبقات ابن سعد (٦٧/٦) ، الميزان (٣٩٢/٣) ، الكاشف (٤٠٣/٢) ، الإصابة (٢٧١/١) ، الكواكب النيرات (٣٧٤ - ٣٨١) ، تاريخ الثقات (٣٩٢) ، سير أعلام النبلاء (١٩٨/٤) الاغتباط (ص ٢٩١) .

٩٢ - (ز) قيس بن الربيع الأسدي - أبو محمد الكوفي :

روى عن أبي إسحق السبيعي ، والمقدام بن شريح ، وابن أبي ليلى ، والأعمش ، والشَّدي ، وغيرهم .

وعنه أبان بن تغلب ، وشعبة ، والثوري ، وعبد الرزاق ، ووکیع ، وأبو داود الطيالسي ، وغيرهم .

قال ابن سعد : كان يقال لقيس : الجوال ؛ لكثرة سماعه وعلمه .

وذكره البخاري في « الضعفاء » وقال : كان وكيع يضعفه .

وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال في رواية أخرى : ضعيف الحديث ، لا يساوى شيئاً .

= وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، ومحلله الصدق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .
وقال الذهبي في « الكاشف » كان شعبة يثني عليه .
وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق ، تغير لما كبر ، أدخل ابنه ما ليس من
حديثه فحدث به ، من السابعة .

مات سنة بضع وستين ومائة .

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٩٢ - ٤٩٣)] .

وراجع : تهذيب التهذيب (٣٩١/٨) ، التقريب (١٢٨/٢) ، طبقات ابن
سعد (٣٧٧ / ٦) ، التاريخ الكبير (١٥٦/١/٤) ، الضعفاء للبخارى (٢٧٣) ،
الجرح والتعديل (٩٦/٢/٣) ، الضعفاء للنسائي (ص ٤٠١) ، الميزان (٣٩٣/٣) ،
الكاشف (٤٠٤/٢) ، المغني (٥٢٦ / ٢) ، العبر (٢٥٣/١) .

٩٣ - (ز) « لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ :

قال ابن حبان : اختلط في آخر عمره ، فكان لا يدرى ما يحدث به » . [حاشية
المخطوط - صفحة العنوان] .

وفي المجروحين (٢٣١/٢) :

وكان من الغُبَّاد ، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدرى ما يحدث به ،
فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم . كل ذلك
كان منه في اختلاطه ، تركه يحيى القطان ، وابن مهدي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى
ابن معين .

وفي ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٩٣ - ٤٩٤) :

روى عن طاوس ومجاهد ، وعطاء ، والشعبي ، وشهر بن حوشب ، وأبي
إسحاق ، وغيرهم .

وعنه عبد السلام بن حرب ، والثوري ، والحسن بن صالح ، وشعبة بن الحجاج ،
وأبو بدر شجاع بن الوليد ، وآخرون .

قال ابن سعد : كان لَيْثُ رجلاً صالحاً عابداً ، وكان ضعيفاً في الحديث .

وقال يحيى بن معين : ليس حديثه بذلك ، ضعيف .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة : لا يشتغل به ، هو مضطرب الحديث .

= وقال الإمام أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حَدَّثَ الناس عنه .

وذكر ابن أبي حاتم عن ابن مهدي أنه قال : ليس أحسن حالاً عندي من عطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد .

وذكره البخاري في « الكبير » ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .
وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وقد روى عنه شعبة ، والثوري ، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك ، مات سنة إحدى أو اثنين وأربعين ومائة روى له البخاري تعليقاً ، ومسلم وأصحاب السنن الأربعة .
راجع ترجمته في : تهذيب التهذيب (٤٦٥/٨) ، التقريب (١٣٨/٢) ، التاريخ الكبير (٢٤٦/١/٤) ، التاريخ الصغير (ص ١٦٠) ، الجرح والتعديل (٣/٢) ، الضعفاء للنسائي (٣٠٣) ، الكاشف (١٥/٣) ، الميزان (٤٢٠/٣) ، الكامل لابن عدي (٢١٠٥/٦ - ٢١٠٨) الاغتباط (ص ٢٩٥) .

٩٤ - (ز) مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي المقرئ المفسر :
قال صاحب الاغتباط : لم أر من ذكره بالاختلاط ، إلا ما في ثقات العجلي في ترجمة أحمد بن محمد بن حنبل الإمام - قال في مجاهد عن الإمام أحمد :- وقد اختلط بأخرة والله أعلم - الاغتباط (ص ٣٠٤) .

٩٥ - (ز) « مجاهد بن سعيد الهمداني : عن الشعبي ، وقيس بن أبي حازم .
وعنه ابنه إسماعيل ، وشعبة ، والقطان ، وأبو أسامة .
اختلط بأخرة ، ومن روى عنه بعد اختلاطه أبو أسامة .
قاله شيخنا أبو الفضل العراقي في الكلام على شرح الترمذي في باب صلاة الرجل والمرأة بين يديه »

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث .
وقال أحمد : ليس بشيء . يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس .
وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ ، يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل . لا يجوز الاحتجاج به .

وقال العجلي : جائر الحديث ...

وقال ابن حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير في آخر عمره . من صغار السادسة .
مات سنة أربع وأربعين .

روى له مسلم ، وأصحاب السنن الأربعة .

تهذيب التهذيب (٣٩/١٠) ، التقريب (٢٢٩/٢) ، التاريخ الكبير (٢/٤) ، الجرح والتعديل (٣٦١/١/٤) ، طبقات ابن سعد (٣٤٩/٦) ، الجرحين =

= (١٠/٣) ، الميزان (٤٣٨/٣) ، الكواكب النيرات ملحق (٢) (٥٠٢ - ٥٠٦) .
 ٩٦ - (ز) مشى بن الصباح اليماني الأبنأوى - أبو عبيد الله : روى عن
 طاوس ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، وعمرو بن شعيب وغيرهم .
 وعنه : ابن المبارك ، وعيسى بن يونس ، وعبد الله بن رجاء المكي ، وعدة .
 قال البخاري : قال يحيى القطان : لم يترك المثنى من أجل عمرو بن شعيب .
 ونقل ابن أبي حاتم عن يحيى القطان قال : لم نتركه من أجل حديث عمرو بن
 شعيب ، ولكن كان اختلاطاً منه في عطاء .
 وقال أحمد : لا يساوي حديثه شيئاً ، مضطرب الحديث .

وقال ابن معين : ضعيف .
 وقال ابن حبان : كان ممن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به ،
 فاختلط حديثه الأخير الذي فيه الأوهام والنكاير بحديثه العظيم (أى القديم) الذي فيه
 الأشياء المستقيمة عن أقوام مشاهير ، فبطل الاحتجاج به . ونقل الحافظ عن عبد الرزاق قال :
 أدركته شيخاً كبيراً بين اثنين يطوف الليل أجمع .
 وقال الحافظ في « التقريب » : ضعيف اختلط بأخرة ، وكان عابداً ، من كبار
 السابعة ، مات سنة تسع وأربعين .
 روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .

[ملحق (٢) الكواكب النيرات (٥٠٤ - ٥٠٥)] .
 وراجع : تهذيب التهذيب (٣٥/١٠) : التقريب (٢٢٨/٢) ، التاريخ الكبير (٤/٤)
 (٤١٩/١) ، الجرح والتعديل (٣٢٤/١/٤) ، المجروحين (٢٠/٣) ، الميزان (٤٣٥/٣)
 الاغتباط (ص ٣٠١) .

٩٧ - (ز) محمد بن إبراهيم الجرجاني الكيال :
 قال عبد الغافر النيسابوري في ذيل تاريخ نيسابور : أضرب به الفقر ، فاختلط في آخر عمره .
 قاله في اللسان ، وأهمله المؤلف . (المخطوط ٣/أ هامش)
 وفي لسان الميزان (٣٩/٥ رقم ١٠٦) ، زيادة على ما تقدم :
 وضع على أبي العباس الأصم حديثاً .
 وليس بمشهور ، إنما المشهور مُشْنِدُ أصبهان أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر
 الفروي الجرجاني الصدوق ، أملى مجالس عدة ، ووقع لنا منها ، يروى عن الأصم ،
 ومحمد بن الحسين القطان وطبقتهما . روى عنه الرئيس الثقفي ، وسليمان الحافظ
 وخلق . مات سنة ثمان وأربع مائة . انتهى ما في الميزان .
 وقد ذكر عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري في ذيل تاريخ نيسابور صاحب
 الترجمة فقال :

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي أبو الفضل النيسابوري الجرجاني أضرب به =

٣٨ - محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني :

له جزء مشهور ، وذكر عن أبي على البردعي الحافظ أنه اختلط في آخر عمره .
ومن شيوخه أبو العباس بن سريج الإمام .
ومن الرواة عنه القاضي أبو الطيب الطبري .

= الفقير ، فاختلط في آخر عمره ، كان يحدث بالمناكير من حفظه ، روى عن الأصم مالم يروه الأصم ، ولم يسمعه قط ، ثم روى له حديثاً في وصية على وفضل الشيعة .

٣٨ - محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الغطريف الغطريفي الجرجاني الرباطي .

قال ابن الصلاح : ومن بلغنا عنه ذلك - يعني الاختلاط - من المتأخرين أبو أحمد الغطريفي الجرجاني الرباطي .

ذكر الحافظ أبو عبد الله البردعي ثم السمرقندي في معجمه أنه بلغه أنه اختلط في آخر عمره . قال الأبناسي : ولم يعرف له اختلاط إلا ما رواه يعني ابن الصلاح عن أبي على البردعي . وقد ترجمه الحافظ حمزة السهمي في تاريخ جرجان فلم يذكر عنه شيئاً من ذلك ، وهو أعرف به ، فإنه أحد شيوخه ، وقد حدث عنه الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في صحيحه إلا أنه دلس اسمه ، فقال مرة : حدثنا محمد بن أبي حامد النيسابوري ، وقال مرة : حدثنا محمد بن أحمد البغوي ، وقال مرة : ثنا محمد بن أحمد بن الوردی ، وقال مرة : ثنا محمد بن أبي حامد ، وقال مرة : ثنا محمد بن أحمد العبقسي ، وقال مرة : محمد بن أحمد بن الحسين ، ولم ينسبه ، ونسبة الغطريفي إلى أحد أجداده ، ولم يدلسه الإسماعيلي لضعفه ، ولكن لكونه ليس في مرتبة شيوخه ، وإنما هو من أقرانه ، وكان نازلاً في منزل الإسماعيلي ، وتوفي الإسماعيلي قبله في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة في غرة رجب ، وتأخر الغطريفي ست سنين ، فتوفي سنة سبع وسبعين في شهر رجب أيضاً ، فلذلك أبهم نسبه ، فإن كان قد حصل للغطريفي تغير فهو بعد موت الإسماعيلي ، وآخر من بقي من أصحاب الغطريفي القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، وهو أيضاً سمع منه قبل التغير إن كان حصل للغطريفي .

القاضي أبو الطيب هذا رحل إلى جرجان سنة إحدى وسبعين في حياة الإسماعيلي ، فقدمها فاشتغل بدخول الحمام ، ثم أصبح فأراد الاجتماع بالإسماعيلي والسماع عليه ، فقال له ابنه أبو سعيد : أنه شرب دواء لمرض حصل له ، فتعال غداً للسماع عليه من الغد يوم السبت فوجده قد مات ، فلم يحصل للقاضي أبو الطيب لقي الإسماعيلي ، وسمع في تلك السنة من الغطريفي ، فإنه كان نازلاً منزل الإسماعيلي .

ولم يذكر الذهبي في الميزان الغطريفي فيمن تغير ، ولكن ذكر السمعاني في الأنساب أنهم أنكروا على الغطريفي حديثاً رواه من طريق مالك عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ أهدى جملاً لأبي جهل

= قال السمعاني : فكان يذكر أن ابن صاعد وابن مظفر أفادا عن الصوفى هذا الحديث ، قال : ولا يبعد أن يكون قد سمع ، إلا أنه لم يخرج أصله ، قال : وقد حدث غير واحد من المتقدمين والمتأخرين بهذا الحديث عن الصوفى .

قال السمعاني : وأنكروا عليه أيضًا أنه حدث بمسند إسحاق بن إبراهيم الحنظلى عن ابن شيرويه من غير الأصل الذى سمع فيه .

وقال حمزة السهمى : سمعت أبا عمرو يقول : رأيت سماع الغطريفى فى جميع كتاب ابن شيرويه .

وإذا لم يثبت له اختلاط فيحتمل أنه اشتبه بشخص آخر معاصر له واقفه فى اسمه واسم أبيه وبلده وهو : محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني ، وهذا بين الحاكم اختلاطه فى تاريخ نيسابور ، فقال : سافر معى وسيرته فى الحضر والسفر نيفًا وأربعين سنة ، ما اتهمته فى الحديث قط ، ثم تغير بأخرة وخلط ، والله يغفر لنا وله وينتقم ممن أفسد علمه ، وهذا توفى عشية الإثنين الرابع من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة انتهى .

الكواكب النيرات : (٧٨ - ٨٠) .

هذا وفى تاريخ جرجان : (٤٣٠/١ - ٤٣٢) :

أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الرباطى الجرجاني ، كان نازلاً فى دار الشيخ أبي بكر الإسماعيلي ، روى عن أبي خليفة وزكريا الساجي والسختياني وأبي الحسين التاجر وهيثم الدوري وقاسم المطرز والصوفيين وغيرهم من أهل بغداد والبصرة ، وصنف الصحيح على المسند على كتاب البخاري وجمع الأبواب ، توفي فى رجب سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، سأل أبو بكر الخوارزمي البرقاني أحمد بن محمد بن غالب الشيخ أبا بكر الإسماعيلي عن أبي أحمد الغطريفى فسمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول : لا أعرفه إلا صوائماً قواماً ، وحدث عنه أبو بكر الإسماعيلي فى الصحيح وغيره أكثر من عشرين حديثاً ، روى عنه قال مرة : حدثنا محمد بن أبي حامد النيسابوري ، وقال مرة : محمد بن أحمد العبقيسي ، وقال فى حديث آخر : حدثنا محمد بن أحمد العبدي ، وقد قال : الثغري أيضًا ، وقال : محمد بن أحمد بن الحسين ، وقد أنكروا على أبي أحمد الغطريفى رحمه الله حيث روى حديث مالك عن الزهري عن أنس بن مالك عن أبي بكر أن النبى ﷺ أهدى جملًا لأبي جهل ، وكان يذكر أن ابن صاعد وابن مظفر أفاداه عن الصوفى هذا الحديث ، ولا يبعد أن يكون قد سمع إلا أنه لم يخرج أصله ، وقد حدث غير واحد من المتقدمين والمتأخرين هذا الحديث عن الصوفى .

حدثنا به أبو الفتح الحافظ الأزدى الموصلي عن الصوفى وغيره ببغداد فى مجلس أبي الحسين بن مظفر الحافظ وكان أبو الفضل الجارودي حاضرًا وكتب عنه هذا الذى أنكروا عليه . =

= وأنكروا عليه أيضًا أنه حدث بمسند إسحاق الحنظلي عن ابن شيرويه من غير أصله الذي سمع فيه ،
وسمعت أبا عمرو الرزجاني يقول : رأيت سماع أبي أحمد الغطريفي في جميع كتاب ابن شيرويه .
وكان له عن أبي خليفة وعن مشايخ أهل بغداد والبصرة أصول جواد بخطه ويخط غيره سماعه
فيه ، وتفرد أبو أحمد الغطريفي عن أبي العباس بن سريج بأحاديث لا أعلم روى عنه غيره .
ذكر ما روى أبو بكر الإسماعيلي في الصحيح وغيره عنه :

حدثنا الإمام أبو بكر الإسماعيلي قال حدثني محمد بن الحسين العبدى حدثنا أبو عبد الله
الصفوي حدثنا أبو خيثمة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي ﷺ من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من
المزدلفة إلى منى ، قال : وكلاهما قال : لم يزل النبي ﷺ يلبي حتى رمى جمره العقبة . ثم حدثني
أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين العبدى حدثنا أبو عبد الله الصفوي بهذا الحديث .

أخبرنا الإمام أبو بكر الإسماعيلي قال سمعت محمد بن أبي حامد حدثنا القاسم حدثنا إبراهيم
ابن هانيء حدثنا عبد الله بن يوسف وسأله يحيى بن معين عن هذا الحديث قال حدثني الليث قال
حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال : نهى النبي ﷺ عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها .

ثم أخبرنا محمد بن أبي حامد أبو أحمد الغطريفي حدثنا القاسم بهذا الحديث .
وأخبرنا أبو بكر الإسماعيلي حدثنا محمد بن أحمد بن القاسم حدثنا المدائني حدثنا أبو بكر بن أبي
النضر حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن
رسول الله ﷺ قال : رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط أحدكم في الجنة خير
من الدنيا وما عليها .

ثم إن محمد بن أحمد بن القاسم الغطريفي حدثنا (قال حدثنا) المدائني بهذا .
وأخبرنا أبو بكر الإسماعيلي حدثنا محمد بن أبي حامد النيسابوري حدثنا ابن خزيمة حدثنا عبد
الوهاب بن عبد الصمد حدثني أبي عن أبيه عن نافع قال : كان ابن عمر إذا صلى الغداة بذى الحليفة
أمر براحلته ورحلت ثم ركب فإذا استوت استقبل القبلة قائمًا ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى
إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا (صلى) صلاة الغداة اغتسل ، وزعم أن رسول الله ﷺ فعل
ذلك .

ثم حدثنا أبو أحمد محمد بن أبي حامد بذلك .
وانظر : لسان الميزان (٣٥٥) ، التذكرة (٩٧١/٣) ، طبقات الحفاظ (٣٨٧) ، العبر (٣/٥) ، المنتظم (١٤٠/٧) ، اللباب (٩٠/٣) الاغتباط (ص ٣١١) .

٩٨ - (ز) محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني :

سمع أبا العباس الأصم .

تغير واختلط بأخرة ، قاله الحاكم ، وذكره صاحب الاغتباط ، وهذا هو =

= المذكور فى ترجمة « الغطريفى » .

توفى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

(من الكواكب النيرات ، ٤٠٩ ، ٤١٠) .

وانظر الاغبط (٣١٠) ، والميزان (٤٦٦/٣) ، والتقيد والإيضاح (٤٦٤) .

٩٩ - (ز) محمد بن إسحاق بن يحيى بن منددة :

الحافظ الجوال ، صاحب التصانيف ، قال أبو نعيم فى تاريخه : هو حافظ من أولاد المحدثين ، مات فى سلخ ذى القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، اختلط فى آخر عمره .

ذكره صاحب الاغبط . (الكواكب النيرات ، (ص : ٤١٧)

وقد ولد سنة ٣١٠ .

سمع من محمد بن الحسين القطان ، والأصم ، وخيشمة بن سليمان وغيرهم ، وعنه الحاكم ، وحزمة السهمى ، وأحمد بن الفضل الباطرقانى ، وخلق .

كان إماماً من الأئمة ، وكان حافظاً .

وقال الذهبى : كان من أئمة هذا الشأن وثقاتهم ، أقذع أبو نعيم فى جرحه لما بينهما من الوحشة . توفى سنة (٣٩٥) .

ترجمته فى : تاريخ أصبهان (٣٠٦/٢) ، المنتظم (٢٣٢/٧) ، التذكرة (٣/١٠٣١) ، الميزان (٤٧٩/٣) ، العبر (٥٩/٣) ، لسان الميزان (٧٠/٥) ، طبقات الحفاظ (٤٠٨) ، المنهج الأحمد (٨٠/٢) ، الشذرات (١٤٩/٣) الاغبط (ص ٣١٥) .

١٠٠ - (ز) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المصرى :

قال الذهبى فى الميزان : سمع من أبى الحسين الحلبي ، واحترقت كتبه ، مات سنة ٤٤٠ انتهى .

وهو وإن لم يكن مختلطاً فهو بمنزلة المختلط .

(هامش المخطوط ٣/أ) .

وبقية كلام الذهبى فى الميزان :

عن أبى الحسين بن جميع ، متهم فى كتابة التسميع ، وكان من طلبة الحديث . ذكره الخطيب فى تاريخه فقال : سمعت أبا على الحسين بن أحمد الباقلانى ، وغيره من أصحابنا يذكرون أن المصرى كان يشتري من الوراقين الكتب التى لم يكن سمعها ، ويسمع فيها لنفسه .

وقال الخطيب أيضاً : قدم بغداد سنة أربعمائة ، فأقام بها ، وكتب عن عامة شيوخها حديثاً كثيراً ، واحترقت كتبه دفعات ، وروى شيئاً يسيراً ، فكتبت عنه على سبيل التذكرة ، [وكنيته عند الخطيب : أبو الفتح] .

انظر : الميزان : (٤٦٣/٣) ووقع تحريف فى هذه الترجمة فى أكثر من موضع =

- = - لسان الميزان (٥٣/٥) ، تاريخ بغداد (٣٥٤/١ - ٣٥٥) .
- ١٠١ - (ز) محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو طاهر المديني :
قال ابن يونس : روى مناكير ، أراه كان اختلط ، لا تجوز الرواية عنه .
قاله في لسان الميزان ، وأهمله المؤلف (هامش ٣/ب من المخطوط) .
هذا وترجمته في الميزان :
محمد بن أحمد بن عثمان أبو طاهر المديني .
عن حرمة : قال ابن عدي : يغلط ، ويثبت عليه ، ولا يرجع .
وهو من موالي عثمان .
ذكره ابن يونس في الغرباء وقال : كان يحفظ ويفهم ، روى مناكير ، أراه كان
اختلط لا يجوز الرواية عنه .
وقال أبو العربية محمد بن أحمد بن تميم في كتاب الضعفاء : وما كان في الكتاب
عن أبي الطاهر المديني فإن محمد بن عبد العزيز ، ومحمد بن بسطام حدثاني به عن
أبي الطاهر .
قلت : يروى عن حرمة وطبقته بمصر ، وعن يعقوب بن كاسب . توفي سنة ثلاث
 وخمسين ومائتين .
روى عنه ابن عدي ومؤمل بن يحيى وعدة . انتهى .
(الميزان ٤٥٦/٣) .
وقال ابن حجر في اللسان :
وقال الدارقطني لم يكن بالقوى وأخرج له في غرائب مالك عن ابن هبيرة الدمشقي
عن سلامة بن بشر عن يزيد بن السمط عن الأوزاعي عن مالك عن الزهري عن أنس
رضي الله عنه أن النبي ﷺ وآله كان يشير في الصلاة .
وقال : لم يقل فيه عن مالك غير أبي طاهر وكان ضعيفا .
وإنما رواه يزيد بن السمط عن الأوزاعي عن الزهري ليس فيه مالك .
وكذا أخرج له عن حرمة وعيسى الغافقي عن ابن وهب عن مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه عن عمر في تقبيل الحجر ، وقال : لم يروه غير أبي طاهر ولم يكن بالقوى
والحفوظ عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن زيد بن أسلم .
وقال في الحديث سنة سبع وسبعين ومائة من ترجمة نافع عن ابن عمر : أبو الطاهر
ضعيف .
وقال ابن عدي : ولأبي عثمان هذا غير حديث منكر وكنا نتهمه فيها . (اللسان
٣٦/٥ - ٣٧) .
وانظر الكامل لابن عدي (٢٣٠٢/٦) والاعتباط (ص ٣٠٩) .

٣٩ - محمد بن جابر السَّخِيمِي :

روى عنه شعبة والسفيانان ، وأخرج له أبو داود ، وابن ماجه فقط ، وضعفه النسائي وغيره .

وقال ابن معين : كان عَمِي ، واختلط عليه حديثه ، وهو ضعيف ، وقال أبو حاتم : أما أصوله فصحيح ، ثم ذهب كتبه ، وساء حفظه ، وكان يُلقَن . قال البخاري : له مناكير ، وقال أبو داود : ليس بشيء .

١٠٢ - (ز) محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أبو سعيد الإيادي : عن أحمد بن نجدة بن العريان ، وعنه أبو ذرّ الهروي ، وقال : كان ضعيفاً ، وتغير بأخوة (هامش المخطوط - صفحة العنوان) .

١٠٣ - (ز) محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري : صدوق ، ولكنه أسكت قبل موته بست سنين ، فالأخذ عنه فيها ضعف . قال ابنه أحمد : مرض أبي في سنة تسع وثمانين ، وبقي إلى أن توفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين . فات المؤلف (هامش ٣/أ من المخطوط) . وقال في اللسان : جمع حديث الزهري وجوده ... قال الحاكم : عهدت مشايخنا لا يصححون سماع الذين سمعوا من الإسماعيلي بغير هذا ، بعد التسعين والثمانين ، فإنه كان لا يقدر أن يحرك لسانه إلا به ، فكان إذا قرئ عليه قيل له : كما قرأنا ؟ قال : لا . وسمعت عبد الله بن سويد الثقة المأمون يتأسف غير مرة على ما فاته من الإسماعيلي ، ثم يقول : أدر كنائه ، وقد أخذته اللقوة ، وبقي فيها إلى آخر عمره . قلت له : بلغني أنه كان يشير برأسه ؟ فقال : ما كان يقدر أن يحرك رأسه ، قال الحاكم : والإسماعيلي ثقة مأمون (٨٢/٥) .

٣٩ - محمد بن جابر [د ، ق] اليمامي السَّخِيمِي .

ترجم له الذهبي فقال : (الميزان ٤٩٦/٣ - ٤٩٨) :

عن حبيب بن أبي ثابت ، وقيس بن طلق ، ويحيى بن أبي كثير ، وهو أخو أيوب . روى عنه أيوب ، وابن عَوْن - وهما من شيوخه - وسفيان ، وشعبة مع تقدمهما ، ولؤين ، ومسدد ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وخلق .

ضعفه ابن معين ؛ والنسائي . وقال البخاري : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم : ساء حفظه في الآخر ، ودَهَبَتْ كُتُبُهُ .

وتكلم فيه أيضًا غير هؤلاء .
فهو من القسم الثاني المتقدم ذكره .

= قلت : وأضّر .

وقال أحمد : لا يحدث عنه إلا شر منه . وقال ابن حبان : كان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ، وما دُكر به فيحدث به .

قال جعفر بن محمد الأذني : سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول : قال لي أخى إسحاق ابن عيسى : ذاكرت محمد بن جابر ذات يوم بحديث لشريك عن أبي إسحاق ، فرأيت في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتابا طريا .

إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا محمد بن جابر ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : صليت خلف رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر فكانوا يرفعون أيديهم أول الصلاة ثم لا يعودون .

وقال ابن عدى : حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثني محمد بن زياد البصرى أبو على بمصر ، حدثنا داود بن بشير ، حدثنا حماد بن زيد ، سمعت أيوب وابن غوث يحدثان عن محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه - أن رسول الله ﷺ سئل عن الرجل يمس ذكره بعد الوضوء ، قال : إنما هو منك . قال حماد : ثم حدثني محمد بن جابر .

بُندار ، حدثنا عُثَدر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن جابر الحنفى ، عن قيس ، عن أبيه بنحوه . إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا محمد بن جابر ، قال : أتاني شعبة فسألني ، فحدثته بحديث قيس بن طلق في مَسِّ الذكر ، فقال : أسألك بالله لا تحدث به ما دمت بالبصرة .

ورواه قاسم بن يزيد ، عن الثورى ، عن ابن جابر ؛

ورواه عبد الوهاب الثقفى ، عن هشام بن حسان ، عن ابن جابر .

ورواه محمد بن بكر اللبوسانى ، وعمر بن أبى رزّين ، عن هشام .

ورواه زهير ، وقيس بن الرّيع ، وابن عُيينة ، ومنديل ، وهمام ، وحماد ، وآخرون ؛ عن ابن جابر .

ورواه عكرمة بن عمار ، وعبد الله بن بُدر ، وغيرهما ، عن قيس .

مُسَدَّد ، حدثنا محمد بن جابر ، حدثنا قيس بن طلق ، عن أبيه - مرفوعا : إذا أراد أحدكم من امرأته حاجة فليأتها ، وإن كانت على قَتَب .

رواه عمرو بن أبى رزّين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن جابر .

مُسَدَّد ، حدثنا محمد بن جابر ، حدثنا مسعر ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أنس : كان رسول الله ﷺ يُفْطِر يوم العيد قبل أن يَغْدُو على تمرات . تفرد به مسدد .

مسدد ، عن ابن جابر ، عن زياد بن علاقة ، عن مِرْدَاس - أن رجلا زُمى بحجر فقتله ، فأتى به إلى النبى ﷺ فأقاده منه .

=

= إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا محمد بن جابر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن الشعبي : سألت فاطمة بنت قيس فقالت : طلقني زَوْجِي ... الحديث .

إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا محمد بن جابر ، عن الأعمش ، عن أبي الورداء ، عن أبي سعيد : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : من القائم ، ومن المنصور ، ومن السفاح ، ومن المهدي ؛ فأما القائم فتأتيه الخلافة لا يهرق فيها محجمة دم . وأما المنصور فلا ترد له راية . وأما السفاح فيسفع المال والدم ، والمهدي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً .

رواه الخطيب في ترجمة القائم عبد الله . وهو خَيْرٌ مُنْكَرٌ جَدًّا . وروى في ذلك عن ابن عباس - موقوفاً ؛ وهو أشبه .

وفي الجملة قد رَوَى عن محمد بن جابر أئمةً وحُفَظَ .

انتهى مافي الميزان ، وقال غيره :

روى عن عمير بن سعيد النخعي ، وعطية العوفي ، وسماك بن حرب ، وغيرهم .

وعنه الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، وآخرون .

قال البخاري في « الضعفاء » : ليس بالقوي .

وقال في « التاريخ الصغير » : يتكلمون فيه .

وقال يحيى بن معين : كان أعمى ، واختلط عليه حديثه ، كان كوفيًا ، انتقل إلى اليمامة ، وهو

ضعيف .

وقال النسائي : ضعيف .

وتكلم فيه أبو حاتم ، وأبو زرعة وضعفاه .

ونقل الحافظ عن ابن عدى أنه قال : روى عنه الكبار : أيوب ، وابن عون ، وسرد جماعة ، ثم قال : ولولا أنه في ذلك المحل ، لم يرو عنه هؤلاء ، وقد خالف في أحاديث ، ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه .

وقال الحافظ في « التقریب » : صدوق ذهب كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيرا ، وعمي فصار

يلقن ، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة ، من السابعة مات بعد السبعين / د ق .

راجع : الاغتباط (ص ٣١٧) - تهذيب التهذيب (٨٨/٩ - ٩٠) التقریب (١٤٩/٢) .

١٠٤ (ز) محمد بن الحسن بن علي ، أبو جعفر الطوسي :

فقيه الشيعة ، قال شيخنا في لسان الميزان : قال ابن النجار : احترقت كتبه أيضًا عدة نوب بمحضر من الناس ، مات سنة ٤٦٠ انتهى . فهو أيضًا بمنزلة المختلط (هامش المخطوط ٣/أ) .

وقال أيضًا في اللسان :

أخذ عن ابن النعمان وطبقته ، له مصنفات كثيرة في الكلام على مذهب الإمامية ، وجمع تفسير القرآن ، وأملأ أحاديث وحكايات في مجلس .

حدث عن المفيد ، وهلال الحفار ، وغيرهما .

=

روى عنه ابنه الحسن وغيره ...

= ذكره ابن النجار فى الذيل ، وأرخ بعضهم وفاته سنة إحدى وستين .
(لسان الميزان ١٣٥/٥) .

١٠٥ - (ز) محمد بن الحسين بن الأعرابي الحافظ :
ذكر ابن المنادى أنه تغير قبل موته بسبب موت ابنه (هامش المخطوط : صفحة العنوان) .

وقال فى اللسان أيضًا :
فحزن عليه ، فلم يزل حتى توفى فى شهر رمضان سنة سبعين ومائتين .
وقد سمع هذا من أسود بن عامر ، وشاذان ، ويونس بن محمد المؤدب ، وابن غسان وغيرهم .

روى عنه ابن صاعد ، وابن مخلد ، وغير واحد .
قال الخطيب : كان ثقة .
(اللسان ١٤٣/٥) .

١٠٦ - (ز) محمد بن دينار ، أبو بكر الطاحي :
عن يونس ، والجريرى ،

وعنه عفان ، والمقدمى وقتيبة . روى له أبو داود والنسائى
قال ابن معين : لا بأس به ، وقال مرة : ضعيف .
وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .
وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال أبو داود : تغير قبل موته .

لم يذكره العلائى : (هامش المخطوط ٣/أ) .

وقال الحافظ فى التقريب : صدوق سبىء الحفظ ، روى بالقدر ، وتغير قبل موته ،
من الثامنة / د . ت .

ترجمته فى : التاريخ الكبير (٧٧/١/١) ، الجرح (٢٤٩/٢/٣) ، الميزان (٣/٥٤١) ، لسان الميزان (١٤٣/٥) ، الكشف (٤١/٣) ، تهذيب التهذيب (٩/١٥٥) ، التقريب (١٦٠/٢) ، المغنى (٥٧٨/٥) الاغتباط (ص ٣٢١) .

١٠٧ - (ز) محمد بن زهير ، أبو يعلى الأبلّجى :

قال ابن غلام الزهرى : اختلط قبل موته بستين ، مات سنة ثمانى عشرة وثلاث مائة .

قاله فى الميزان ، وقد فات المؤلف (هامش ٣/أ من المخطوط) .

وفى الميزان أيضا : حدث عنه أزهر بن أحمد السرخسى ، وغيره .

قال الدارقطنى : أخطأ فى أحاديث ، ما به بأس ...

= أدخل عليه شخص حرانى حديثًا (الميزان ٥٥١/٣) .

= وزاد في اللسان :

كان شاعراً مشهوراً ، قلّ ما روى من الحديث . قال جزرة : إخباري ليس بذاك . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطيء ، ويهم . روى عنه محمد بن يحيى الأزدي ، وأحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن غالب تتمام ، وأحمد بن عبيد بن ناصح ، وأحمد بن محمد بن عباد الجوهري ، وآخرون .

وقال أبو حاتم : أتينا ، فقعنا في دهليزه ننتظره ، فجاء ، فذكر أنه ضجر ، فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من أهل هذا الشأن ، فذهبنا ، ولم نرجع إليه . (اللسان ١٧٠/٥ - ١٧١) .

هذا وقد ذكر في الاغبط (ص ٣٢٣) .

كما ذكر في الكواكب (٤١٧ - ٤١٨) .

٩٦ - (ز) محمد بن سعيد نبهان الكاتب :

عاش مائة سنة ، وسماعه صحيح ، لكنه يتشيع ، ثم إنه قد اختلط قبل موته بعامين ، فيعتبر تاريخ السامع منه ، مات سنة ٥١١ في شوال . قاله في لسان الميزان ، وأهمله المؤلف - رحمه الله . (هامش المخطوط ٣/ب) .

وهاهي ترجمته في اللسان ، بما فيه من نص الميزان :

محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب .

عاش مائة سنة وسماعه صحيح لكنه يتشيع ثم أنه قد اختلط قبل موته بعامين فيعتبر تاريخ السامع منه انتهى .

وهو محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان أبو علي الكاتب من أهل الكرخ .

سمع - في سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة - أبا علي بن شاذان وبشر العائذي والحسين بن دوما وأبا الحسين بن الصابوني وهو جده لأمه وغيرهم .

روى عنه حفيده محمد بن أحمد ومحمد بن جعفر بن عقيل والسلفي وعيسى بن محمد الكلوزاني وعبد المنعم بن كليب وهو آخر من حدث عنه في الدنيا .

ذكره ابن السمعاني فقال شيخ عالم فاضل من ذوى الهيئات وهو آخر من حدث عن ابن شاذان ، ولى منه إجازة وقد ضعفه ابن ناصر لمكان التشيع وقال : كان سماعه صحيحاً ، وقال إنه روى سماعاته بخط الخطيب وبقي قبل موته سنة ملقى على ظهره لا يعقل فمن قرأ عليه في تلك الحال فقد أخطأ وكذب عليه فإنه لم يكن يفهم ولا يعقل ما يقرأ عليه في سنة إحدى عشرة وخمس مائة .

= قلت : تاريخ سماع ابن كليب منه في سنة تسع وخمس مائة فهو قبل تغييره .
وقال ابن ناصر أيضا : لم يكن من أهل الحديث وكان في أول أمره على معاملة
الظلمة .

وقال ابن السمعاني سمعت أبا العلاء بن عقيل يقول : كان شيخنا ابن نيهان إذا
مكث عنده أصحاب الحديث طويلا يقول : قوموا فإن عندي مريضا فبقى على هذا مدة
سنين فكانوا يقولون مريض ابن نيهان لا يبرأ .

مات ابن نيهان سنة إحدى عشرة وخمس مائة في سابع عشر شوال وكان يقول
مولدى سنة إحدى عشرة وأربع مائة .

قال ابن ناصر : سمعته مرة أخرى يقول مولدى سنة خمس عشرة وأربع مائة
فراجعته في ذلك فقال أردت أن أرفع علي العين والا فمولدى سنة إحدى عشرة وأربع
مائة .

قال ابن ناصر والصحيح أن مولده سنة خمس عشرة وأربع مائة كذلك وجد بخط
أبى عبد الله الحميدي وذكر أنه وجد بخط جده ابن الصابوني .

ذكره صاحب الكواكب : (ص ٤١٨ ، ٤١٩) .

وصاحب الاغتباط : (٣٢٤) .

وانظر ترجمته في : الميزان (٥٦٦/٣) ، واللسان (١٧٩/٥) ، والشذرات :

(٣١/٤) ، والمنتظم (١٩٥ /٩) .

١٠٩ - (ز) محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى :

قاضى البصرة .

عن حميد ، وابن عون ، وطبقتهما .

وعنه « خ » وأحمد وابن معين ، وقال : ثقة ، وقال النسائي : لا بأس به .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال أبو داود : تغير تغيرًا شديدًا .

روى له الجماعة .

ولم يذكره العلائى .

(هامش المخطوط ٣/أ) .

وذكره ابن الكيال فقال :

محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى ، معدود فى

البصريين ، وكان قضى بالبصرة بعد معاذ بن معاذ العنبرى ، ويغداد بعد العوفى .

عن أشعث بن عبد الملك الحمرانى وحميد الطويل وسعيد بن أبى عروبة وعبد الله

=

ابن عون وعبد الملك بن جريج وغيرهم .

= وعنه أحمد بن إسحاق البخارى وأحمد بن حنبل وخليفة بن خياط وعلى بن
المديني وقتيبة بن سعيد ، وأبو حاتم الرازى وغيرهم .
أطلق يحيى بن معين القول بثبوته .
وقال أبو حاتم : صدوق . وعنه : لم أر من الأئمة إلا ثلاثة أحمد بن حنبل
وسليمان بن داود الهاشمى ومحمد بن عبد الله الأنصارى .
وقال النسائى : ليس به بأس .
وأثبت ابن حبان فى الثقات .
وقال زكريا بن يحيى الساجى : جليل عالم لم يكن عندهم من فرسان الحديث
مثل يحيى القطان ونظرائه غلبه عليه رأى .
وقال يحيى بن معين : كان يليق به القضاء ، وقيل له فالحديث ؟ فقال :
للحرب أقوام لها خلقوا وللدواوين حُساب وكتاب

قال أبو داود : تغير تغيرًا شديدًا .
وقال أحمد بن حنبل وأبو خيثمة : أنكر معاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد حديث
الأنصارى عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : احتجم النبى
ﷺ وهو محرم صائم .
قال الخطيب أبو بكر : الصواب حبيب الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن
الأصم أن النبى ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم .
ويقال : إن غلامًا له أدخل عليه حديث ابن عباس .
وقال أحمد بن حنبل : ما كان يضعه عند أصحاب الحديث إلا النظر فى رأى ،
وإلا فقد سمع وذكر هذا الحديث ، فقال : ذهب له كتب فكان بعد يحدث من كتب
غلامه وأرى هذا الحديث من ذلك .

وقال على بن المدينى : حديث الأنصارى عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن
مهران عن ابن عباس أن النبى ﷺ احتجم وهو صائم ليس منه شيء .
قال سليمان بن داود المنقرى : وجه المأمون إلى الأنصارى خمسين ألف درهم وأمره أن
يقسمها بين الفقهاء ، فقال هلال بن مسلم : هى لى ولأصحابى ، فقال الأنصارى : هى لى
ولأصحابى ، فقال الأنصارى لهلال : كيف تشهد ؟ يعنى فى الصلاة ، فتشهد هلال على
حديث ابن مسعود ، فقال له الأنصارى : من حدثك به ؟ ومن أين ثبت عندك ؟ فانقطع
هلال ، فقال له الأنصارى : تصلى كل يوم خمس صلوات وتردد فيها هذا الكلام وأنت لا
تدرى من رواه عن نبيك ﷺ ؟ قد باعد الله بينك وبين الفقه ، فقسمها الأنصارى فى
أصحابه . [الكواكب ، ص : ٣٩٤ - ٤٠٢] =

٤٠ - محمد بن علي بن محمود الحمودى ، الشيخ جمال الدين بن الصابونى :

محدث ، عالم ، روى كثيرًا ، وولى مشيخة دار الحديث النورية سمع منه شيوخنا .

= وذكره صاحب الاغتيال .

روى له البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ، وتوفى سنة خمس عشرة ومائتين .

وانظر : طبقات ابن سعد (٢٩٤/٧) ، التاريخ الكبير (١٣٢/١/١) ، الجرح والتعديل (٣٠٥/٢/٣) ، تاريخ بغداد (٤٠٨/٥) ، الميزان (٦٠٠/٣) ، الكاشف (٦٤ / ٣) ، تهذيب التهذيب (٢٧٤/٩) ، التقريب : (١٨٠/٢) ، طبقات الحفاظ (١٥٦) ، التذكرة : (٣٧١/١) الاغتيال (ص ٣٢٦) .

١١٠ (ز) محمد بن عبد القادر بن عثمان الجعفرى النابلسى الحنبلى : قال صاحب الاغتيال : بلغنى أنه اختلط قبل موته بسبب موت ابنه - الاغتيال (ص ٣٣٠)

٤٠ - محمد بن علي بن محمود بن الصابونى الحمودى الحافظ :

روى عنه الدماطى ، والمزى ، والبرزالى ، وأبو الحسن بن العطار .

ذكره ابن عبد الهادى فى الطبقات التى اختصرها من طبقات الحفاظ للذهبي ، فقال : تغير قبل موته .

وقال ابن أبى الفتح : اختلط قبل أن يموت بسنة .

وكذا ، ذكر أنه تغير البرزالى الحافظ علم الدين فى معجمه ، وكذا الذهبى فى معجمه أيضًا وذكره صاحب الاغتيال .

[الكواكب النيرات ص ٤١٣ - ٤١٦] .

وقال فى اللسان :

وكان والده من المستندين .

سمع السلفى ، وغيره ، وولد له أبو حامد فى سنة أربع وستمئة فأسمعه ابن الخرساني ، وابن الملاعب ، وابن السقا .

وعنى هو بالحديث ، فقرأ بنفسه ، وكتب ، وسمع ببلاد الشامات ، ومصر ، والحجاز ، وكان مليح الخط ، حسن الخلق ، ذيل على المشتبه لابين نقطة ، أجاد فيه ، وحدث بالكثير من مروياته بمصر ودمشق . روى عنه ابن الحاجب ، وهو من أقرانه . والدماطى مع تقدمه ، والمزى ، والبرزالى ، وابن صرصرى ، وغيرهم ، وعاش ستًا وسبعين سنة .

ترجمته فى التذكرة (١٤٦٤/٤) ، العبر (٣٣٢ / ٥) ، لسان الميزان (٣١٠ / ٥) ، طبقات الحفاظ (٥٠٨) ، الشذرات (٣٦٩/٥) . الاغتيال (ص ٣٣١) =

وحدثني جدى المحدث أبو إسحاق ^(١) القرشى أنه اختلط فى آخر عمره .
وكذلك قال غيره .

٤١ - محمد بن الفضل السدوسى ، أبو النعمان ، الملقب بعارم :
أحد شيوخ البخارى الكبار .

قال أبو حاتم : اختلط فى آخر عمره ، وزال عقله ، فمن سمع منه قبل
العشرين ومائتين فسماعه جيد .

وقال أبو داود : استحکم به الاختلاط سنة ست وعشرين ومائتين .
وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره ، وتغير حتى كان لا يدرى ما الحديث
فوقع فى حديثه المناكير ، وإذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ، ولم يحتج بشيء
منه .

(١) هو إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد الذهبى . أخذ عن ابن عبد الدائم والزين . ولد سنة
٦٣٠ ، ومات سنة ٧١٨ .
وهو جد المصنف لأمه .

٤١ - محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسى الحافظ (عارم) بالعين المهملة ، وهو لقبه ،
معدود فى البصريين .

عن جرير بن حازم وحماد بن زيد وعبد الله بن المبارك والوضاح بن عبد الله ووهيب بن خالد
وغيرهم .

وعنه البخارى وأحمد بن نصر النيسابورى وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد ومحمد بن عبد
الملك الديقى ومحمد بن يحيى الذهلى وهارون بن عبد الله الحمال وغيرهم ، أحد الثقات الأثبات .
قال البخارى : تغير فى آخر عمره .

وقال أبو حاتم : لا يتأخر عن عفان ، فإذا حدثك بشيء فاختم عليه ، وكان سليمان بن حرب
يرجع إلى قوله إذا خالفه فى شيء ، ويقدمه على نفسه ، ويقول : هو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد
عبد الرحمن بن مهدى .

وقال أبو حاتم أيضًا : هو أحب إلى من أبى سلمة .

وقال أيضًا : اختلط فى آخر عمره ، وزال عقله ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ،
وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ، ولم أسمع منه بعد الاختلاط ، وبالجمل من سمع منه قبل
سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد ، وأبو زرعة إنما لقيه سنة اثنتين وعشرين .

قلت : هذا غلو ، وإسراف من ابن حبان ، فقد روى عنه البخارى الكثير فى الصحيح ، وأحمد بن حنبل ، وعبد بن حميد ، والناس ، واحتج به مسلم . وقال فيه الدارقطنى : تغير بأخرة ، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر ، وهو ثقة . فهذا معارض لقول ابن حبان ، والله أعلم .

= وعنه إطلاق القول بتوثيقه .

وقال أبو داود : كنت عنده فحدث عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أن ماعزاً الأسلمى سأل النبى ﷺ عن الصوم فى السفر . فقلت له : حمزة الأسلمى ، فقال : يابنى ماعز لا يشقى به جليسه ، وكان هذا منه وقت اختلاطه وذهاب عقله .
وقال أبو داود أيضاً : بلغنا أنه أنكر سنة ثلاث عشرة ، ثم راجعه عقله واستحكم به الاختلاط سنة ست عشرة .

وقال محمد بن مسلم : صدوق مأمون .
وقال محمد بن يحيى الذهلى : كان بعيداً من العرامة .
قال ابن الصلاح : اختلط بأخرة ، فما رواه عنه البخارى ، ومحمد بن يحيى الذهلى وغيرهما من الحفاظ ينبغى أن يكون مأخوذاً عنه قبل اختلاطه انتهى .
قال الأبناسى العلامة : عارم بن الفضل روى عنه البخارى فى صحيحه ومسلم بواسطة .
قال البخارى : تغير فى آخر عمره .
وقال أبو حاتم : اختلط فى آخر عمره وزال عقله .
وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره وتغير ، حتى كان لا يدري ما يحدث به ، فوقع فى حديثه المناكير الكثيرة ، فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون ، فإذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل .

وأنكر صاحب الميزان هذا القول من ابن حبان ، وحكى قول الدارقطنى تغيره بأخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر ، وهو ثقة .

ومات عارم سنة أربع وعشرين ومائتين ، فيكون اختلاطه ثمان سنين ، على قول أبى داود ، وأربع سنين على قول أبى حاتم .

ومن سمع منه قبل الاختلاط أحمد ، وعبد الله بن محمد المسندى ، وأبو حاتم الرازى ، وأبو على محمد بن أحمد بن خالد الذريقى ، وكذلك ينبغى أن يكون من حدث عنه من شيوخ البخارى أو مسلم .

وروى عنه فى الصحيح شئ من حديثه ، وروى عنه البخارى فى الصحيح أيضاً عن عبد الله بن محمد المسندى عنه . وروى مسلم فى الصحيح عن جماعة عنه ، وهم أحمد بن سعيد الدارمى ، وحجاج بن الشاعر ، وأبو داود سليمان بن معبد السنجى ، وعبد بن حميد ، وهارون بن عبد الله الحمال .

= ومن سمع منه بعد الاختلاط أبو زرعة الرازي ؛ كما قال أبو حاتم ، وعلى بن عبد العزيز البغوي على قول أبي داود أنه استحکم به الاختلاط سنة ست عشرة ؛ لأن سماع على كان في سنة سبع عشرة ، كما قاله العقيلي . وعلى قول أبي حاتم يكون سماعه منه قبل اختلاطه ، وجاء إليه أبو داود فلم يسمع منه لما رأى من اختلاطه ، وكذلك إبراهيم الحري . انتهى .

روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين . [الكواكب ، ص ٣٨٢ - ٣٩٣]

هذا وفي تعليق محقق الكواكب قال :

وقد اقتصر المؤلف على الأربعة الذين سمعوا منه قبل الاختلاط وهم : أحمد بن حنبل الإمام وعبد الله بن محمد المسندي ومحمد بن أحمد الذريقي - أبو على ومحمد بن إدريس أبو حاتم . وقد سمع منه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني المتوفى سنة ٢٥٩ ، وجد العقيلي محمد بن حماد بن صاعد ومحمد يونس الكديمي ومحمد بن يحيى الذهلي والإمام البخاري روى عنه قبل اختلاطه وكذلك على ابن عبد العزيز البغوي وشعيب بن عثمان أبو أمية الأهوازي على قول أبي حاتم من أنه اختلط سنة عشرين ومائتين ؛ لأنهما سمعا منه سنة سبع عشرة ومائتين . صرح بذلك الأول هو بنفسه كما في سنن النسائي وفي الثاني الحافظ العقيلي وفي الثالث الخطيب البغدادي في الكفاية وكذلك السخاوي في فتح المغيث وفي الرابع والخامس السخاوي في فتحه .

وفيما يلي نستعرض نصوص الأئمة .

قال النسائي : أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا أبو النعمان سنة سبع ومائتين قال حدثنا .. (٨ : ٢٠١) ومن المعلوم أن عارما اختلط بعد سنة ست عشرة ومائتين .

وقال العقيلي : حدثنا جدي حدثنا عارم سنة ثمان ومائتين حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن أن النبي ﷺ فذكر مثله .

وقال قال جدي : فحججت سنة خمس عشرة ورجعت إلى البصرة وقد تغير عارم فلم استمع منه شيئاً بعد ، الضعفاء للعقيلي (ل ١٩٨ - ب) .

هذا دليل واضح أن جده سمع منه قبل الاختلاط وكذلك تأييد قوى لقول أبي داود من أنه استحکم به الاختلاط سنة ست عشرة .

وذكر العقيلي أيضاً بأن شعيب بن عثمان أبو أمية الأهوازي سمع منه سنة سبع عشرة ومائتين وكذلك ذكر بأن علي بن عبد العزيز البغوي سمع منه سنة سبع عشرة ومائتين .

وقال الخطيب : وقد كان أبو العباس محمد بن يونس الكديمي يروي عن عارم ما سمعه منه قبل اختلاطه ويبين ذلك فإذا تميز للطالب ما سمعه من اختلط في حال صحته جاز له روايته وصح العمل به . الكفاية (ص ١٣٧) .

وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي قال : ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال ثنا عارم (قال الشافعي وثنا) محمد =

٤٢ - محمد بن الفضل بن خزيمة :

يروى عن جده الإمام أبى بكر محمد بن إسحاق وغيره .
وقال الحاكم : مرض ، وتغير ، وزال عقله سنة أربع وثمانين ، وعاش بعدها
ثلاث سنين (١) .

= ابن يونس ثنا محمد بن الفضل السدوسي سنة ثمان ومائتين في صحته . انظر الكفاية (ص ١٣٧) .

قلت : ويدل كلام الخطيب السابق على أن الكديمي سمع منه بعد الاختلاط كذلك ولكنه لا يضر بحديثه لأنه كان يميز هذا من هذا ويبين ذلك والله أعلم .
وقال السخاوي بعد أن ذكر مذكره المؤلف : والبخاري فإنه إنما سمع منه في سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدة .. ومحمد بن يحيى الذهلي فإنه قال حدثنا عارم وكان بعيداً من العرامة صحيح الكتاب وكان ثقة . ومحمد بن يونس الكديمي كما قاله الخطيب . انظر فتح المغيث (٣ : ٣٣٩) .
أما علي بن عبد العزيز وشعيب بن عثمان الأهوازي فسمعا منه سنة سبع عشرة ومائتين فإن اعتمدنا على قول أبى حاتم فيعتبر أنهما سمعا منه قبل الاختلاط وإذا رجحنا قول أبى داود وما نقله العقيلي عن جده من أنه تغير سنة خمس عشرة ومائتين فيرد حديثهما عنه لسماعهما عنه بعد الاختلاط . والله أعلم .
وترجمته فى :

طبقات ابن سعد (٣٠٥/٦) ، التاريخ الكبير (٢٠٨/١/١) والجرح والتعديل (١/٤) ،
المجروحين (٢ : ٢٨٩) ، تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٦ - ٢٩٢) ، الميزان (٧/٤) ،
التذكرة (٤١٠/١) ، تهذيب التهذيب (٤٠٢/٩) ، التقريب (ص ٥٠٢) (رقم ٦٢٢٦)
الاغتياب (ص ٣٣٥) .

٤٢ - محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة .

قال ابن حجر فى اللسان : « وفى تحديد مدة اختلاطه تجوز ؛ فإن الحاكم قال : مرض وتغير بزوال عقله فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين ، إلى أن قال : وتوفى فى جمادى الأولى سنة سبع وثمانين .
» قال شيخنا فى النكت على ابن الصلاح : فعلى هذا يكون مدة اختلاطه سنتين ونصفاً ينقص أياماً .

وقد أعاد الذهبى كلامه فى التغير فقال : اختلط قبل موته بثلاثة أيام ، فتجوز ، وأما كونه لم يحدث فى الاختلاط فإن كلام الحاكم يدل على أنه حدث فى أيام اختلاطه ، فإنه قال بعد أن قال : فوجدته لا يعقل : وكل من أخذ عنه بعد ذلك فلقلة مبالاته بالدين ، وعاب عليه الحاكم تصانيفه لأصوله ، وبحديثه من كتب الناس » (اللسان ٣٤١/٥ - ٣٤٢) .

ترجمته فى : الكواكب النيرات (ص ٤١٠ - ٤١٢) ، الميزان (٩/٤) ، اللسان (٥/٥)
٣٤١ - ٣٤٢ ، الشذرات (١٢٦/٣) ، العبر : (٣٧/٣) . الاغتياب (ص ٣٤٠)
(١) بقية كلام الحاكم ؛ كما فى الميزان : قصده فيها فوجدته لا يعقل .

قال الذهبي : ما عرفت أن أحدًا سمع منه أيام عدم عقله
قلت : فيكون من القسم الأول .

١١١ - (ز) محمد بن كثير الصنعاني ، ثم المصيصي :
عن معمر ، وابن شوذب .

وعنه الدارمي ، ومحمد بن عوف .
مختلف فيه ، وهو ثقة . قاله ابن معين والذهبي وضعفه أحمد وغيره .
روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي .
وقال الذهبي : تغير بأخرة . توفي سنة ٢١٦ .
ولم يذكره العلاني (هامش ٣/ب من المخطوط) .
وهذا هو ما في الكاشف بنصه (٩١/٣ رقم ٥٢٠٧ / ٤٤٩) .
وقال محمد بن سعد : كان من أهل صنعاء ، ونشأ بالشام ، ونزل المصيصة ،
وكان ثقة ، ويذكرون أنه اختلط في آخر عمره ، ومات في أواخر سنة ست عشرة
ومائتين ، في خلافة عبد الله بن هارون .
ترجمته : في الميزان (١٨/٤ - ٢٠) ، وتهذيب الكمال (٣٢٩/٢٦ - ٣٣٢)
الاغتياب (ص ٣٤٢) .

١١٢ - (ز) محمد بن المبارك بن مَشْقُ البغدادي :
من طلبة الحديث ، وقد اختلط قبل موته بثلاثة أعوام ، فما حَدَّث فيها بشيء . انتهى .
قال ابن النجار : كان قليل المعرفة والحفظ ، وفي خطّه عجائب ، ثم ذكر
اختلاطه ، وأنه مات في شعبان سنة خمس وستمئة . قال : وبلغني أنه ولد سنة اثنتين
وثلاثين وأربعمائة [حاشية المخطوط - ق ٣/ب] .

ووقع في لسان الميزان (٣٥٧/٥) : « بن حشف » بدل : « ابن مشق » ، وهو خطأ .
قال الذهبي في « العبر » : صدوقًا متودّدًا . بلغت مسموعاته ست مجلدات .
راجع : العبر (١٤/٥) ، الكواكب النيرات (ص ٤١٢ - ٤١٣) ، شذرات
الذهب (١٨/٥) ، الميزان (٢٣/٤) ، المغني (٦٢٨/٢) الاغتياب (ص ٣٤٥) .

١١٣ - (ز) محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي الدمشقي :
قال صاحب الاغتياب : قال الذهبي : حصل له غفلة ، وتغيّر يسيرًا في آخر أيامه
في بعض الاحايين ... الاغتياب (ص ٣٤٦)

١١٤ - (ز) محمد بن محمد بن مواهب أبو العز الخراساني ، ثم
البغدادي : في زمان شهدة :

يروى عن أبي الحسين بن الطيوري .
روى عنه البهاء المقدسي ، وغيره ،
ولم يسمع منه ابن المديني ؛ لأنه كبير ، وأصابه غفلة ، ونسيان قاله في لسان =

= الميزان ، وأهمله المؤلف .

[حاشية المخطوط ق ٣/ب] .

وزاد في لسان الميزان : (٣٧٠/٥ - ٣٧١) : « وقد ذكره ابن الديبشي في تاريخه ، وقال : سمعت منه وتركته لتغيره ، وأجازني قبل أن يتغير ذهنه ، وله تصانيف أدبية في العروض ، وغيره . قرأ الأدب على أبي منصور الجواليقي . قال العماد الكاتب : له ديوان في خمسة عشر مجلدًا ، ومات سنة ست وسبعين وخمسائة » .

وشهادة التي ذكرها المصنف هي - كما قال الإمام الذهبي - :
شهادة بنت المحدث أبي نصر أحمد بن الفرّج الدّينوريّ الإبري ، وهو من مشاهير بغداد ومحدثيها .

أسمعها أبوها الحديث في سنة تسعين وأربعمائة ، وهي قد ولدت ببغداد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، فتكون سنّها حينئذ ثمانى سنوات ، بل وقد أجز لها وهي أقل من هذه السن .

وبفضل دعاء أبيها لها وبركته - كما تقول : وعت في هذه السنّ وسجلت كثيرًا من السماعات .

ومازالت تسمع وتسمع إلى أن توفيت سنة أربع وسبعين وخمسائة ، وقد قاربت المائة ... سير أعلام النبلاء (٥٤٢/٢٠ - ٥٤٣) .

وانظر ترجمة موسعة لها في مقدمة تحقيق كتاب العمدة في مشيختها ، للدكتور رفعت فوزي ، وقد نشر في مكتبة الخانجي بالقاهرة .

١١٥ - (ز) « محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري أبو علي :

سكن بغداد ، ثم مكة .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : كان شيخًا صالحًا ، إلا أنه كان كَلِّمًا لَقِّنَ ، وكلما قيل له : إن هذا من حديثك ، حَدَّثَ به . يجيئه الرجل فيقول له : هذا من حديث مُعَلَّى الرازي ، وكنت أنت معه ، فيحدث بها على التوهم « [حاشية المخطوط ق ٣/ب] .

روى عن سليمان بن بلال ، وشريك القاضي ، ومحمد بن سلمة الحراني ، وغيرهم . وعنه : يحيى الحيماني ، وموسى بن سهل الرَّمْلِي ، وخلف بن عمرو العكبري ، وآخرون . قال أحمد : رأيت أحاديثه أحاديث موضوعة .

وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه فاستحق الترك ، إلا عند الاعتبار فيما وافق الثقات ؛ لأنه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن يظهر منه ماظهر ...

= وقال أبو حاتم : روى أحاديث لم يتابع عليها ، أحاديث منكرا ، فتغير حاله عند أهل الحديث .

وقال الحافظ في « التقریب » : متروك مع معرفته ؛ لأنه كان يتلقن ، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين / تمييز .

راجع : تهذيب التهذيب (٤٦٤/٩) ، ملحق (٢) الكواكب النيرات (٥٠٦ - ٥٠٧) ، التقریب (٢٠٩/٢) ، الميزان (٤٤/٤) ، المجروحين (٢٩٨/٢) ، الجرح والتعديل (١٠٣/١/٤) .

١١٦ - (ز) محمد بن موسى اللخمي الشافعي الحافظ :

قال صاحب الاغتباط : بلغني اختلاطه قبل موته بمدة تزيد على سنة - اختلاطاً فاحشاً - الاغتباط (ص ٣٤٨) .

١١٧ - (ز) « محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري :

قال النسائي : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس ، إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره ، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد . انتهى .

وهو إن لم يكن اختلط فهو في معنى الاختلاط » .

[حاشية المخطوط ق ٣/ب] .

قال الذهبي : صدوق ، إمام ، مشهور . سمع زياد بن علاقة ؛ وأبا إسحاق ، وعنه ابن المبارك ، وعبدان ، وخلق ؛ وهو أكبر شيخ لثقيم بن حماد . توفي سنة سبع وستين ومائة .

وثقه يحيى بن معين ؛ وقال العباس بن مصعب : كان مجاب الدعوة ؛ وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

يقال : إنما عرف بالسكري لحلاوة منطقه .

قال ابن حجر : ثقة فاضل . من السابعة .

مات سنة سبع وستين ومائة .

وقد روى له الجماعة .

راجع : الميزان (٥٣/٤) ، التقریب (٥١٠) رقم ٦٣٤٨ - ، تهذيب التهذيب

(٤٨٦/٩ - ٤٨٧) ، شذرات الذهب (٢٦٤/٢) ، طبقات ابن سعد (٧/

٣٧١) ، التاريخ الكبير (١/ ترجمة ٧٣٧) ، التاريخ الصغير (١٧٤/٢) ، الجرح

والتعديل (٨/ ترجمة ٣٣٨) ، ثقات ابن حبان (٤٢٠/٧) ، سير أعلام النبلاء

(٣٨٥/٧) ، تذكرة الحفاظ (٢٣٠/١) ، العبر (٢٥١/١) .

١١٨ - (ز) مسروق بن الأجدع :

قال صاحب الاغتباط : قيل : إنه اختلط في آخر عمره - الاغتباط (ص ٣٥٠) .

١١٩ - (ز) « مسلم بن كيسان الكوفي الأعور الملائى :
قال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به » [حاشية
المخطوط - صفحة العنوان] .

روى عن أنس بن مالك ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وغيرهم .
وعنه : الأعمش ، ومحمد بن جُحادة ، وشعبة ، وشريك ، وآخرون .
قال البخارى : يتكلمون فيه .
وقال أبو زرعة : كوفي ضعيف الحديث .
وقال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، وهو ضعيف الحديث .
وقال ابن معين قال جرير : اختلط .
وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره ، حتى كان لا يدري ما يحدث به ، فجعل
يأتى بما لا أصل له عن الثقات ، فاختلف حديثه ولم يتميز . تركه أحمد بن حنبل ،
ويحى بن معين .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من الخامسة .
روى له الترمذى ، وابن ماجه .
راجع : تهذيب التهذيب (١٣٥/١٠) ، ملحق (٢) بالكواكب النيرات (٥٠٧ -
٥٠٨) ، التقريب (٢٤٦/٢) ، الجرح والتعديل (١٩٢/١/٤) ، التاريخ الكبير (٢٧١/١/٤)
الاغبط (ص ٣٥٣) .

١٢٠ - (ز) « موسى بن عُبيدة الرِّبْدِي :
عن محمد بن كعب ، ومحمد بن إبراهيم التيمى .
وعنه شعبة ، وعبيد الله بن موسى .
قال يعقوب بن شيبة : صدوق ، ضعيف جداً ، ومن الناس من لا يكتب حديثه ؛ لهوانه ،
وضعفه ، وكثرة اختلاطه ، وكان من أهل الصدق » . [حاشية المخطوط ق ٣/ب] .
قال ابن معين ليس بشيء .

وضَعَفَه النسائى وابن عدى وغيرهما .
وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه .
وقال ابن سعد : ثقة ، وليس بحجة .
وقال أحمد : لا يكتب حديثه .
وقال ابن حجر : ضعيف ، ولا سيما فى عبد الله بن دينار ، وكان عابداً . من
صغار السادسة . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

راجع : الميزان (٢١٣/٤) ، التقريب (٢٨٦/٢) ، تهذيب التهذيب (١٠/
٣٥٦ - ٣٦٠) ، شذرات الذهب (٢٣٥/١) ، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة
٦٨٦) ، المجروحين (٢/ ٢٣٤) ، الخلاصة (٣/ ترجمة ٧٢٩١) ، الكاشف =

= (٣ / ترجمة ٥٨١٠) ، العبر (٢٢١ / ١) .

١٢١ - (ز) « نجيع بن عبد الرحمن أبو معشر المدني ، مولى بنى هاشم :
يقال : إن أصله من حمير .

رأى أبا أمامة بن سهل بن حنيف .

وعنه ابنه محمد ، وهو خاتمة أصحابه .

قال الخليلي : أبو معشر له مكان في العلم والتاريخ ، وتاريخه احتج به الأئمة ،
وضعفوه في الحديث ، وكان ينفرد بأحاديث . أمسك الشافعي عن الرواية عنه ، وتغير
قبل موته بسنتين تغيراً شديداً ، ومات ببغداد سنة سبعين ومائة » [حاشية المخطوط -
صفحة العنوان] .

قال البخاري : منكر الحديث . ونقل عن ابن مهدي قال : أبو معشر تعرف وتنكر .

وقال أحمد : كان صدوقاً ؛ لكنه لا يقيم الإسناد ، ليس بذلك .

وقال أيضاً : كان بصيراً بالمغازي .

وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث . وقال أيضاً : كنت أهاب حديث أبي
معشر حتى رأيت أحمد بن حنبل يحدث عن رجل عنه أحاديث ، فتوسعت بعد في
كتابة حديثه . ونقل عنه أيضاً أنه قال : صدوق .

وقال أبو زرعة : صدوق في الحديث وليس بالقوي .

وقال ابن حبان : كان ممن اختلط في آخر عمره ، وبقي قبل أن يموت سنتين في
تغير شديد لا يدري ما يحدث به ، فكثرت المناكير في روايته من قبل اختلاطه ، فبطل
الاحتجاج به .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أسن واختلط ، مات سنة سبعين ومائة .

روى له أصحاب السنن الأربعة .

راجع : تهذيب التهذيب (٤١٩ / ١٠) ، التقريب (٢٩٨ / ٢) ، التاريخ الكبير
(١١٤ / ٢ / ٤) ، الجرح والتعديل (٤٩٣ / ١ / ٤) ، المجروحين (٦٠ / ٣) ، ملحق
(٢) الكواكب النيرات (ص ٥٠٨ - ٥٠٩) .

١٢٢ - (ز) « هاشم بن القاسم بن شيبة بن إسماعيل بن شيبة ، القرشي

مولاهم :

روى عن عيسى بن يونس .

وعنه ابن ماجه .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال هو وأبو عروبة : مات في جمادى الآخرة سنة

=

ستين ومائتين ، وقد جاوز التسعين .

= زاد أبو عروبة : كتبت عنه قديما ، ثم عاش بعد ذلك حتى كبر وتغير .
[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : محله الصدق .

وقال ابن حجر في التقریب : صدوق تغير ، من كبار العاشرة ؛ فإنه سمع من يعلى ابن الأشدق ، ذلك المتروك الذى ادعى أنه لقي الصحابة . روى له ابن ماجه

راجع : الكواكب النيرات (٤٢١ - ٤٢٣) ، تهذيب التهذيب (١١ / ١٨) ،
التقريب (٣١٤ / ٢) ، الكاشف (٢١٧ / ٣) ، الجرح والتعديل (١٠٦ / ٢ / ٤) ،
الميزان (٢٩٠ / ٤) الاغباط (ص ٣٥٧) .

١٢٣ - (ز) « هشام بن إسماعيل بن يحيى بن سليمان بن عبد الرحمن
الحنفى ، ويقال : الخزاعى ، أبو عبد الملك الدمشقى العطار :
روى عن الوليد بن مسلم .

وعنه مروان بن محمد الطاطرى وغيره .

قال أبو الحسن بن القطان : تغير قبل موته . انتهى .

ولم نر له فى ذلك سَلَفًا » .

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] ، وقد ضُرب على هذه الترجمة وقد أثبتناها
وذكرنا الضرب عليها حُلُوءًا من العهدة .

قال عبد السلام بن عتيق : ما كان فى بلدنا مثله . كان شيخًا ثقة . كنت أشبهه
بالقَعْنَبِيِّ .

وقال ابن عمار : كان من العُباد : ما رأيت بدمشق أفضل منه .

وقال العجلي : شيخ كَيِّس ، ثقة ، صاحب سنة ، لم يكن بدمشق فى زمانه أفضل منه .

وقال أبو حاتم : كان شيخًا صالحًا .

وقال النسائى : ثقة .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

وذكره أبو زرعة الدمشقى فى أهل الفتوى بدمشق ، وقال : مات سنة سبع عشرة
ومائتين .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد . من العاشرة . مات سنة ست عشرة ومائتين .

روى له أبو داود ، والترمذى ، النسائى .

راجع : تهذيب التهذيب (٣٢ / ١١) ، التقريب (٣١٧ / ٢) ، ثقات ابن حبان

(٢٣٢ / ٩) ، طبقات ابن سعد (٤٧٥ / ٧) ، الخلاصة (٣ / ترجمة ٧٦٦٧) ،

الكاشف (٣ / ترجمة ٦٠٥٦) .

٤٣ - هشام بن عروة بن الزبير :

أحد الأعلام المتفق عليهم .

ذكر ابن القطان في أثناء كلامه : أن هشامًا هذا تغير واختلط ، وهذا القول لا عبرة به ؛ لعدم المتابع له . بل هو حجة مطلقًا ، وإن كان وقع شيء ما فهو من القسم الذى لم يؤثر فيه شيء من ذلك .

٤٤ - هشام بن عمار المقرئ :

خطيب دمشق .

روى عنه البخارى فى الصحيح .

قال أبو حاتم : لما كَبُرَ تَغَيَّرَ ، وكل ما وقع إليه قرأه ، وكل ما لُقِّنَ تَلَقَّنَ ، وكان قديمًا أصح ، وهو صدوق .

٤٣ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى :

ثقة فقيه ، ربما دَلَسَ . من الخامسة .

مات سنة خمس - أو ست - وأربعين ومائة ، وله سبع وثمانون سنة . روى له الجماعة -
التقريب (٣١٩/٢) .

راجع ترجمته فى :

تهذيب التهذيب (٤٨/١١) ، سير أعلام النبلاء (٣٤/٦) ، تاريخ بغداد (٤٧/١٤) ،
الميزان (٣٠١/٤) ، تذكرة الحفاظ (١٤٤/١ - ١٤٥) ، الثقات لابن حبان (٢٨٠/٣) ،
تاريخ الثقات (ص ٤٥٩) ، التاريخ الكبير (١٩٣/٤) الاغتباط (ص ٣٥٩) .

٤٤ - هشام بن عمار بن نصير السلمى الدمشقى الخطيب :

صدوق . مقرئ . كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح .

من كبار العاشرة ، وقد سمع من معروف الخياط ، لكن معروفًا ليس بثقة . مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، وله اثنتان وتسعون سنة .

روى له البخارى ، وأصحاب السنن - التقريب (٣٢٠/٢) .

قال النسائى : لا بأس به .

وقال الدارقطنى : صدوق كَيِّس .

وقال يحيى بن معين : كَيِّس .

= وقال أحمد بن حنبل : طياش خفيف .

قال أبو حاتم : كبير وتغير . فكان يتلقن كلما لقن ، وعنه : صدوق

قال الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى : أخبرنى بعض أهل الحديث أنه سمعه يقول : سألت الله سبع حاجات ، فقضى لى منها ستة ، والواحدة ما أدرى ما صنع فيها ، سألته أن يغفر لى ولوالدى وهى التى لا أدرى ما صنع فيها ، وسألته أن يرزقنى الحج ففعل ، وسألته أن يجعل الناس يغدون إلى فى طلب العلم ففعل . وسألته أن يجعلنى مصدقاً على حديث رسوله ﷺ ففعل ، وسألته أن أخطب على منبر دمشق ففعل ، وسألته أن يعمرنى مائة سنة ففعل . وسألته أن يرزقنى ألف دينار حلالاً ففعل ، فقيل له : كل شىء قد عرفناه ، فألف دينار حلال من أين لك ؟ فقال : وجه المتوكل ببعض ولده ليكتب عنى لما خرج إلينا ونحن نلبس الأزرق ولا نلبس السراويلات . فنجلس فانكشف ذكرى فرأه الغلام ، فقال : استر ياعم . فقلت : رأيته ؟ قال : نعم . فقلت له : أما إنك لا ترمد عينك أبداً - إن شاء الله تعالى ، فلما دخل على المتوكل ضحك فسأله فأخبره بما قلت ، فقال : احمलो له ألف دينار فأنتنى من غير مسألة ولا استشراف نفس . ذكره الأندرشى الحافظ فى عمدته .

وذكر أيضاً عن محمد بن الفيض قال : سمعت هشام بن عمار يقول : باع أبى بيتاً بعشرين ديناراً وجهزنى للحج ، فلما صرت إلى المدينة أتيت مجلس مالك بن أنس ، ومعى مسائل أريد أن أسأله عنها ، فأتيته وهو جالس فى هيئة الملوك ، وغلمان قيام ، والناس يسألونه وهو يجيبهم ، فلما انقضى المجلس قال لى بعض أصحاب الحديث : سل عما معك ، فقلت : يا أبا عبد الله ماتقول فى كذا وكذا ؟ فقال : حصلنا على الصبيان يا غلام احمله ، فحملنى كما يحمل الصبى ، وأنا يومئذ غلام مدرك ، فضربنى بدرة مثل درة العلمين سبع عشرة درة ، فوقفت أبكى ، فقال مالك بن أنس : ما ييكيك ؟ أوجعتك هذه ؟ يعنى الدرة ، فقلت إن أبى باع منزله وَوَجَّه بى أتشرف بك وبالسماع منك فضربتنى ، فقال : اكتب فحدثنى سبعة عشرة حديثاً ، وسألته عما كان معى من المسائل فأجابنى .

وقال صالح بن محمد الحافظ : سبب ضربه إياه أن مالكا قال : اقرأ ، فقال هشام : لا بل حدثنى ، وأكثر عليه من ذلك ، فأمر حينئذ بضربه ، فلما ضربه ، قال له : ظلمتنى ؛ إذ ضربتنى بغير سبب ، لا أجعلك فى حل ، فقال له مالك : ما كفارة ذلك ؟ فقال له هشام : تحدثنى فى مقابلة كل درة حديثاً ، فلما حدثه قال له هشام : زد من الضرب ، وزد فى الحديث .

وقال محمد بن خريم الحريرى : سمعته يقول فى خطبته : قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضى إلا بالحق .

وقال أبو المستضىء معاوية بن أوس : كان إذا مشى يطرق رأسه إلى الأرض ولا يرفعه حياء من الله تعالى .

=

وذكره صاحب الاغتباط .

٤٥ - هلال بن خبّاب :

أحد التابعين . روى عن ابن أبي جُحَيْفَةَ ، وحديثه فى السنن الأربعة ^(١) .
قال يحيى القطان : أتَيْتُهُ ، وكان قد تَغَيَّرَ .
قال العقيلي : فى حديثه وَهْمٌ . تَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ .
وقد وثقه ابن معين وغيره ^(٢) .

= روى له البخارى وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ، وتوفى سنة ست وأربعين ومائتين ، وقيل سنة خمس وأربعين ، وقيل أربع وأربعين . [الكواكب ، ص : ٤٢٤ - ٤٣١]
راجع : طبقات ابن سعد (٤٧٣/٧) ، التاريخ الكبير (١٩٩/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٤/٢/٦٦) ، تهذيب التهذيب (٥١/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٥١/٢) ، الميزان (٣٠٢/٤) ،
الكاشف (٢٢٣/٣) الاغتباط (ص ٣٦٤) .

٤٥ - هلال بن خبّاب مولا هم أبو العلاء البصرى نزىل المدائن :

صدوق تَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ ، من الخامسة .
مات سنة أربع وأربعين . روى له أصحاب السنن .
التقريب (٣٢٣/٢) .
أطلق يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، وغيرهم - توثيقه .
وأثبت ابن حبان فى « الثقات » وقال : يخطئ ويخالف .
وقال أبو أحمد بن عدى : أرجو أنه لا بأس به ...
وقال العقيلي : فى حديثه وهم وتَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ .

راجع : الكواكب النيرات (٤٣١ - ٤٣٥) ، طبقات ابن سعد (٣١٩/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٠/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٧٥/٢/٤) ، تاريخ بغداد (٧٣/١٤) ، تهذيب التهذيب (٧٧/١١) الاغتباط (ص ٣٦٩) .

(١) د : (٣٧٦/٢ - ٣٧٧) (٥) كتاب المناسك (٢٢) باب الاشتراط فى الحج - حديث رقم (١٧٧٦) .

ت : (٢٧٨/٣ - ٢٧٩) (٧) كتاب الزهد (٩٧) باب ماجاء فى معيشة النبى - ﷺ - حديث رقم (٩٤١) .

س : (١٦٧/٥ - ١٦٨) (٢٤) كتاب المناسك (٥٩) باب كيف يقول إذا اشترط - حديث رقم (٢٧٦٦) .

ج : (١١١١/٢) (٢٩) كتاب الأطعمة (٤٩) باب خبز الشعير - حديث رقم (٢٩٣٧) .
(٢) وجاء فى حاشية المخطوط (ق ٣/ب) :

« قال إبراهيم بن الجنيد : سألت ابن معين عن هلال بن خباب ، وقلت : إن يحيى القطان يزعم أنه تَغَيَّرَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ واختلط ، فقال يحيى : ما اختلط ولا تَغَيَّرَ . »

= وذكره ابن حبان فى الضعفاء ، وقال : اختلط فى آخر عمره ، كان يحدث بالشئ على الترهيم .

وقال الساجى والعقيلي : فى حديثه وهم وتغير بأخرة .

وقال الحاكم أبو أحمد : تغير بأخرة .

وانظر : سؤالات ابن الجنيّد (ص ٢٤٩) ، المجروحين (٨٧/٣) .

١٢٤ (ز) الهيثم بن جميل - بفتح الجيم البغدادي - أبو سهل نزيل إنطاكية :

روى عن مالك بن أنس ، وزهير بن معاوية ، والمبارك بن فضالة ، وجريز بن حازم ، وحمام بن سلمة ، والليث ، وغيرهم .

وعنه الإمام أحمد ، وعمرو الناقد ، وحسين بن الحسن المروزي ، والفضل بن يعقوب الرخامي ، والعباس بن عبد الله السندي ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وآخرون . قال ابن سعد : كان ثقة ، وذكر عن موسى بن داود أن الهيثم أفلس مرتين فى طلب الحديث .

ورثه الإمام أحمد ، والعجلي ، والدارقطنى أيضًا .

وقال ابن عدي : ليس بالحافظ ، يغلط على الثقات ، وأرجو أنه لا يعتمد الكذب .

وقال الذهبي فى « الكاشف » : حجة صالح .

وقال فى « المغني » : حافظ له مناكير وغرائب .

وقال الحافظ فى « التقريب » : ثقة ، من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغير ، من صغار التاسعة .

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين / روى له ابن ماجه .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٩٦ - ٤٩٧)] .

راجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٩٠/١١) ، التقريب (٣٢٦/٢) ،

طبقات ابن سعد (٤٩٠/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٦/٢/٤) ، التاريخ الصغير

(٢٢٥) ، الجرح والتعديل (٨٦/٢/٤) ، تاريخ بغداد (٥٦/١٤) ، الميزان (٤/

٣٢٠) ، الكاشف (٢٣٠/٣) ، طبقات الحفاظ (١٦٢) .

١٢٥ - (ز) « وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر

البصرى . صاحب الكرايس :

قال الآجرى عن أبى داود : تغير وهيب بن خالد وكان ثقة » .

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

روى عن أيوب السختياني ، ويونس بن عبيد ، وهشام بن عروة ، وابن جريج ،

وسهيل بن أبي صالح ، وأبي حازم سلمة بن دينار ، وغيرهم . =

= وعنه إسماعيل بن عُثَيْمَة ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، ويحيى القطان ، وسليمان ابن حرب ، وسهل بن بكار ، وآخرون .
قال ابن سعد : كان وهيب قد سجن ، فذهب بصره ، وكان ثقة كثير الحديث حجة ، وكان أحفظ من أبي عوانة وكان يملئ حفظاً .
وقال عبد الرحمن بن مهدي : كان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال .
وقال الإمام أحمد : ليس به بأس .
وقال أبو حاتم : ما أنقى حديث وهيب ، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء ، وهو الرابع من حفاظ البصرة ، وهو ثقة ، ويقال : إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه ، ذهب بصره قبل أن يموت .
وقال أبو داود : تغير وهيب بن خالد ، وكان ثقة .
وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلاً بأخرة . من السابعة مات سنة خمس وستين ومائة ، وقيل بعدها .
روى له الجماعة .

راجع : ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٩٧ - ٤٩٨) ، طبقات ابن سعد (٢٨٧/٧) ، تهذيب التهذيب (١٦٩/١١) ، التقريب (٣٣٩/٢) ، تذكرة الحفاظ (٢٣٥/١) ، الكاشف (٢٤٦/٣) ، التاريخ الكبير (١٧٧/١/٤) ، الاغنياء (٣٧١) .

١٢٦ - (ز) « يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد الأندلسي ، أبو الحسين بن البيار المقرئ :

أسند القراءات عن عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ، ومكي ، والداني .
قرأ عليه أبو عبد الله بن سعيد الداني وجماعة .
قال ابن بشكوال : سمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب وإلى ادعائه الرواية عن من لم يلقه ، ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه ، لأنه اختلط أخيراً ومات سنة ست وتسعين وأربعمائة بمُرْسِيَةِ انتهى .
قاله في اللسان وأهمله المؤلف « .
[حاشية المخطوط ق ٣/ب] .

و « البيار » كذا في الأصل ، ووقع خلط كبير في هذا الاسم في المصادر ؛ ففي الميزان (٣٦٠/٤) : « البياز » ؛ وفي لسان الميزان (٢٤٠/٦) : « التيار » ؛ وفي الصلة (٢٣٣/٢) ، « البيان » .

نص كلام ابن بشكوال :
روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي عمرو المقرئ ، وغيرهما . =

٤٦- يحيى بن يمان العجلي الكوفي :

روى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ، وجماعة ، وأكثر عن سفيان الثوري .
أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

= وَرَّحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَحَجَّ وَلَقِيَ عَبْدَ الْوَهَّابِ الْقَاضِي بِمِصْرَ ؛ وَأَخَذَ عَنْهُ كِتَابَ التَّلْقِينِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ . وَأَقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، وَعُثِّرَ وَأَسَنَّ ، وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْوْخِنَا ، وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَضَعْفُهُ وَيَنْسِبُهُ إِلَى الْكُذْبِ وَادْعَاءِ الرِّوَايَةِ عَنْ أَقْوَامٍ لَمْ يَلْقَهُمْ وَلَا كَاتِبُوهُ ، وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي وَقْتِ اخْتِلَاطِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛ لِأَنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَيْخِنَا : تُوفِيَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَقْرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِمَرْسِيَةِ ، يَوْمَ السَّبْتِ ، بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، لِثَلَاثِ خُلُوفٍ مِنَ الْحَرَمِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ عِنْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ الصَّلَاةِ (٦٣٣/٢ - ٦٣٤) .

وراجع : لسان الميزان (٢٤٠/٦) ، الميزان (٣٦٠/٤) الاغتباط (ص ٣٧٣) .

١٢٧ - (ز) يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ المدني الشجري :

روى عن مالك ، وابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وغيرهم
وعنه : ابنه إبراهيم ، وعبد الجبار بن سعيد ، ومحمد بن المنذر ، وغيرهم .
لم يذكر فيه البخاري جرحًا ولا تعديلًا .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .
ونقل الذهبي في « الميزان » عن العقيلي قال : في حديثه مناكير وأغاليط ، وكان ضرييرًا فيما بلغني يُلقن .

وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف ، وكان ضرييرًا يتلقن ، من التاسعة » .

[ملحق (٢) بالكواكب النيرات (ص ٥٠٩)] .

وراجع : التاريخ الكبير (٣٠٤/٢/٤) ، الجرح والتعديل (١٨٥/٢/٤) ،
الميزان (٤٠٦/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٧٣/١١) ، التقريب (٣٥٧/٢) .

٤٦ - يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي :

صدوق عابد . يخطيء كثيرًا ، وقد تغير . من كبار التاسعة . مات سنة تسع وثمانين ومائة .
روى له البخاري في الأدب المفرد ، وروى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة - التقريب (٢/

قال فيه ابن المديني : صدوق كان فُلج فتغير حفظه .
 قال وكيع : ما كان أحد من أصحابنا أحفظ منه ثم نسي .
 وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، وأنكروا عليه كثرة الغلط .

= قال الذهبي : فلج فساء حفظه [أى أصابه داء الفالج وهو شلل يصيب أحد شقي الجسم طولاً] .

وقال أحمد بن حنبل : حدث عن الثوري بعجائب . لا أدري هل ترك لهذا ، أو تغير . لقيناه ،
 لم يزل الخطأ في كتبه .
 وأثبت ابن حبان في الثقات .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٤٣٦ - ٤٣٨) ، تهذيب التهذيب (٣٠٦/١١) ، طبقات
 ابن سعد (٣٩١/٦) ، التاريخ الكبير (٣١٣/٢/٤) ، الجرح والتعديل (١١٩/٢/٤) ، تاريخ
 بغداد (١٢٠/١٤) ، الكاشف (٢٧٣/٣) ، الميزان (٤١٦/٤) ، سير أعلام النبلاء (٨/
 ٣٥٦) ، تاريخ الثقات (ص ٤٧٧) ، تذكرة الحفاظ (٢٨٦/١) ، الاغتناب (ص ٣٧٤) .

١٢٨ - (ز) « يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي :

قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : كان بُدُو أمره مستويًا ، ثم اختلط قبل موته . قيل له :
 فما تقول فيه ؟ قال : ليس بشيء .

قاله في لسان الميزان ، ولم يذكره المؤلف .

[حاشية المخطوط ق ٣/ب] .

قال أبو مسهر : كان فقيهاً ، غير متهم ، ما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ، ولكن
 أخشى عليه سوء الحفظ والوهم .

وقال الجوزجاني : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة .

وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال العقيلي : متروك الحديث ، شامي .

وقال الدارقطني : دمشقي متروك .

وقال الحاكم : ليس بالمتين عندهم .

وذكره ابن الجارود في الضعفاء .

راجع : الميزان (٤٢٢/٤) ، الجرح والتعديل (٢٦١/٩) ، لسان الميزان (٦/

٢٨٦) .

١٢٩ - (ز) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي :

رأى أنسا ، وروى عن مولاة عبد الله بن الحارث بن نوفل .

= وقال ابن حبان : لما كبر ساء حفظه وتغير ، كان يُلقَن ما لُقِن .

= وقال يعقوب بن سفيان : تكلموا فيه لتغيره .
 وقال ابن سعد : اختلط في آخر عمره ، فجاء بالعجائب وقال الدارقطني : يخطيء كثيراً ، ويلقن إذا لقن .
 [حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

وفى ملحق (٢) بالكواكب النيرات (ص ٥١٠ - ٥١١) :
 يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي - أبو عبد الله الكوفي روى عن إبراهيم النخعي ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومجاهد ، وعكرمة ، وغيرهم .
 وعنه : زائدة ، وشعبة ، وزهير بن معاوية ، وآخرون .
 قال ابن سعد : كان ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب .
 ونقل البخاري عن جرير قال : كان يزيد بن أبي زياد أحسن حفظاً من عطاء بن السائب .

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي .
 وقال أبو زرعة : كوفي لين ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .
 وقال العملي : جائز الحديث ، وكان بأخرة يُلقن ، وأخوه برد بن أبي زياد ثقة ، وهو أرفع من أخيه يزيد . ترتيب الثقات ٣٦٤/٢
 وقال ابن حبان : كان صدوقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير ، فكان يتلقن ما يُلقن فوق المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه وإجابته فيما ليس من حديثه لسوء حفظه ، فسمع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح ، وسمع من سمع منه في آخر قدومه الكوفة ، بعد تغير حفظه وتلقنه ما يلقن - سماع ليس بشئ .
 وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن ، وكان شيعياً ، من الخامسة مات سنة ست وثلاثين .

روى له البخاري تعليقاً ، ومسلم . المجروحين (٩٩/٣ - ١٠٠)
 - طبقات ابن سعد (٣٤٠/٦) ، التاريخ الكبير (٣٣٤/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٢٦٥/٢/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٢٩/١١) ، التقريب (٣٦٥/٢) .
 ١٣٠ - (ز) يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي المعقلي ابن المقرئ ، والمشهور بابن الصابوني :

قال صاحب الاغتباط : قال ابن رافع في معجمه : وكان مرض مرضة طويلة نحو سنة ونصف وتغير ذهنه فيها - الاغتباط (ص ٣٨٠)
 ١٣١ - (ز) « أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، وقد ينسب إلى جده قيل : اسمه بكير ، وقيل : عبد السلام : »

= روي عن أبيه ، وراشد بن سعد ، وضمرة بن حبيب ، وغيرهم .
 وعنه : عبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس ، وأبو اليمان ، وغيرهم .
 قال أحمد : ضعيف ، كان عيسى لا يرضاه . وضعفه أبو زرعة ، وابن معين . وقال
 أبو حاتم : ضعيف الحديث ، طرقة لصوص فأخذوا متاعه ، فاختلط .
 وقال ابن جبان : كان من خير أهل الشام ، ولكنه كان رديء الحفظ ، يحدث
 بالشيء ويهم فيه ، لم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك ، ولا سلك سنن الثقات
 حتى صار يحتج به ، فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد .
 وقال ابن عدي : الغالب على حديثه الغرائب ، وقلما يوافقه الثقات .
 وقال الدارقطني : متروك .

قال الحافظ في « التقریب » : ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط ، من
 السابعة ، مات سنة ست وخمسين .

[ملحق (٢) بالكواكب النيرات (٥١٠ - ٥١١)] .

وراجع : تهذيب التهذيب (٢٨/١٢) ، التقریب (٣٩٨/٢) ، الجرح
 والتعديل (٤٠٤ / ١/١) ، المجروحين (١٤٦/٣) .

١٣٢ - (ز) أبو بكر بن عبد الحكم بن أبي العزّ العسقلاني المقرئ :

قال صاحب الاغتباط : ذكره الذهبي في معجم شيوخه فقال : تغير ذهنه بعد
 سماعنا منه بمدة ، وذلك قبل موته بعامين . الاغتباط (ص ٣٨١)

١٣٣ - (ز) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الإمام المقرئ ،

معدود في الكوفيين ، وفي موالى واصل بن حيان الأحذب الأسدي ، وهو الخياط
 المقرئ ، أخو الحسن بن عياش ، واسمه محمد ، وقيل : عبد الله ، وقيل : سالم ،
 وقيل : شعبة ، والصحيح أن اسمه كنيته ، قاله الأندلسي .

يروي عن حصين بن عبد الرحمن السلمى ، وحמיד الطويل ، وسليمان الأعمش ،
 ومطرف بن طريف ، وأبي إسحاق السبيعي ، وغيرهم .

وعنه أحمد بن عبد الله بن يونس وإسماعيل بن أبان الورّاق ، وأبو بكر إسماعيل بن
 حفص الأبلّجى ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ويحيى بن آدم ، وغيرهم .
 أثبته ابن جبان في الثقات .

وقال الإمام أحمد بن حنبل : صدوق ، ووصفه مرة بالثقة ، وقال : ربما غلط .
 وقال أبو أحمد بن عدي : روى عن أجلة الناس ، وحديثه فيه كثرة ، وأثنى عليه
 ابن المبارك ، ووثقه يحيى بن معين .

وقال أبو حاتم : هو أحفظ من عبد الله بن بشر الرّقى .

= وذكره صاحب الاغتباط ، وقال : الكلام فيه معروف .

= ذكره الذهبي في الميزان ، وذكر كلام الناس فيه .
وقد ذكر الإمام جمال الدين الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية عنه ، عن حصين
عن مجاهد قال : صليت خلف ابن عمر فلم يكن يرفع يديه إلا في التكبيرة الأولى من
الصلاة ، ثم بعد ذلك ذكر عن البيهقي أنه أسند عن البخاري أنه قال : أبو بكر بن
عياش اختلط بأخرة .

روى له البخاري في صحيحه ، ومسلم في مقدمة كتابه ، وأبو داود ، والنسائي ،
والترمذي ، وابن ماجه ، وتوفى سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وقيل سنة ثلاث ، وقيل سنة
أربع » .

[الكواكب النيرات (ص ٤٣٩ - ٤٤٤)] .

وراجع ترجمته في :

تهذيب التهذيب (٣٤/١٢) ، الميزان (٤٩٩/٤) ، طبقات ابن سعد (٦/٦)
(٣٨٦) ، التاريخ الصغير (ص ٢١١) ، تاريخ بغداد (٣٧١/١٤) ، تذكرة الحفاظ
(١/ ٢٦٥) الاغتباط (ص ٣٨٢) .

١١٦ - (ز) أبو جعفر الرازي ، مولى بني تميم ، اسمه عيسى بن أبي عيسى ،
وأبو عيسى اسمه ماهان ، قاله يحيى بن معين ، وغيره ، وقيل فيه : عيسى بن عبد الله
بن ماهان ، ذكر ذلك أبو حاتم الرازي ، والأكثر على أنه مروزي الأصل ، وذكر بعض
الناس أنه كان يتجر إلى الري ، وأن ذلك هو سبب نسبته إليها ، قاله الأندلسي .
يروى عن حصين بن عبد الرحمن السلمى ، والريعي بن أنس الخراساني ، وسليمان
الأعشى ، وغيرهم .

وعنه إسحاق بن سليمان الرازي ، وخالد بن يزيد العتكي ، وأبو النضر هاشم بن
القاسم ، ويحيى بن أبي بكير وغيرهم .

قال يحيى بن معين : صالح ، وعنه يكتب حديثه ، لكنه يخلط ، وعنه الحكم بتوثيقه .
وأطلق ابن المديني ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي القول بتوثيقه .
وأطلق أبو حاتم القول بتوثيقه ، وصدقه ، وصلاح حديثه .
ووثقه محمد بن سعد .

وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة مستقيمة ، وقد روى عنه الناس ، وأحاديثه
عامتها مستقيمة ، وأرجو أنه لا بأس به .

قال ابن المديني : ثقة ، كان يخلط ، وقال مرة : هو نحو موسى بن عبيدة ، وهو يخلط .
وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : سيء الحفظ صدوق .
وقال عمرو بن علي : هو من أهل الصدق ، وهو سيء الحفظ .
وقال أبو زرعة : شيخ يهم كثيرا .

آخره ، ونحمد الله وحده ، وصَلَّى الله على سيدنا محمد ، وآل محمد وسلَّم - وكان الفراغ منه يوم السبت المبارك وقت أذان العصر تاسع شهر ربيع الأول سنة ...

وكتبه أقل عبيد الله ابن عبد الله أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر الكنانى البوصيرى الشافعى . لطف الله به وبوالديه ومشايخه . آمين . حسينا الله ونعم الوكيل . بلغ مقابلة .

الحمد لله ، قرأته ^(١) على سيدى والدى أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقى ، والحافظ نور الدين أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى بسماعهما له على مؤلفه رحمه الله تعالى ، فسمعه مالك هذه النسخة وكاتبها الشيخ العالم الفاضل المحدث البارع شهاب الدين أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل البوصيرى ، والشيخ العالم القاضى جمال الدين عبد الله بن أحمد بن على بن العريانى ، وعبد الوهاب ، ومحمد ولدأى وابن عمهما على بن أخى أبى حاتم محمد رحمه الله ، وعمهم عبد الرحمن بن المسمع الأول ومؤديهم نور الدين حسن بن على بن أحمد الشهير بابن السقا ، ومحمد بن ناصر الدين محمد الجودى أبوه ، وصح فى تاسع عشر المحرم سنة خمس وثمانمائة بمنزلنا ، بجزيرة الفيل بشاطئ النيل المبارك ، وأجازا .

كتبه أحمد بن عبد الرحيم بن العراقى ، وكان السماع فى غير هذه النسخة ، ونقلت الطبقة على هذه النسخة لكونها قوبلت عليها ، وصح .

= وذكره صاحب الاغبط .

روى له البخارى فى كتاب الأدب ، وأبو داود فى سننه ، والترمذى فى جامعه ، والنسائى ، وابن ماجه فى سننهما .

[الكواكب النيرات (٤٤٤ - ٤٤٩)] .

وراجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٥٦/١٢) ، الميزان (٣١٩/٣) ، الكاشف (٣٢٢/٣) . تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ، الجرح والتعديل (١/٣) ، طبقات ابن سعد (٣٨٠/٧) ، التاريخ الكبير (٤٠٢/٢/٣) ، الكامل (٢٨٠) ، (١٨٩٤/٥ - ١٨٩٥) الاغبط (ص ٣٨٨) . التقريب (ص ٦٢٩) .

(١) الضمير يرجع إلى أبى زرعة ولى الدين أحمد بن عبد الرحيم بن العراقى .

المصادر

- اجمالى الصحابة : صلاح الدين العلائى ، منشورات مركز المخطوطات والتراث . الكويت .
- الإصابة فى تمييز الصحابة : الحافظ ابن حجر العسقلانى ، مكتبة المثنى - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨ هـ
- الاغتباط بمن روى بالاختلاط : برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمى (٧٥٣ - ٨٤١ هـ) تحقيق : علاء الدين على رضا - دار الحديث - القاهرة الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- الإكمال : علي بن هبة الله « ابن ماكولا » (٤٥٧ هـ) - الطبعة الأولى - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند
- الأنساب ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ٥٦٢ هـ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، الناشر محمد أمين دمج - بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون ، لإسماعيل باشا - مكتبة المثنى ببغداد
- البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير ، الطبعة الأولى - مكتبة المعارف ومكتبة النصر وطبعة دار الفكر العربى .
- بغية الملتبس ، فى سبائيات حديث الإمام مالك : صلاح الدين أبو سعيد خليل كيكلىدى العلائى (٦٩٤ هـ - ٧٦١ هـ) تحقيق / حمدى عبد المجيد السلفى - عالم الكتب - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م - بيروت .
- تاريخ الإسلام ، للحافظ الذهبى ، مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٦٨ هـ
- تاريخ أسماء الثقات ، للحافظ ابن شاهين ، تحقيق عبد المعطى قلعجى ، الطبعة الأولى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
- تاريخ بغداد ، للحافظ أبى بكر الخطيب البغدادى ، الناشر مكتبة الخانجى - القاهرة .
- تاريخ الثقات : أحمد بن عبد الله صالح العجلي ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .
- تاريخ جرجان : حمزة بن يوسف السهمى ، الطبعة الأولى بالهند ١٣٦٩ هـ
- التاريخ الصغير ، للإمام البخارى ، الناشر المكتبة الاثرية سانكله هيل باكستان
- التاريخ الكبير ، للإمام البخارى ، الطبعة الأولى ١٣٦١ هـ دائرة المعارف بالهند

- تاريخ يحيى بن معين ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م جامعة الملك عبد العزيز
- التبصرة والتذكرة ، للحافظ زين الدين العراقي - طبع سنة ١٣٥٧ بفاس
- تجريد أسماء الصحابة ، للحافظ الذهبي ، الناشر شرف الدين الكتبي وأولاده ١٣٨٩ هـ .
- تحفة الأشراف ، للإمام جمال الدين المزى ، الدار القيمة - بالهند
- التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة ، لشمس الدين السخاوى ، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٦ هـ
- تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة : خليل بن كيكلى العلائى (٦٩٤ - ٧٦١ هـ) تحقيق : د/عبد الرحيم محمد القشقرى - دار العاصمة الرياض (١٤١٠ هـ)
- تحقيق المراد فى أن النهى يقتضى الفساد : صلاح الدين خليل بن كيكلى العلائى (٦٩٤ - ٧٦١ هـ) تحقيق : د. إبراهيم محمد السلقينى - دمشق
- مجمع اللغة العربية (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) .
- تذكرة الحفاظ ، للحافظ شمس الدين الذهبى ، دار إحياء التراث العربى
- تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلانى ، المكتبة العلمية ، بالمدينة
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، للحافظ العراقي ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
- التنكيل ، للشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى ، طبع على نفقة الشيخ محمد نصيف وشركائه
- تهذيب الأسماء واللغات ، للإمام النووى - إدارة الطباعة المنيرية.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، للحافظ ابن عساكر ١٣٤٦ هـ ، طبع دار المسيرة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
- تهذيب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلانى ، الطبعة الأولى ١٣٢٥ مطبعة دائرة المعارف بالهند
- الثقات ، للحافظ محمد بن حبان التميمى ، الطبعة الأولى - دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند

- جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

- الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند

- جزء في تفسير الباقيات الصالحات وفضلها : صلاح الدين أبو سعيد خليل ابن كَيْكَلْدِي العلاني (٦٩٤ - ٧٦١ هـ) تحقيق على أبو زيد وحسن مروة - دار ابن كثير - دمشق - بيروت ط (١) ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصبهاني ، مكتبة الخانجي ومطبعة السعادة

- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، للخزرجي - الناشر مكتبة المطبوعات الإسلامية الدرر الكامنة ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، الطبعة الأولى ١٣٥٠ هـ - الهند - الدياج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، للإمام ابن فرحون ، الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ

- ديوان الضعفاء ، للحافظ الذهبي ، مكتبة النهضة الحديثة .

- سنن الإمام الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الحديث - القاهرة - ذيل تذكرة الحفاظ : أبو المحاسن الحسيني الدمشقي (٧١٥ - ٧٦٥ هـ) دار إحياء التراث العربي .

- ذيل ميزان الاعتدال : أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ) تحقيق : د. عبد القيوم بن عبد رب النبي مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

- سنن أبي داود ، الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م ، نشر وتوزيع محمد علي السيد - حمص .

- سنن الإمام النسائي ، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندی ، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية - بحلب ، طبع دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان .

- سنن ابن ماجه ، طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه

- سؤالات ابن الجنيد ، تحقيق الدكتور / أحمد محمد نور سيف - ط (١) - ٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م - مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

- سير أعلام النبلاء ، للإمام الذهبي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي - دار التجارية بيروت .
- صحيح الإمام البخاري ، (بشرح فتح الباري لابن حجر العسقلاني) ، المطبعة السلفية القاهرة .
- صحيح الإمام مسلم ، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه
- صفة الصفوة ، لابن الجوزي - دار الوعي - بحلب بتحقيق محمد فاخوري .
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم لابن بشكوال (٤٩٤ - ٥٧٨) ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- الضعفاء الصغير ، للإمام البخاري - الناشر المكتبة الأثرية سانكله هيل بباكستان .
- الضعفاء الكبير ، للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، حققه عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .
- الضعفاء والمتروكين ، لأبي عبد الرحمن النسائي مع التاريخ الصغير والضعفاء الصغير للبخاري .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسخاوي - طبع ١٣٥٤ مكتبة القدسي بالقاهرة .
- طبقات الحفاظ ، لجلال الدين السيوطي - الناشر مكتبة وهبة
- طبقات الحنابلة ، للقاضي محمد بن أبي يعلى - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة .
- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد - دار صادر - بيروت .
- طبقات الشافعية الكبرى ، لأبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو - عيسى البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٨٣
- طبقات الشافعية ، لأبي بكر هداية الله الحسيني - الطبعة الأولى ١٩٧١ بتحقيق عادل نويهض .
- طبقات الشافعية : عبد الرحيم الإسنوي (ت ٧٧٢ هـ) تحقيق : عبد الله الجبوري - بغداد (١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م)

- طبقات علماء إفريقية وتونس ، لأبي العرب محمد بن أحمد القيروانى - طبع الدار التونسية للنشر .
- طبقات الفقهاء ، لأبى إسحاق الشيرازى - طبع سنة ١٣٥٦ ببغداد
- طبقات فقهاء اليمن ، لعمر بن على الجعدى - مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٧ م - القاهرة .
- طبقات المدلسين ، للحافظ ابن حجر العسقلانى - المطبعة المحمودية التجارية بمصر .
- طبقات المفسرين ، لجلال الدين السيوطى . تحقيق على محمد عمر مكتبة وهبة - ط (١) ١٣٩٦ - ١٩٧٦
- العبر فى خبر من غير ، للحافظ الذهبى - دائرة المطبوعات والنشر فى الكويت .
- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ، لمحمد بن أحمد المكى الفاسى - مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٧٩
- العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن حنبل - الطبعة الأولى فى تركيا .
- علل الحديث ، للإمام عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى - مكتبة المثنى ببغداد .
- علوم الحديث ، لأبى عمر عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوى - المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ
- فوات الوفيات : الكتبى - طبع سنة ١٢٨٣
- الفوائد البهية فى تراجم الحنفية ، لأبى الحسنات عبد الحى اللكنوى ، مكتبة ندوة المعارف بنارس - الهند .
- قواعد فى علوم الحديث ، لمحمد ظفر التهانوى ، بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة .
- الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة ، للحافظ الذهبى - دار الكتب الحديثة .
- الكامل فى التاريخ ، لأبى الحسن على بن محمد المعروف بابن الأثير الجزرى دار الكتاب العربى ببيروت .

- الكامل فى ضعفاء الرجال ، للحافظ أبى أحمد عبد الله بن عدى ، - دار الفكر للطباعة والنشر

- كشف الظنون ، لحاجى خليفة - مكتبة المثنى ببغداد

- الكفاية ، للخطيب البغدادى - الطبعة الأولى - دائرة المعارف بالهند
- الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لأبى البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (٨٦٣ - ٩٣٩ هـ) ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبى ، دار المأمون للتراث - الطبعة الأولى ١٩٨١ م - ١٤٠١ هـ .

- اللباب فى تهذيب الأنساب ، لابن الأثير الجزرى - دار صادر - بيروت
- لسان الميزان ، للحافظ ابن حجر العسقلانى ، الطبعة الأولى - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند

- المجروحين ، لمحمد بن حبان البستى - الطبعة الأولى - دار الوعى بحلب
- المدلسين : أبوزرعة أحمد بن عبد الرحيم بن العراقى (٧٦٢ - ٨٢٦ هـ) تحقيق : د/ رفعت فوزى عبد المطلب ، د/ نافذ حسين حماد دار الوفاء بالقاهرة الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)

- مشاهير علماء الأمصار ، للحافظ ابن حبان - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ببيروت

- المشتبه ، للحافظ الذهبى - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة مصباح الزجاجاة فى زوائد ابن ماجه : أحمد بن أبى بكر البوصيرى (٧٦٢

- ٨٤٠ هـ) تحقيق : موسى محمد على ، د : عزت على عطية . دار الكتب الحديث بالقاهرة

- المعجم الصغير ، لأبى القاسم الطبرانى - المكتبة السلفية - المدينة المنورة ١٣٨٨ هـ
- معجم محدثى الذهبى : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ) تحقيق : د. روحية عبد الرحمن السوفى دار الكتب العلمية - بيروت ط (١) ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

- المغنى فى الضعفاء ، للذهبى - دار المعارف - حلب - سوريا
- المغنى فى ضبط أسماء الرجال ، للشيخ محمد طاهر الهندى - دار نشر الكتب الإسلامية - باكستان

- مفتاح السعادة ، طاش كبرى زادة - مطبعة الاستقلال الكبرى
- مناقب الإمام أحمد ، لابن الجوزى - الطبعة الأولى - مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزى - الطبعة الأولى
- الموضوعات ، لأبى الفرج بن الجوزى - المكتبة السلفية المدينة المنورة
- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ، للذهبى - دار إحياء الكتب العربية
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغرى بردى - الطبعة الأولى
- دار الكتب المصرية
- نكت الهميان فى نكت العميان ، للصفدى - المطبعة الجمالية سنة ١٣٢٩ بمصر
- هدى السارى ، للحافظ ابن حجر - المطبعة السلفية القاهرة

* * *

(١)

فهرس بأسماء المختلطين فى الكتاب

الصفحة

٤	أبان بن صمعة الأنصارى
٥	إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك الغفارى (ز)
٥	إبراهيم بن العباس السامرى
٥	أحمد بن بشير القرشى الخزومى (ز)
٦	أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى
٧	أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الحنبلى
٧	أحمد بن أبى سليمان القواريرى (ز)
٧	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصرى (بحشل)
٨	أحمد بن أبى القاسم بن سنبله البغدادى (ز)
٨	أحمد بن محمد بن حمدان الفارسى (ز)
٩	إسحاق بن إبراهيم بن راهويه
٩	إسحاق بن محمد بن إسماعيل المدنى (ز)
١٠	إسماعيل بن أحمد بن محمد الحداد (ز)
١٠	إسماعيل بن حماد الجوهرى (ز)
١٠	إسماعيل بن عياش بن سليم (ز)
١١	إسماعيل بن مسلم المكى أبو إسحاق البصرى (ز)
١١	إسماعيل بن يزيد بن حريث القطان (ز)
١٢	أصبغ مولى عمرو بن حديث الخزومى (ز)
١٣	أفضل بن أبى الحسن الحفار (ز)

الصفحة

- ١٣ أنيس بن خالد (ز)
- ١٤ بحر بن مزار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي (ز)
- ١٥ برد بن علي بن برد الأبهزي (ز)
- ١٥ بزغش بن عبد الله الرومي (ز)
- ١٥ بسر بن أرطاة بن أبي أرطاة (ز)
- ١٦ بشر بن الوليد الكندي
- ١٦ جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي
- ١٧ جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي
- ١٨ الحارث بن عمير أبو عمير (ز)
- ١٨ حبان بن زهير (ز)
- ١٨ حبان بن يسار الكلبي (ز)
- ١٩ حجاج بن محمد المصيصي الأعور
- ٢٠ الحسين بن الحسين الفانيدى (ز)
- ٢١ الحسين بن علي النخعي (ز)
- ٢١ حصين بن عبد الرحمن الكوفي
- ٢٤ حفص بن غياث القاضي
- ٢٥ حماد بن سلمة بن دينار البصري (ز)
- ٢٦ حماد بن أبي سليمان الأشعري (ز)
- ٢٧ حنظلة السدوسي
- ٢٧ حيان بن عبيد الله أبو زهير (ز)
- ٢٨ خالد بن طهمان السلولي (ز)
- ٢٩ خالد بن مهران الحذاء (ز)
- ٢٩ خصيف بن عبد الرحمن الجزري (ز)
- ٣٠ خطاب بن القاسم قاضي حران (ز)

- ٣٠ خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي (ز)
- ٣٢ داود بن فراهيج (ز)
- ٣٢ ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي
- ٣٥ رواد بن الجراح العسقلاني
- ٣٥ زيد بن حبان الرقي (ز)
- ٣٦ سعد بن سنان الكندي المصري (ز)
- ٣٧ سعيد بن إياس الجريري
- ٣٩ سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل (ز)
- ٣٩ سعيد بن أبي سعيد المقبري
- ٤١ سعيد بن سفيان الأندلسي (ز)
- ٤٣ سعيد بن عبد العزيز التنوخي (ز)
- ٤١ سعيد بن أبي عروبة الإشكري
- ٤٥ سعيد بن أبي هلال الليثي (ز)
- ٤٥ سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي
- ٤٧ سفينة مولى رسول الله - ﷺ - (ز)
- ٤٧ سلمة بن نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي (ز)
- ٤٨ سليمان بن زياد (ز)
- ٤٩ سليمان بن موسى الأموي (ز)
- ٤٩ سماك بن حرب
- ٥٠ سمرة بن جندب الصحابي (ز)
- ٥٠ سهيل بن أبي صالح السمان
- ٥١ سويد بن سعيد الحدثاني
- ٥٦ شرحبيل بن سعد (ز)
- ٥٧ شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي (ز)

الصفحة

- ٥٨ صالح بن أبي الأخضر اليماني (ز)
- ٥٨ صالح بن نبهان مولى التوأمة
- ٥٩ عاصم بن بهدلة الكوفي (ز)
- ٦٠ عباد بن منصور الناجي (ز)
- ٦١ عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم (ز)
- ٦١ عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي
- ٦١ عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي (ز)
- ٦٢ عبد الله بن الحسين السامري (ز)
- ٦٢ عبد الله بن رجاء المكي (ز)
- ٦٣ عبد الله بن سلمة المرادي
- ٦٤ عبد الله بن صالح بن محمد الجهني المصري (ز)
- ٦٤ عبد الله بن عبد العزيز الليثي (ز)
- ٦٥ عبد الله بن لهيعة الحضرمي
- ٦٨ عبد الله بن محمد بن سليمان المكي (ز)
- ٦٧ عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب (ز)
- ٦٨ عبد الله بن مطر أبو ريحانة البصري (ز)
- ٦٩ عبد الله بن واقد الجرائني (ز)
- ٦٩ عبد الله بن يوسف بن بابي (ز)
- ٧٠ عبد الباقي بن قانع الأموي
- ٧٠ عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي (ز)
- ٧١ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي (ز)
- ٧٢ عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني (ز)
- ٧٢ عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
- ٧٤ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن الفارسي (ز)

- ٧٤ عبد الرحيم بن أحمد بن علي السبتي (ز)
- ٧٤ عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني
- ٧٥ عبد السلام بن سهل السكري (ز)
- ٧٥ عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي (ز)
- ٧٦ عبد المجيد بن الحسن بن كردوس المصري (ز)
- ٧٦ عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي
- ٧٧ عبد الملك بن محمد بن عبد الله البصري
- ٧٨ عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي
- ٧٩ عبيد بن عبد الواحد البزار (ز)
- ٧٩ عبيد بن هشام الحلبي (ز)
- ٨٠ عبيدة بن معتب الضبي الكوفي (ز)
- ٨٠ عثمان بن عمير البجلي الكوفي الأعمى (ز)
- ٨١ عثمان بن الهيثم (ز)
- ٨٢ عطاء بن السائب الثقفي الكوفي
- ٨٤ عطاء بن عجلان الخنفي البصري (ز)
- ٨٥ عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي
- ٨٥ عكرمة بن عمار (ز)
- ٨٦ علي بن إسماعيل بن حماد البزار (ز)
- ٨٧ علي بن الحسن بن جعفر العطار (ز)
- ٨٧ علي بن الحسين أبو الفرج الأصبهاني (ز)
- ٨٨ علي بن زيد بن جدعان (ز)
- ٨٨ عمر بن الحسن أبو الخطاب (ز)
- ٩٣ عمر بن علي بن أحمد الوادي أشي (ز)
- ٩٣ عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي

الصفحة

- ٩٥ عمرو بن عيسى العدوى (ز)
- ٩٥ عنبة بن سعيد السمان (ز)
- ٩٥ العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي (ز)
- ٩٦ الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي (ز)
- ٩٧ الفضل بن محمد بن الفضل النيسابوري (ز)
- ٩٧ فطر بن حماد بن واقد البصري (ز)
- ٩٧ القاسم بن عيسى بن إبراهيم الواسطي (ز)
- ٩٧ القاسم بن محمد بن مندة الأصبهاني (ز)
- ٩٨ القاسم بن هانيء الأعمرى المصرى (ز)
- ٩٨ قریش بن أنس الأنصارى
- ٩٩ قنبر مولى على - رضى الله عنه - (ز)
- ٩٩ قيس بن أبى حازم البجلي
- ٩٩ قيس بن الربيع الأسدى (ز)
- ١٠٠ ليث بن أبى سُليم القرشى (ز)
- ١٠٢ مثنى بن الصباح اليماني (ز)
- ١٠١ مجاهد بن جبر المكي (ز)
- ١٠١ مجاهد بن سعيد الهمداني (ز)
- ١٠٢ محمد بن إبراهيم الجرجاني (ز)
- ١٠٣ محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني (ز)
- ١٠٥ محمد بن أحمد بن الحسين بن الغطريف الجرجاني
- ١٠٨ محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الإيادى (ز)
- ١٠٧ محمد بن أحمد بن عثمان أبو طاهر المدينى (ز)
- ١٠٦ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المصرى (ز)
- ١٠٦ محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة (ز)

- ١٠٨ محمد بن إسماعيل بن مهران (ز)
- ١٠٨ محمد بن جابر السحيمي
- ١١٠ محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ز)
- ١١١ محمد بن الحسين بن الأعرابي (ز)
- ١١١ محمد بن دينار الطاحي (ز)
- ١١١ محمد بن زهير الأبلّي (ز)
- ١١٢ محمد بن سعيد بن نيهان الكاتب (ز)
- ١١٣ محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري (ز)
- ١١٥ محمد بن عبد القادر بن عثمان الجعفرى (ز)
- ١١٥ محمد بن علي بن محمود بن الصابوني
- ١١٦ محمد بن الفضل (عارم)
- ١١٩ محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمه
- ١٢٠ محمد بن كثير الصنعاني (ز)
- ١٢٠ محمد بن المبارك البغدادى (ز)
- ١٢٠ محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازى (ز)
- ١٢٠ محمد بن محمد بن مواهب البغدادى (ز)
- ١٢١ محمد بن معاوية بن أعين النيسابورى (ز)
- ١٢٢ محمد بن موسى بن اللخمي الشافعي (ز)
- ١٢٢ محمد بن ميمون المروزي (ز)
- ١٢٢ مسروق بن الأجدع (ز)
- ١٢٣ مسلم بن كيسان الكوفي الأعور (ز)
- ١٢٣ موسى بن عبيدة الربذي (ز)
- ١٢٤ نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر المدني (ز)
- ١٢٤ هاشم بن القاسم بن شيبة القرشي (ز)

الصفحة

- ١٢٥ هشام بن إسماعيل بن يحيى العطار (ز)
 ١٢٦ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
 ١٢٦ هشام بن عمار بن نصير السلمى الدمشقي
 ١٢٨ هلال بن خباب البصري
 ١٢٩ الهيثم بن جميل أبو سهل (ز)
 ١٢٩ وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي (ز)
 ١٣٠ يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد الأندلسي (ز)
 ١٣١ يحيى بن محمد بن عباد بن هانيء المدني (ز)
 ١٣١ يحيى بن يمان العجلي الكوفي
 ١٣٢ يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي (ز)
 ١٣٢ يزيد بن أبي زياد الهاشمي (ز)
 ١٣٣ يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي (ز)
 ١٣٣ أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني (ز)
 ١٣٤ أبو بكر بن عبد الحكم العسقلاني (ز)
 ١٣٤ أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي (ز)
 ١٣٥ أبو جعفر الرازي مولى بني تميم (ز)
 ٥٥ سكرة بنت عبد الله (قطر البنات) (ز)